صعوبات التعلّم الإلكتروني للمرحلة الأساسيَّة خلال جائحة Covid-19 من وجهة نظر أولياء الأمور

E-Learning Difficulties for the Primary Stage during the Covid-19 Pandemic from a Parent's Point Of View

إعداد

غدير سليمان أبو قمر

إشراف

الدكتور محمد حبيب السمكري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2021

تَفْويض

أنا غَدير سُلَيْمان أبو قَمر أُفَوِّضُ جامِعَةَ الشَّرْقِ الْأَوْسطِ بتَزويدِ نُسَخٍ مِنْ رِسالَتي وَرَقِيًّا وَإِلكترونِيًّا لِلْمَكْتَباتِ، أو الْمُنَظَّماتِ، أو الْهَيْئاتِ، وَالْمُؤَسَّساتِ الْمَعْنِيَّةِ بالأبْحاثِ وَالدِّراساتِ الْعِلْمِيَّة عِنْدَ طَلَبِها.

الاسمُ: غَدير سُلَيْمان أبو قَمَر

التَّاريخُ: 2021/6/6

التَّوْقيعُ: غَدير سُلَيْمان أَبو قَمَر

قرار لجنةِ المُناقشةِ

نوقشتْ هذهِ الرِّسالةُ وَعنوانها: "**صُعوباتُ التَّعلُّم الإلكترونيّ للمرحلةِ الأساسيَّةِ خِلالَ جائحةِ Covid-19 مِنْ وجهةِ نَظرِ أولياءِ الأمورِ**" وأُجيزتْ بتاريخِ 2021/6/6.

أعضاءُ لجنةِ المُناقشةِ

الاسم	الصّفة	جهة العمل	التّوقيع
1- الدّكتور محمّد حبيب السّمكري	مُشْرفاً	جامعةُ الشّرق الأوسَط	
2- الدّكتور حمزة عبدالفتّاح العسّاف	عُضْواً وَرَئيسًا	جامعةُ الشّرق الأوسَط	
3- الدّكتور فادي عبدالرّحيم عودة	عُضْواً داخِلِيًّا	جامعةُ الشّرق الأوسَط	9.6.2021
4- الأستاذ الدّكتور عبد المهْدي علي جرّاح	عُضْواً خارجيًّا	الجامعةُ الأُردنيَّة	

الشُّكْرُ وَالتَّقْديرُ

الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ للهِ رَبّ الْعالَمينَ الّذي أَعانَني عَلى اسْتِكْمالِ هذهِ الدِّراسَةِ، راجِيَةً مِنَ الْمَوْلى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَكونَ عِلْمًا يُنْتَفَعُ بِهِ. أَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزيلِ مِنَ الدّكتور محمّد حَبيب السَّمكَري الّذي كانَ لي عَوْنًا بِما مَنَحَهُ اللهُ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ وَتَقْديمِ النُّصْحِ وَالإرْشادِ لي مِنْ خِلالِ إِشْرافِهِ عَلى هذهِ الدِّراسَةِ، شُكْرًا لَكَ عَلى عَطائِكَ الدَّائِم وَجُهودِكَ الرَّائِعَة وَجَزاكَ اللهُ عَنّي كُلَّ خَيْرٍ.

أَتَقَدَّمُ بِأَجْمَلِ عِباراتِ الشُّكْرِ وَالْعِرْفانِ لِكُلِّ مَنْ ساهَمَ بِالرَّأيِ وَالْمَشورَةِ أَو قامَ بِجهدٍ مَهْما كانَ حَجْمهُ، وَإِلى كُلِّ مَنْ تَعَلَّمْتُ عَلى يَدَيْهِ شَيْئًا، أَو اسْتَلْهَمْتُ مِنْهُ فِكْرًا أَو أَسْدى نُصْحًا، وَجَعَلَهُ في مَوازينِ حَسَناتِهِم.

كَما أَتَقَدَّمُ بِخالِصِ شُكْري وَامْتِناني لِأَساتِذَتي الْأَفاضِل الدّكتور حَمْزة الْعَسَّاف وَالدّكتور فادي عودة وَالْأُسْتاذ الدّكتور عَبد الْمهدي علي الْجرَّاح عَلى تَفَضُّلِهِم بِمُناقَشَةِ دِراسَتي.

وَأَخيرًا أُقَدِّمُ شُكْري وَتَقْديري لِلْمَدْرَسَةِ الّتي قَدَّمَتْ لي كُلَّ التَّسْهيلاتِ وَالدَّعْمَ مُمَثَّلَةً بِمُديرَتي الْفاضِلَة الأُسْتاذة أَحلام أبو لوحة، وَأَتَقَدَّمُ بالشُّكْرِ وَالْعرفانِ مِنْ زَميلاتي في الْعَمَلِ وَكُلّ مَنْ قَدَّمَ لي النّصْحَ وَالإرْشادَ لإتْمامِ هذهِ الدِّراسَةِ.

الإهْداء

إلى الّذينَ سَطَّروا بِدِمائِهِمْ صَفَحاتِ الْمَجْدِ وَالتَّضْحِيَةِ وِالْفِداءِ .... إلى شُهَداءِ فِلَسْطينَ الأبْرارَ

إلى مَنْ قالَ فيهِما الْحَقُّ "وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" (الاسراء:24)

إلى والِدَتي وَوالِدي حَفِظَهُما الله

إلى مَنْ أَشْدُد بِهم أزْري إلى سَنَدي وَعزوَتي في هذهِ الْحَياةِ

ياسمين..... عُمَر

إلى تِلْكَ الرَّوح الّتي طوَّقَتْني طيلَةَ فَتْرَةِ الدِّراسَةِ وَكانَتْ بَلْسَمَ اللَّحظاتِ الْحَرِجَةَ وَسَهَّلَتِ الشَّدائِدَ ...

إلَيْهِمْ جَميعًا أُهْدي ثَمَرَةَ جُهْدي الْمُتَواضِع

الْباحِثَة

فهرسُ الْمُحتَوَيات

الْمَوْضوع	الصَّفحة
الْعنوان	أ
التَّفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشّكر والتّقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملحقات	ط
الملخّص باللّغة العربيّة	ي
الملخّص باللّغة الإنجليزيّة	ك
الفصل الأوّل: خلفية الدّراسة وأهميّتها	
المقدمة	1
مشكلة الدّراسة	5
أهداف الدّراسة	6
أسئلة الدّراسة	7
أهمية الدّراسة	7
حدود الدّراسة	8
محدّدات الدّراسة	8
مصطلحات الدّراسة	9
الفصل الثّاني: الأدب النّظري والدّراسات السّابقة	
الأدب النّظري	11
الدّراسات السّابقة	25
تعقيب على الدّراسات السّابقة	30
الفصل الثّالث: الطّريقة والإجراءات	
منهجية الدّراسة	31
مجتمع الدّراسة	32
عيّنة الدّراسة	32
أدوات الدّراسة	33
صدق الأداة	33
ثبات الأداة	33
المعالجة الاحصائيّة	34
إجراءات الدّراسة	34
الفصل الرّابع: نتائج الدّراسة	
النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الأوّل	35
النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الثّاني	41
النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الثّالث	46

النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الرّابع..... 47
الفصل الخامس: مناقشة النّتائج والتّوصيات
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الأوّل..... 50
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثّاني..... 57
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثّالث..... 58
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الرّابع..... 60
التّوصيات..... 61
مقترحات الدّراسة..... 62
قائمة المراجع
المراجع العربيّة..... 63
المراجع الأجنبيّة..... 65
قائمة الملاحق..... 67

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	خَصائصُ عَيِّنةِ الدِّراسةِ النّوعيَّةِ	32
2-3	خَصائصُ عَيِّنةِ الدِّراسَةِ الْكَمِّيَّة	32
3-4	الصُّعوباتُ الْفَنِّيَّةُ وَالتّقنية	36
4-4	الصُّعوباتُ الْعامَّةُ	37
5-4	صُعوباتُ مُحْتَوى مادَّةِ اللّغةِ الْعَربيَّةِ	38
6-4	صُعوباتُ مُحتوى مادَّةِ اللّغةِ الإنجليزيَّةِ	38
7-4	صُعوباتُ مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ	39
8-4	صُعوباتُ مادَّةِ الْعُلومِ	40
9-4	صُعوباتُ استراتيجيَّاتِ التّدريسِ وَالتّقويمِ	40
10-4	درجةُ تَوافقِ الصُّعوباتِ الْفَنِّيَّةِ وَالتّقنيَّة	41
11-4	درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ الْعامَّةِ	42
12-4	درجةُ توافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ اللّغةِ الْعَربيَّةِ	43
13-4	درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ اللّغةِ اللإنجليزيَّةِ	43
14-4	درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ	44
15-4	درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ الْعُلومِ	45
16-4	درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى صُعوباتِ استراتيجيَّاتِ التّدريسِ وَالتّقويمِ	45
17-4	الإجراءات التي قام بها أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية	45
18-4	جدول الصُّعوباتُ الْعامَّةُ	46

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	كِتابُ تَسْهيلِ الْمهمَّة	67
2	مَحاورُ الْمُقابلةِ	68
3	الاستبانة بصورتها النهائية	73

صُعوباتُ التَّعلُّمِ الإلكترونيّ للمرحلةِ الأساسيَّةِ خِلالَ جائِحَةِ Covid-19 مِنْ وجهةِ نَظَرِ أولياءِ الأمورِ

إعْدادُ

غَدير سُلَيْمان أبو قَمَر

إشْرافُ

الدّكتور محمّد حَبيب السَّمكَري

الْمُلَخَصُ

هَدَفَتِ الدِّراسةُ إلى التَّعَرُّفِ عَلى الصُّعوباتِ الّتي واجَهَتْ أولياءَ أمورِ طَلَبةِ الْمرحلةِ الأساسيَّةِ عِنْدَ اسْتِخدامِ أبْنائِهِمْ للتَّعلُّمِ الالكترونيّ خِلالَ فترةِ جائحةِ كورونا، وَالتَّعرُّفُ على الإجْراءاتِ الّتي قاموا بها لِتذليلِ الصُّعوباتِ الّتي واجَهَتْهُمْ، وَأُجْرِيَتِ الدِّراسَةُ في لواءِ الْجامِعَةِ في مُحافَظَةِ الْعاصِمَةِ عَمَّانَ في الْأرْدُنِّ، بالْفَصْلِ الدِّراسيِّ الثَّاني مِنَ الْعامِ الدِّراسيِّ 2020–2021.

وِلتَحْقيقِ أهدافِ الدِّراسةِ اسْتُخْدِمَ الْمَنْهَجُ الْمُخْتَلَطُ (الدَّمجُ بَيْنَ الْمَنهجِ النَّوعيَ وَالْكَمِّيِّ)، وَطُبِّقتِ الدِّراسةُ النَّوعيَّةُ عَلى عَيِّنةٍ مُكَوَّنةٍ مِنْ (30) ولِيِّ أمرٍ مِنْ أوْلياءِ أُمورِ طَلَبةِ الْمَرْحلةِ الْأساسيَّةِ الدُّنْيا في مَدْرَسةِ الْكَماليَّةِ الْأساسيَّةِ، وَاسْتُخْدِمَتِ الْمُقابَلَةُ كأداةٍ للإجابَةِ عَنْ أسْئِلَةِ الدِّراسَةِ النَّوْعِيَّةِ، وَطُبِّقَتِ الدِّراسَةُ الْكمِّيَّةُ عَلى عَيِّنةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (198) وَلِيّ أمرٍ، وَقَدْ تَمَّ تَطْويرُ استِبانَةٍ لِقِياسِ دَرَجة التَّوافق، وَبعدَ تَطْبيقِ الدِّراسةِ وَإجراء التَّحليلِ الإحْصائيّ، تَوَصَّلتِ الدِّراسةُ إلى مَجْموعةٍ مِنَ الصُّعوباتِ تَمَّ تَقْسيمها إلى صُعوباتٍ فَنيَّةٍ وَتقنيَّةٍ وَصُعوباتٍ خاصَّةٍ بالمُحْتَوى وَصُعوباتٍ خاصَّةٍ باسْتراتيجِيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ، وَبَعْدَ رَصْدِ أكْثَرِ الصُّعوباتِ تِكْرارًا بَيْنَ أولياءِ الأمورِ في الدِّراسَةِ النَّوْعِيَّةِ، دُرِسَت دَرَجةُ توافُقِ أولياءِ الأمورِ عَلى هذهِ الصُّعوباتِ وَالإجْراءاتِ الّتي تَمَّ اتّخاذُها، وَتَوَصَّلَتِ الدِّراسَةُ إلى أنَّ دَرَجَةَ التَّوافقِ عَلى هذهِ الصُّعوباتِ كانَتْ مَحْصورةً بَيْنَ مُتَوَسِّطةٍ إلى مُرْتَفِعَةٍ.

الْكَلِماتُ الْمفتاحِيَّةُ: التَّعَلُّمُ الإلكترونيّ، الصُّعوباتُ، أوْلياءُ الأمورِ، جائِحَةُ كورونا.

E-Learning Difficulties for the Primary Stage during the Covid-19 Pandemic from a Parent's Point of View

Prepared by:

Gadeer Suleiman Abu Qamar

Supervised by:

Dr. Mohammad Habib Samkari

Abstract

The study aimed to identify the difficulties faced by parents of primary school students when using their children for e-learning during the Corona pandemic period, and to identify the procedures they took to overcome the difficulties they faced. Academic year 2020-2021.

In order to achieve the objectives of the study, the mixed curriculum was used (the combination of the qualitative and quantitative curriculum), and the qualitative study was applied to a sample consisting of (30) parents of the students of the lower elementary stage in the Al-Kamaliyah basic school, and the interview was used as a tool to answer the questions of the qualitative study, and the quantitative study was applied On a sample consisting of (198) parents, and a questionnaire was developed to measure the degree of compatibility, and after applying the study and conducting a statistical analysis, the study reached a set of difficulties that were divided into technical and technical difficulties, content-specific difficulties and difficulties related to teaching and evaluation strategies, and after monitoring the most difficulties. Frequently among parents in the qualitative study, the degree of parents' consensus on these difficulties and the measures that have been taken were studied, and the study found that the degree of consensus on these difficulties was limited to medium to high.

Keywords: E-learning, difficulties, parents, Corona pandemic

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

خَلْفِيَّةُ الدِّراسَةِ وَأَهَمِّيَّتُها

الْمُقَدِّمَةُ

تُعَدُّ مَسْأَلَةُ الثَّقافَةِ وَالتَّعليمِ الْيومَ مَوْقِعَ نِقاشٍ؛ فالْعالَمُ الآنَ يَتَمَيَّزُ بِتَزايُدِ الْمَعْرِفَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّطَوّراتِ الْمُخْتلِفةِ مِنْ تِكْنولوجيا الْمَعْلوماتِ وِالاتِّصالاتِ وَتِكْنولوجيا التَّعليمِ؛ فالتَّطَوّرُ الّذي نَعيشُهُ الْيَوْمَ في الْبيئةِ التَّربويَّةِ التَّعليميَّةِ يُعْزى إلى انْتِشارِ تِكْنولوجيا التَّعليمِ الّتي ساهَمَتْ في إنْشاءِ بيئَةٍ خِصْبَةٍ لِتَقَدُّمِ الْمُؤَسَّساتِ التَّعليميَّةِ التَّعَلُّميَّةِ الّتي تُعَدُّ النّواةَ الرَّئيسيَّةَ لِبناءِ ثَقافَةِ الشُّعوبِ وَالنُّهوضِ بِها. كَما ساهَمَ هذا التَّطوّرُ ببناءِ الأنْظِمةِ التَّعليميَّةِ والإلكترونيَّةِ الّتي أصْبَحَتِ الْيومَ عُنْصُرًا أساسِيًّا في تَعْليمِ الطَّلَبَةِ.

ساهَمَ اسْتِخْدامُ تِكْنولوجيا التَّعليمِ في التَّغَلُّبِ عَلى الْعَديدِ مِنَ الْمِشاكِلِ وَالضُّغوطاتِ الّتي تُواجِهُ الْمُؤَسَّساتِ التَّرْبَوِيَّةَ، فَقد تَغَلَّبَ عَلى مُشْكِلَةِ نَقْصِ الْمُعَلِّمينَ وَفَتَحَ بابَ التَّعليمِ أمامَ الْجَميعِ. كَما قامَتْ تِكْنولوجيا التَّعليمِ بتَحْسينِ الْعَمليَّةِ التَّربَوِيَّةِ مِنْ خِلالِ اسْتِخدامِ الْمُحاكاةِ لِتَحْسينِ الأَداءِ الْعَمَليِّ لِلطَّالبِ، وَأفْسَحَتِ الْمَجالَ لِلطَّالبِ بِأَنْ يَتَعَلَّمَ ذاتِيًّا، وَخَفَّضَتْ تَكاليفَ التَّعليمِ دونَ تَأثيرٍ في نَوْعِيَّتِهِ. لَقَدْ أَدّى ظُهورُ تِكْنولوجيا التَّعليمِ إلى تَغْييرٍ بِدَوْرِ الْمُعَلِّمِ؛ فَأصْبَحْنا نُطْلِقُ كَلِمَةَ مُيَسِّر لِكَي نَصِفَ مَهامَ الْمُعَلِّمِ، حَيْثُ أصْبَحَ الشَّخْصُ الّذي يُيَسِّرُ عَمَلِيَّةَ تَعَلُّمِ الطَّلَبَةِ، وَيُتابِعُ تَقَدُّمَهُمْ وَيُوَجِهَهُمْ وَيُزَوِّدَهُمْ بِما يُلائِمُهُمْ مِنَ الْمَوادِ التَّعليمِيَّةِ، وَيَقَيِّمُ مُسْتَوياتِ طَلَبَتِهِ حَتّى تَتَحَقَّقَ أَهْدافُ الْعَمَلِيَّةِ التَّعليمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ. كَما طَرَأَ تَغْييرٌ عَلى دَوْرِ الْمُتَعَلِّمِ نَتيجَةَ ظَهورِ تِكْنولوجيا التَّعَلُّمِ وَتَوْظيفِها بِالْعَمَلِيَّةِ التَّعليمِيَّةِ، فَلَمْ يَعُدِ الطَّالِبُ مُتَلَقيًا، فَهُوَ الآن مسؤولٌ عن التَّعَلُّمِ، مِمّا اسْتَلْزَمَ أَنْ يَبْقى نَشِطًا أَثْناءَ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْليمِيَّةِ، وَأَنْ يَبْحَثَ عَنِ الْمادَّةِ التَّعْليمِيَّةِ وَيَتَفاعَلَ مَعَها (الْفريجات، 2014).

تُعَدُّ الْمَرْحَلَةُ الابْتِدائِيَّةُ ذَاتَ أَهَمِّيَّةٍ كَوْنها مَرْحَلةً أَساسِيَّةً لِتَرْبِيَةِ النَّشءِ وَتَأْهيلِهِمْ لِلانْخِراطِ وِالتَّفاعُلِ مَعَ مُجْتَمَعِهِمْ. وَبقدرِ اهْتِمامِنا بِهذهِ الْمَرْحلةِ سَيكونُ الْفردُ قادِرًا عَلى الإسْهامِ بِنَهْضَةِ الْمُجْتَمعِ وَتَقَدُّمِه. كَما تُعْتَبَرُ الْمَرْحَلَةُ الأساسِيَّةُ مَرْحَلَةَ تَعَلُّمِ الْمُجتمَعِ بِكُلِّ مُسْتوياتِهِ، كَما تُعَدُّ مَرْحَلَةُ تَكَوُّنِ شَخْصيَّةِ الطِّفلِ وَبِدايةَ النَّقشِ الْفِكْريِّ وَالْعِلْميِّ لِلطِّفْلِ، وَالّذي يَسْتَمِرُّ مَعَهُ لِنِهايَةِ حَياتِهِ الْعَمريَّةِ؛ فَهيَ مَرْحَلَةٌ خِصْبَةٌ تُؤسِّسُ بِالطِّفْلِ بُذورَ الْحَياةِ الاجْتِماعِيَّةِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ؛ لِهذا لا بُدَّ مِنْ وُجودِ مُعَلِّمٍ لِكي يُحَقِّقَ هذهِ الأهدافَ النَّبيلَةَ. وَبذلكَ تُعْتَبَرُ الْمَرْحَلَةُ الأساسِيَّةُ مَرْحَلَةً ذاتَ أَهَمِّيَّةٍ بالِغَةٍ كَوْنها مِنَ الْمَراحِلِ الْمُهِمَّةِ في حَياةِ الطَّالِبِ لأنَّها الْفُرْصَةُ الأولى الّتي يَتَعَلَّمُ بِها الْمَهاراتِ الأساسِيَّةِ وَالْمَعارِف وَالخِبْراتِ التَّعليمِيَّة بشكلٍ صحيحٍ يُهَيِّئُهُ للحياةِ (سعدات، 2014).

وَالْمَمْلكةُ الأردُنِيَّةُ الْهاشِمِيَّةُ مِنَ الدُّولِ الّتي جَعَلَتِ التَّعليمَ الأساسيَّ إلْزامِيًّا وَتَعْتَبِرُهُ قاعِدَةَ التَّعليمِ؛ فَفي هذهِ الْمَرحلةِ يُمْكِنُنا أَنْ نُعِدَّ الْمُواطِنَ بِكُلِّ جَوانِبِ شَخْصِيَّتِهِ الْجَسَديَّةِ وَالْعَقلِيَّةِ وَالاجْتِماعِيَّةِ وَالْوجدانِيَّةِ، لِيُصْبحَ قادِرًا عَلى إتْقانِ الْمَهاراتِ الأَساسِيَّةِ لِلُّغةِ الْعَربيَّةِ، وَيَتَعرَّف الْوَقائعَ وَالْحَقائقَ الأساسِيَّةَ الّتي تَتَعلَّقُ بِتاريخِ الأمَّةِ الْعَربيَّةِ والإسْلاميَّةِ وَالشَّعْبُ الأُرْدُنيُّ. وَأَنْ يَكونَ واعِيًا وَمُدرِكًا لتاريخِ الإسْلامِ وَمَبادِئِهِ وَأحكامِهِ وَيُمَثِّلُهُ بِسُلوكهِ وَأَخْلاقِهِ. وَيُتقنَ الْمهاراتِ الأساسيَّةَ لِلُغةٍ أَجْنبيَّةٍ واحِدةٍ أَقَلّها. وَأَنْ يُحِبَّ وَطَنَهُ وَيفتَخِرَ بِهِ وَيُحبَّ أُسْرَتهُ وَمُجْتمعَهُ، وَيَتحمَّلَ مَسْؤوليَّاتِه تِجاهَهُمْ. وَعَليهِ أَنْ يَحْرِصَ عَلى سَلامَةِ بِيئَتِهِ وَنَظافَتِها، كَما يَجِبُ أَنْ يُقَدِّرَ قيمَةَ الْوَقْتِ وَيُحْسِنَ اسْتِثْمارَهُ وَيَحْرصَ عَلى أَنْ يُنَمّي نَفْسَهُ بِشَتّى الْمَجالاتِ وَيَسْعى لِلتَّعَلُّمِ الذَّاتي، وَيَسْتَغِلَّ مَواهِبَهُ وَقُدراتِهِ الْخاصَّة وَيُعبِّر عَن مُيولِهِ الْفنيَّةِ الْخاصَّةِ، وَيَتقبَّلَ ذاتهُ، وَأَنْ يَحْتَرِمَ الآخَرينَ وَيُراعيَ مَشاعِرَهُمْ وَيُقَدِّرَ إنْجازاتِهِمْ (مَوْقِعُ وزارةُ التَّربيةِ وَالتَّعليمِ، 2020).

يَقومُ التَّدريسُ التَّقْليديُّ (الْوَجاهيُّ) عَلى ثَلاثَةِ رَكائِزَ أساسيَّةٍ وَهيَ: الْمُعَلِّمُ وَالْمُتَعَلِّمُ وَالْمَعْلومَةُ. وَمَهْما تَقَدَّمَ الْعِلْمُ وَالتِّقنياتُ لا يُمكِنُنا أَنْ نَسْتَغنيَ عَنِ التَّدريسِ التَّقليديِّ؛ لِما يَتَميَّزُ بهِ مِنْ إيجابِيَّاتٍ لا يُمْكِنُ أَنْ نَجِدَها بِأيِّ بَديلٍ تَعْليميٍّ آخر، حيثُ أَنَّ أَهَمَّ إيجابِيَّة التِقاءُ الْمُعَلِّمِ وَالْمُتَعلِّمِ وَجْهًا لِوجهٍ، وَهذا الالتِقاءُ يُمَثِّلُ أَقْوى وَسيلةَ تَواصلٍ وَنَقْلٍ لِلمعلومةِ بَيْنَ شَخْصَينِ أَحَدُهما يَحْمِلُ الْمَعلومَةَ وَالآخرُ مُتَلَقي يَحتاجُ أَنْ يَتَعَلَّمها، فَهُنا الصُّورَةُ وَالصَّوتُ وَالشُّعورُ وَالإحْساسُ مُؤثِّرَةً عَلى الْمَوْقِفِ التَّعْليميِّ وَمُؤثِّرَةً بسُلوكِ الْمُتَعَلِّمِ نَحْوَ الْهَدَفِ الْمَرْغوبِ تَعَلُّمهُ فَتَحدُثُ عَمليَّةُ التَّعليمِ (عَبدالْمَجيد، الْعاني، 2015).

تُعَدُّ الْمَدْرَسَةُ ضَرورةً مِنْ ضَروريَّاتِ الْحَياةِ لِضَمانِ سَيْرِ الْعَمَلِيَّةِ التَّربَوِيَّةِ بِصورةٍ صَحيحَةٍ، فَهيَ الْمُكَمِّلُ الأساسيُّ لِلأسْرَةِ؛ فالْمَدْرَسَةُ تَرْعى النَّشءَ وَتُعَلِّمُهم وَتُطَوِّرهم، وَتَسْعى جاهِدَةً للحِفاظِ عَلى السُّلوكِ الإيجابِيِّ لَدَيْهِمْ، كَما أَنَّها تَغْرِسُ بالطَّلَبَةِ التَّفاعُلَ الإيجابيَّ مَعَ زُمَلائِهِمْ وَمُعَلِّميهِمْ. كَما أَنَّها تُقَوّي الْمَهاراتِ الأساسيَّةَ للطَّلَبَةِ وَتُساعِدُهُمْ عَلى صَقْلِ شَخْصِيَّتِهِمْ، وَتَزيدُ مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ مِنْ خِلالِ إثراءِ الْمُحْتَوى الْفِكْريِّ وَالأدَبيِّ لَدَيْهِمْ بِما تَعْرِضُهُ مِنْ مَوادّ؛ فَهيَ تسعى لإنشاءِ جيلٍ مُتَعَلِّمٍ وَقادِرٍ عَلى مُجاراةِ الْعِلْمِ مِنْ خِلالِ وَضْعِهِ عَلى دَرَجاتِ السُّلَّمِ الأكاديميِّ (مطوري، 2016).

يَشْهَدُ الْعالَمُ حالِيًّا حَدَثًا جَلَلًا وَهُوَ وَباءُ كورونا حَيْثُ تَسَبَّبَ بأَزْمَةٍ هائِلَةٍ في قِطاعِ التَّعليمِ وَرُبَّما كانَتِ الأَخْطَرَ في هذا الْعَصْرِ؛ حَيْثُ تَسَبَّبَتْ جائحةُ كورونا (COVID-19)بانْقِطاعِ أَكْثَرَ مِنْ 1.6 مليارَ طالِبٍ عَنِ التَّعليمِ في 161 بلدٍ، بنسبةِ 80% مِنَ الطَّلَبَةِ الْمُنْتَظِمينَ بالْمَدارِسِ عَلى مُسْتَوى الْعالَمِ. كَما تَرَتَّبَتْ عَلى هذهِ الْجائِحَةِ آثارٌ مُباشِرَةٌ تَعودُ عَلى طَلَبَتِنا مِثْلَ خَسائِرِ التَّعَلُّمِ وَزِيادةِ مُعَدَّلاتِ الطَّلَبَةِ الْمُتَسَرِّبينَ وَانْعِدامِ الْمُساواةِ في النُّظُمِ التَّعليميَّةِ. وَلا شَكَّ أَنَّ هذهِ الآثارُ السَّلْبِيَّةُ سَيَكونُ تَأْثيرُها واضِحًا عَلى الطَّلَبَةِ الْفُقَراءِ أكثرَ مِنَ الطَّلَبَةِ الآخَرينَ (سافيدرا، 2020).

جائِحَةُ كورونا (COVID-19) هيَ بالأساسِ أزْمَةٌ صِحِّيَّةٌ حَيْثُ كانَتِ الدَّافِعَ الأساسِيَّ لِقَرارِ الْعَديدِ مِنَ الدُّولِ بإغلاقِ الْمَدارسِ وَالْجامِعاتِ وَالْكُلِّيَّاتِ حَيْثُ كانَ الأرْدُنُّ مِنْ أولى الْبُلدانِ الّتي نَفَّذَتْ فَرْضَ حَظْرِ التَّجَوُّلِ وَأَغْلَقَتْ كافَّةَ الْمُؤسَّساتِ التَّعليميَّة بالْمَمْلَكةِ وفْقًا لِأمْرِ الدِّفاعِ رقم 7 لِسَنَةِ 2020 (رِئاسَةُ الْوزَراء، 2020)

كَما عَمِلَتْ وزارةُ التَّربِيَّةِ وَالتَّعليمِ عَلى اسْتِمْرارِ التَّعليمِ أثْناءَ فَتْرَةِ الْجائِحَةِ وَذَلِكَ بالانْتِقالِ إلى التَّعَلُّمِ عَنْ بُعْد، وَأَطْلَقَتِ الْوزارةُ مَنَصَّةَ "دَرْسَك" التَّعليميَّة فَضْلًا عَن قَناتَيْنِ فَضائِيَّتَيْنِ مُخَصَّصَتَيْنِ لِتَقْديمِ الْمُحْتَوى التَّعْليميِّ لِلطَّلَبَةِ، وَتُغَطِّي هذهِ الْمَواردُ الْمَوْضوعاتَ الرَّئيسيَّةَ الّتي يَحْتَويها الْمِنْهاجُ الدِّراسيُّ وَهيَ اللُّغَةُ الْعَربيَّةُ وَالرِّياضِيَّاتُ وَالْعُلومُ وَاللُّغَةُ الإنْجليزِيَّةُ لِلصُّفوفِ مِنَ الأوَّلِ الأساسِيِّ إلى الثَّاني ثانَوي. كَما أُعيدَتْ تَهْيِئَةُ الْمَحَطَّةِ التِّلْفزيونِيَّةِ الرِّياضيَّةِ الأُرْدُنِيَّةِ؛ لِيَتِمَّ مِنْ خِلالِها تَقْديمُ الدُّروسِ التَّعليميَّةِ الْمُخَصَّصَةِ لِطَلَبةِ الثَّانويَّةِ الْعامَّةِ (التَّوجيهي). وَفي هذا السِّياق لا نَنْسى جُهودَ الوزارةِ حَيْثُ أَطْلَقتْ مَنَصَّةً جَديدَةً لِتَدريبِ الْمُعَلِّمينَ وَتَقْديمِ دَوْراتٍ لَهُمْ حَوْلِ التَّعَلُّمِ عَنْ بُعد وَالتَّعَلُّمِ الْمُخْتَلَطِ وَتِكْنولوجيا التَّعْليمِ؛ وَذَلِكَ لِلتَّخْفيفِ مِنْ تَأثيراتِ الْجائِحَةِ عَلى التَّعَلُّمِ في الْأُرْدُنِّ (عودة، كايبك، باتل،2020).

وَمَعَ تَبَلْورِ أَزْمَةِ كورونا وَقَرارِ تَعْليقِ دَوامِ الطَّلَبَةِ بِالمدارسِ وَالتَّحوّل إلى التَّعليمِ عَنْ بُعد، وَحِرْصًا مِنْ وزارةِ التَّربِيَةِ وَالتَّعليمِ عَلى طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الأساسِيَّةِ جاءَ اسْتِثْناءُ طَلَبَةِ الصُّفوفِ الثَّلاثَةِ الأُولى (الأَوَّلُ وَالثَّاني وَالثَّالثُ) مِنَ الْقَرارِ، مَعَ اسْتِمْرارِ الدِّراسَةِ لَهُمْ كَالْمُعْتادِ إمَّا بِالتَّناوبِ أو بِالْكامِلِ بِشَرْطِ ألَّا يَزيدَ عَدَدُ الطَّلَبَةِ في الصَّفِّ الْواحِدِ عَن 20 طالبًا. كذلِكَ يَحِقُّ لِأولِياءِ أُمورِ الطَّلَبَةِ بِالصُّفوفِ الثَّلاثةِ الأولى حُرِّيَّةُ الْاخْتِيارِ في التَّعَلُّمِ عَنْ بُعد أو التَّعليمُ الْمَدْرَسيّ. مُؤكِّدينَ هُنا عَلى أَهَمِّيَّةِ الْعَمَلِيَّةِ التَّرْبَوِيَّةِ لِلصُّفوفِ الثَّلاثَةِ الأولى. كَما قَرَّرَتْ وزارةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعليمِ مَنْعَ الْمُعَلِّمينَ مِنَ التَّواصُلِ

الاجْتِماعيِّ (الْوَتْساب وَالْفيس بوك) لِلتَّواصُلِ مَعَ الطَّلَبَةِ وَأَنْ يَتَواصَلوا عَبْرَ مَنَصَّةِ دَرْسَك فَقَط. حَيْثُ شَكَّلَ هذا الْقَرارُ مُعْضِلَةً في عَمَلِيَّةِ تَعَلُّمِ الطَّلَبَةِ كَون قُدُراتِهِمْ مُخْتَلِفَةً وَلَيْسَتْ بِنَفْسِ الْمُسْتَوى؛ فَهُنالكَ طُلَّابٌ يَحْتاجونَ لِلشَّرْحِ بِطَريقَةً مُسْتَفيضَةٍ لِكَيْ يَفْهَموا الْمَعْلومَةَ. فَكانَ الْمُعَلِّمونَ يَشْرَحونَ الدُّروسَ تِلْقائِيًّا وَيَضَعونَها عَلى مَجْموعَةِ الْواتسابِ؛ لِلتَّسْهيلِ عَلى الطَّلَبَةِ في فَهْمِ الْمادَّةِ وَلِتَرْسيخِ الْمَعْلومَةِ في أَذْهانِهِمْ (جَريدَةُ الْغَد، 2020). وَمِنْ هُنا تَبَلْوَرَتْ فِكْرَةُ الدِّراسَةِ بِالْبَحْثِ عَنِ الصُّعوباتِ الّتي تُواجِهُ أَوْلِياءَ أُمورِ طَلَبَةِ الصُّفوفِ الثَّلاثَةِ الأُولى بِاسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيِّ خِلالَ جائِحَةِ كورونا في الأُرْدُنِّ.

مُشْكِلَةُ الدِّراسَةِ:

تُعَدُّ الْمَرْحَلَةُ الأساسِيَّةُ مَرْحَلَةَ الإعْدادِ الْفِكْريّ وَالْمَهاريِّ وَالْمَعْلوماتيِّ لِلطَّالِبِ، كَما تُعَدُّ مَرْحَلَةَ الأساسِ لِجَميعِ مَراحِلِ التَّعْليمِ الّتي يَمُرُّ بِها الطَّالِبُ؛ فَهيَ الْمَرْحَلَةُ الّتي يَتَعَلَّمُ بِها الطِّفْلُ الْقِراءَةَ وَالْكِتابَةَ، وَهُما أَساسُ الْعِلْمِ وَالتَّعْليمِ، كَما أَنَّها مَرْحَلَةٌ إِلْزامِيَّةٌ لِلطَّالِبِ، فَجَميعُ أَبْناءِ الْمُجْتَمَعِ يَلْتَحِقونَ بِها. وَلكنْ في ظِلِّ جائِحَةِ كورونا الّتي مَرَّ بِها الأُرْدُنُّ، تَمَّ إغْلاقُ الْمُؤسَّساتِ التَّعْليمِيَّةِ كإجْراءٍ احْتِرازيٍّ لِلْحِفاظِ عَلى صِحَّةِ الطَّلَبَةِ ابْتِداءً مِنْ صَباحِ يَوْمِ الأَحَد 2020/3/15، ثُمَّ تَلا إعْلانُ الإغْلاقِ قِيام الْوزارةِ بِتَنْفيذِ خِطَّةِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيِّ لاسْتِمْرارِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْليمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ مِنْ خِلالِ مَوْقِعِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيِّ لِلوزارةِ. كَما تَضَمَّنَتِ الْخِطَّةُ إطْلاقَ مَنَصَّةِ دَرْسَكَ الّتي قَدَّمَتِ الْمِنْهاجَ لِطَلَبَةِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ الأساسيِّ وَحَتّى الصَّفِّ الثَّاني ثانَوي (التَّوجيهي) وَاسْتِحْداثُ قَنَواتٍ تَعْليمِيَّةٍ مُتَلْفَزَةٍ؛ كَيْ يَتَمَكَّنَ الطَّلَبَةُ مِنْ مُتابَعَةِ تَعْليمِهِمْ وَلِضَمانِ حُصولِ جَميعِ الطَّلَبَةِ عَلى فُرَصِ تَعَلُّمٍ مُتَكافِئَةٍ.

مِنْ خِلالِ انْغِماسِ الْباحِثَةِ بِالْعَمَلِ التَّرْبَويِّ كَونها مُعَلِّمَةَ مَرْحَلَةٍ أساسِيَّةٍ، وَاطِّلاعِها عَلى واقِعِ التَّعْليمِ بِالْأُرْدُنِّ، وَتَدْريسِها لِلصَّفِّ الثَّالِثِ الْأساسيِّ، لاحَظَتْ أَنَّ أَوْلِياءَ أُمورِ طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الْأساسِيَّةِ

يُواجِهونَ عَدَدًا مِنَ الصُّعوباتِ وَالْمَشاكِلِ بِاسْتِخدامِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ خِلالَ جائِحَةِ كورونا في الْأُرْدُنِّ مِنْ حَيْث تَعامُلِهِمْ مَعَ الْمُحْتوى الْعِلْميِّ لِلمواد الدِّراسِيَّةِ، وَتَبْديل الأدْوارِ الْمُصاحِبِ لِلتَّحَوُّلِ الإلكترونيّ الأمْرُ الّذي أدَّى إلى بَحْثِ أوْلِياءِ الأمورِ عَن اسْتراتيجِيَّاتِ تَدْريسٍ مُثْلى لِلتَّعامُلِ مَعَ أبْنائِهِمْ، وَكَذلكَ وُجودُ صُعوباتٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِالْجانِبِ الْفَنيِّ لْلتَّعَلُّمِ الإلكترونيِّ. وَبِالرُّجوعِ لِلدِّراساتِ السَّابِقَةِ بَيَّنَتْ بَعْضُ الدِّراساتِ وُجودَ صُعوباتٍ بِاسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيِّ مِثْلَ دِراسةِ زروق (2016) وَدِراسةِ الْحَوامدة (2011).

لِذلكَ سَتُحاوِلُ هذهِ الدِّراسَةُ الْوُقوفَ عَلى أَبْرَزِ الصُّعوباتِ الّتي واجَهَتْ أَوْلِياءَ أُمورِ الْمَرْحَلَةِ الْأساسِيَّةِ الدُّنْيا في التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ، وَالْوقوفَ عَلى أبْرَزِ الْإجْراءاتِ الّتي اتَّبَعَها أَوْلِياءُ الْأُمورِ لِتَذْليلِ هذهِ الصُّعوباتِ لِلْاسْتِفادَةِ مِنْها في الْمَيْدانِ التَّرْبَويِّ. وَلِكَون مُجْتَمَع الدِّراسةِ مُتَفاوِتُ الْمُسْتَوياتِ الْأكاديميَّةِ؛ سَتُحاوِلُ هذهِ الدِّراسَةُ الْبَحْثَ عَنِ الْعلاقةِ بَيْنَ الْمُسْتَوى الْأكاديميِّ لِأَوْلِياءِ الْأُمورِ وَالصُّعوباتِ الّتي يُواجِهونَها في التَّعَلُّمِ الْإلكترونيّ.

أَهْدافُ الدِّراسَةِ:

تَهْدِفُ هذهِ الدِّراسَةُ إلى:

1. التَّعَرُّفِ عَلى الصُّعوباتِ الّتي واجَهَتْ أَوْلِياءَ أمورِ طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الأَساسِيَّةِ عِنْدَ اسْتِخْدامِ أبْنائِهِمْ لِلتَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ خِلالَ فَتْرَةِ جائِحَةِ كورونا.
2. قِياسِ دَرَجَةِ تَوافُقِ أَوْلِياءِ الْأُمورِ عَلى الصُّعوباتِ الّتي واجَهَتْ أبْنائهم عِنْدَ اسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ خِلالَ فَتْرَةِ جائِحَةِ كورونا.
3. التَّعَرُّف عَلى الإجراءاتِ الّتي قامَ بِها أَوْلِياءُ أُمورِ طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الْأساسِيَّةِ لِتَذْليلِ الصُّعوباتِ الّتي واجَهَتْ أبْناءَهمْ عِنْدَ اسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ خِلالَ جائِحَةِ كورونا.

4. قِياس دَرَجةِ تَوافُقِ أَوْلِياءِ الْأمورِ عَلى الْإجراءاتِ الّتي قاموا بِها لِتَذْليلِ الصُّعوباتِ الّتي واجَهَتْ أَبْناءَهمْ عِنْدَ اسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ خِلالَ جائِحَةِ كورونا.

أَسْئِلَةُ الدِّراسَةِ:

لِتَحْقيقِ أَهْدافِ الدِّراسَةِ سَتُحاوِلُ هذهِ الدِّراسَةُ الْإجابَةَ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

1. ما الصُّعوباتُ الّتي واجَهَتْ أَوْلِياءَ أُمورِ طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الأَساسِيَّةِ عِنْدَ اسْتِخْدامِ أَبْنائِهِمْ لِلتَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ خِلالَ فَتْرَةِ جائِحَةِ كورونا؟
2. ما دَرَجَةُ تَوافُقِ أَوْلِياء الْأُمورِ عَلى الصُّعوباتِ الّتي واجَهَتْ أبناءَهمْ عِنْدَ اسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ خِلالَ فَتْرَةِ جائِحَةِ كورونا؟
3. ما هي الإجراءات التي قام بها أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتذليل العقبات التي واجهت ابنائهم عند استخدام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا؟
4. ما دَرَجَةُ تَوافَقِ أَوْلِياءِ الْأُمورِ عَلى الْإجْراءاتِ الّتي قاموا بِها لِتَذْليلِ الصُّعوباتِ الّتي واجَهَتْ أَبْناءَهمْ عِنْدَ اسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ خِلالَ جائِحَةِ كورونا؟

أَهَمِّيَّةُ الدِّراسّةِ:

تَتَمَثَّلُ الْأَهَمِّيَّةُ الْعِلْمِيَّةُ لِلدِّراسَةِ في الْآتي: –

- إِضافَةٌ نَوْعِيَّةٌ في مَجالِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ نَظَرًا لِمَحْدودِيَّةِ الدِّراساتِ السَّابِقَةِ (في حُدودِ عِلْمِ الْباحِثَةِ) الّتي تَبْحَثُ بالصُّعوباتِ الّتي تُواجِهُ أَوْلِياءَ أَمورِ طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الْأساسِيَّةِ لاسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ في ظِلِّ جائِحَةِ كورونا.
- إِمْكانِيَّةُ الاسْتِفادَةِ مِنْ نَتائِجِ هذهِ الدِّراسَةِ مِنْ قِبَلِ الْمُؤَسَّساتِ التَّعْليمِيَّةِ الّتي تَدْعَمُ الْعَمَلِيَّةَ التَّعْليمِيَّةَ بِمُخْتَلَفِ مُكَوِّناتِها وَتَطْويرِ أَدائِها في مُواجَهَةِ الظُّروفِ الطّارِئَةِ الّتي نَمُرُّ بِها.

وَتَتَمَثَّلُ الْأَهَمِّيَّةُ التَّطْبيقِيَّةُ لِلدِّراسَةِ في الآتي:

- الْكَشْفُ عَنْ أَبْرَزِ الصُّعوباتِ الّتي واجَهَتْ أَوْلِياءَ أُمورِ طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الْأساسِيَّةِ بِاسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ في ظِلِّ جائِحَةِ كورونا.
- تَقْديمُ تَغْذِيَةٍ راجِعَةٍ لِأَصْحابِ الْقَرارِ في وزارةِ التَّرْبيَةِ وَالتَّعْليمِ كَون الدِّراسَة تَكْشِفُ عَنِ الصُّعوباتِ الّتي تَحُدُّ مِنَ اسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيّ وَالْوقوفُ عَلى نِقاطِ الْقُوَّةِ وَتَعْزيزِها وَتَشْخيصُ نِقاطِ الضُّعْفِ وَالْعَمَلُ عَلى التَّخَلُّصِ مِنْها أو الْقِيامُ بِمُعالَجَتِها لِلارْتِقاءِ بِالْعَمَليَّةِ التَّعْليمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ.

حُدودُ الدِّراسَةِ:

تَتَحَدَّدُ الدِّراسَةُ بالآتي:

1. **حُدودٌ مَكانِيَّةٌ:** تَمَّ تَطْبيقُ هذهِ الدِّراسَةِ في مُحافَظَةِ الْعاصِمَةِ / لواءِ الْجامِعَةِ في الْمَمْلَكَةِ الْأَرْدُنِيَّةِ الْهاشِمِيَّةِ، في مِنْطَقَةِ صويلح، مَدْرِسة الْكَماليَّة.
2. **حُدودٌ زَمانِيَّةٌ:** تَمَّ تَنْفيذُ الدِّراسَةِ خِلالَ الْفَصْلِ الثَّاني مِنَ الْعامِ الدِّراسيِّ 2021/2020م.
3. **حُدودٌ مَوْضوعِيَّةٌ:** اقْتَصَرَتْ هذهِ الدِّراسَةُ عَلى الصُّعوباتِ الّتي تُواجِهُ أَوْلِياءَ أُمورِ طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الْأساسِيَّةِ لاسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيِّ خِلالَ جائِحَةِ كورونا.

مُحَدِّداتُ الدِّراسَةِ:

تُحَدَّدُ نَتائِجُ الدِّراسَةِ بِمُجْتَمَعِها وَعَيِّنَتها، وَدَرَجَةِ اسْتِجابَةِ الْعَيِّنَةِ لأَدواتِ الدِّراسَةِ، وَصِدْقِ اسْتِجابَةِ الأفْرادِ. وَيُمْكِنُ تَعْميمُ الدِّراسَةِ عَلى الْمُجْتَمَعاتِ الْمُشابِهَةِ في ضوءِ صِدْقِ وَثَباتِ الْأَدواتِ، وَدَرَجَةِ مَوْضوعِيَّتها.

مُصْطَلَحاتُ الدِّراسَةِ:

تَتَناوَلُ هذهِ الدِّراسَةُ بَعْضَ الْمُصْطَلَحاتِ، تُعَرِّفُها الْباحِثَةُ عِلْمِيًّا وَإِجْرائِيًّا كَما يَأتي:

التَّعَلُّمُ الْإلكترونيّ:

يُعَرِّفُهُ زَيْتون (2005، ص 24) "تَقْديمُ مُحْتوى تَعْليميّ إلكترونيّ عَبْرَ الْوَسائِطِ الْمُعْتَمِدَةِ عَلى الْحاسوبِ وَشَبَكاتِهِ إلى الْمُتَعَلِّمِ بِشَكْلٍ يُتيحُ لَهُ إمْكانِيَّةَ التَّفاعلِ النَّشِطِ مَعَ هذا الْمُحْتَوى وَمَعَ الْمُعَلِّمِ وَمَعَ أَقْرانِهِ سَواء أكانَ ذَلكَ بِصورةٍ مُتَزامِنَةٍ أَم غَيرَ مُتَزامِنَةٍ، وَكَذلكَ إمْكانِيَّةُ إتْمامِ هذا التَّعَلُّمِ في الْوَقْتِ وَالْمَكانِ وَالسُّرعةِ الّتي تُناسِبُ ظُروفَهُ وَقُدُراتهُ، فَضْلًا عَنْ إمْكانِيَّةِ إدارةِ هذا التَّعَلُّمِ أَيْضًا مِنْ خِلالِ تِلكَ الْوَسَائِطِ".

أَمَّا إجرائِيًّا فَيُمْكِنُ تَعريفُهُ: طَريقَةٌ لِلتَّعَلُّمِ بِاسْتِخْدامِ الْوَسائِطِ الْإلكترونِيَّةِ لِنَقْلِ وَإيصالِ الْمَعْلوماتِ مِنَ الْمُعَلِّمِ إلى الْمُتَعَلِّمِ عَنْ طَريقِ الْحَواسيبِ وَالشَّبَكاتِ وَالْوَسائِطِ الْمُتَعَدِّدَةِ، وَكَما يُمْكِنُ لِلْمُتَعَلِّمِ أَنْ يَخْتارَ مَكانَ التَّعَلُّمِ وَوَقْتهُ وَمُدَّتهُ.

التَّعْليمُ الأَساسِيُّ

يُعَرِّفُهُ الْبوسعيدي (2006، ص249) " هُوَ تَعْليمٌ مُوَحَّدٌ لِلطُّلّابِ جَميعًا، مُدَّتُهُ عَشْرُ سَنَواتٍ، يَقومُ عَلى تَوْفيرِ الْحَدِّ الْأَدْنى مِنَ الاحْتِياجاتِ التَّعْليمِيَّةِ الْأساسِيَّةِ لِلْأفرادِ، بِحَيْث يُقَدِّمُ لَهم الْقَدرَ الأَساسِيَّ مِنَ الْمَعارِفِ وَالْمَهاراتِ الّتي تُمَكِّنُهمْ مِنَ الاسْتِمْرارِ في التَّعْليمِ وَتُهَيِّئُهمْ لِلالتِحاقِ بِسوقِ الْعَمَلِ، وَوفْقًا لِمُيولِهِمْ وَاسْتِعْداداتِهِمْ وَإمْكاناتِهِمْ. وإكسابهمْ قِيَمَ الْمُشارَكَةِ في الْحَياةِ الْعامَّةِ، وَالْقُدْرَةَ عَلى التَّكَيُّفِ مَعَ مُسْتَجداتِ الْعَصْرِ، وَالتَّعامُل مَعَ الْمُشْكِلاتِ الْيَوْمِيَّةِ بِوَعيٍ وَدِرايَةٍ، وَالْمُحافَظَةُ عَلى الْبيئَةِ وَاسْتِثْمارُ مَوارِدِها، وَتَنْمِيَةُ عاداتِ الادِّخارِ وَسُلوكِيَّاتِهِ، وَالاسْتِهْلاكُ الرَّشيدُ، وَغَرْسُ قِيَمِ التَّسامُحِ وَالتَّعايُشِ مَعَ الآخَرينَ".

أمَّا إجْرائِيًّا فَيُمْكِنُ تَعْريفُهُ: مَرْحَلَةُ تَأسيسِ الطَّالِبِ وَتَبْدَأ مِنْ سِنِّ السِّتِ سَنَواتٍ حَتّى عُمرِ السَّادِسَة عَشر، وَتَبْدَأ مِنَ الصَّفِّ الأوَّلِ وَتَنْتَهي مَعَ الصَّفِّ الْعاشِرِ وَهيَ الْمَرْحَلَةُ الأساسِيَّةُ لإعدادِ النشءِ وَتَعْليمِهِ الْخِبْراتِ التَّعْليمِيَّةِ وَالْمَهاراتِ الأساسِيَّةِ بِشَكْلٍ صَحيحٍ يَسْمَحُ لهُ بِمُمارَسَةِ دَوْرِهِ كَعُنْصُرٍ فَعَّالٍ بالْمُجْتَمَعِ.

الصُّعُوباتُ:

تُعَرَّفُ لُغَوِيًّا: بِأنَّها (صَعُبَ) اشْتَدَّ وَعَسُرَ، عَرَّفَّها الْمُعْجَمُ الْجامِعُ (صُعوبَةٌ: عَقَبَةٌ، مَشَقَّةٌ، ما لا يُمْكِنُ التَّغَلُّبُ عَلَيْهِ). (الْمُعْجَمُ الْجامِعُ،2020)

تُعَرَّفُ اصْطِلاحًا: كُلُّ الْعَوامِلِ الْمُرْتَبِطَةُ بِالْعَمَلِيَّةِ التَّعْليمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ (الْمادِيَّةِ وَالْبَشَرِيَّةِ وَالإداريَّةِ وَالْفَنِيَّةِ) وَالّتي تَحُدُّ أو تُعيقُ مِنْ قُدْرَةِ الطَّالِبِ عَلى تَطْبيقِ نَمَطِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيِّ في التَّعْليمِ (الْحَوامدة، 2011).

أمَّا إجْرائِيًّا فَيُمْكِنُ تَعْريفُها: جَميعُ الْعَوامِلِ الّتي تُواجِهُ أَوْلِياءَ الأُمورِ، وَتَحولُ دونَ اسْتِخْدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيِّ بِطَريقةٍ فَعَّالَةٍ سَواء أكانَتْ فَنِّيَّةً أو بَشَرِيَّةً أو تَقَنِيَّةً أو مادِّيَةً. وَقَدْ أدَّى وجودُ هذهِ الْعَواملِ إلى التَّأثيرِ سَلْبًا عَلى الْعَمَلِيَّةِ التَّعْليمِيَّةِ.

الْفَصْلُ الثَّانـي

الْأَدَبُ النَّظَرِيُّ وَالدِّراساتُ السَّابِقَةُ

يَتَناوَلُ هذا الْفَصْلُ الأدَبَ النَّظَرِيَّ الْمُتَعَلِّقَ بمَوْضوعِ الدِّراسِةِ، وَالدِّراساتُ السَّابِقَةُ ذات العلاقةِ بِموضوعِها. وَتَناوَلَ الأدبُ النَّظريُّ أربعةَ مَحاوِر حيثُ وَضَّحَ الْمِحْوَرُ الأوَّلُ: مَفْهومَ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ، أهْدافُهُ، وَأهَمِّيَّتُهُ، والأهدافُ الْمُناسِبةُ لِلمَرْحَلَةِ الابتدائيَّةِ، وميزاتُهُ وَفَوائدهُ وَدَوْرُ الْمُعَلِّمِ وَالْمُتَعَلِّمِ، وَأبرزُ التَّحَدِّياتِ الْمَوجودَةِ بالتَّعَلُّمِ الإلكترونيّ. في حين وَضَّحَ الْمِحْوَرُ الثَّاني: مَفْهومُ التَّعْليمِ الأساسيّ، وأهدافُهُ، وأهمِّيَّتهُ، وَدَوْرُ الْمُعَلِّمِ. أمَّا الْمِحْوَرُ الثَّالِثُ: يَتَناوَلُ التَّعْليمَ في الْأُرْدُنِّ. كَما أنَّ الْمِحْوَرَ الرَّابِعَ: يَتَناوَلُ التَّعْليمَ في ظِلِّ جائِحَةِ كورونا.

أوَّلاً: الأدَبُ النَّظَرِيُّ

الْمِحْوَرُ الأوَّلُ: التَّعَلُّمُ الإلكترونيّ

مُقَدِّمَة

يَجْعَلُ اسْتِخْدامُ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيّ الْمَواقِفَ التَّعْليمِيَّةَ أكثَرَ حَيَوِيَّةً، وَيُمَكِّنُ الطَّلَبَةَ مِنْ فَهْمِ الْمَعْلوماتِ كَمُحْتَرِفينَ بِالْعالَمِ الّذي يَعيشونَ فيهِ؛ فَهُوَ يُهَيِّئ لَهُمْ فُرْصَةً لِلتَّعَلُّمِ. كَما أنَّهُ يُتيحُ التَّعَلُّمَ لِكُلِّ الطُّلابِ، وَيُحَقِّقُ مَبْدَأ تَكافؤ الْفُرَصِ التَّعْليمِيَّةِ بَيْنَ جَميعِ الطَّلَبَةِ، كَما يُسَهِّلُ عَلى الطَّلَبَةِ ذوي الاحْتِياجاتِ الْخاصَّةِ الْجَسَدِيَّةِ فُرْصَةَ الْحُصولِ عَلى التَعَلُّمِ وَهُمْ في مَواقِعِهِمْ. كَذلكَ يُوَفِّرُ فُرْصَةَ التَّعَلُّمِ للطَّلَبَةِ الْبَعيدينَ جغرافيًّا أو يَقْطُنونَ في أماكن نائيةٍ وَلا تُمَكِّنُهُمْ ظُروفُهُمْ مِنَ الْانْتِقالِ لِمَكانِ التَّعَلُّمِ. كَما يَقومُ التَّعْليمُ الْإلكترونُّي بِمُساعَدَةِ الطَّالِبِ عَلى تَعَلُّمِ اللُّغاتِ الْأجْنَبِيَّةِ، وَالاسْتِفادَةُ مِنْ مَصادرِ التَّعْليمِ الْمُتوافِرَةُ عَبْرَ شَبَكَةِ الْإنْتَرْنِت. ولا يَتَوقَفُ دَوْرُ الْمُتَعَلِّمِ عِنْدَ اكْتِسابِ الْمَعارِفِ وَالْمَهاراتِ التَّعْليمِيَّةِ؛ بَلْ سَيَكْتَسِبُ مَهاراتِ التَّعامُلِ مَعَ الْمُسْتَحْدَثاتِ التّكنولوجِيَّةِ في الاتِّصالِ وَالْمَعْلوماتِ وَالّتي أصْبَحَتْ

ضَرورَةً حَياتِيَّةً بِهذا العَصْرِ. وَيَسْهِمُ التَّعْليمُ الإلكترونيُّ بِنَشْرِ التَّقنيةِ في الْمُجْتَمَعِ، وَخَلْقِ مُجْتَمَعٍ مُثَقَّفٍ إلكترونيًّا، كَما يُسْهِمُ بِتَناقُلِ الْخِبْراتِ بَيْنَ الْمُعَلِّمينَ وَالْمُديرينَ وَالْمُشْرِفينَ وَجَميعِ الْمُهْتَمِّينَ بِالشَّأنِ التَّرْبَوِيِّ. وَيُشَجِّعُ التَّواصُلَ بَيْنَ مَنْظومَةِ الْعَمَلِ التَّرْبَوِيِّ كالتَّواصُلِ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْمَدْرَسةِ وَالْبيئَةِ الْمُحيطَةِ، وَيُوَفِّرُ الْمُساعَدَةَ لِلطَّلَبَةِ مُتَدَني التَّحْصيلِ الدِّراسيِّ مُقارنةً مَعَ زُملائِهم. كَما يُسْهِمُ بِجَعْلِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْليمِيَّةِ أَكْثَرَ مُتْعَةً وَتَشْويقًا عَنْ طَريقِ الْوَسائِطِ الْمُتَعَدِّدَةِ الّتي تَعْرِضُ الْمَعْلوماتِ، مِمَّا يَجْذِبُ اهْتِمامَ الطُّلابِ نَحْوَ الْمَعْلومَةِ (عامر، 2015).

يَقودُ اسْتِخْدامُ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ الطَّلبةَ إلى مَعرفةِ كُلِّ جَديدٍ، كَما أَنَّهُ يُمَكِّنُ الطَّلبةَ مِنْ تَبادلِ وجهاتِ النَّظرِ في الْمَواضيعِ الْمَطروحَةِ مَعَ زُملائِهم وَمُعَلِّميهم، مِمَّا يُشكِّلُ رَأيًا سَديدًا وَقَويًّا لدى الطَّالِبِ بِفَضْلِ ما اكتَسَبَهُ مِنْ مهاراتٍ وَمعارفٍ عنَ طَريقِ غُرَفِ الْحِوارِ. كَما يؤثِّرُ تأثيرًا إيجابيًّا على دافعيَّةِ الطَّلبةِ تِجاهَ التَّعلُّمِ، وَيُضاعِفُ تَعلُّمهم الذَّاتي، وَيُحسِّنُ مَهاراتِ الاتِّصالِ بَيْنَ الطَّلبةِ وَزُملائِهم، وَبَيْنَ الْمَدرسةِ وَالطَّلبةِ مِنْ خِلالِ غُرَفِ الْحِوارِ وَالْبَريدِ الإلكترونيِّ، مِمَّا يُشجِّعُ الطَّلبةَ عَلى التَّفاعلِ وَالْمُشاركةِ بالمواضيعِ الّتي تُعْرَضُ. كَما ساهَمتْ هذهِ التّكنولوجيا بإيجادِ طَريقةٍ سَريعةٍ وَسَهْلةٍ للتَّواصلِ مَعَ الْمُعلِّمينَ حيثُ أصبحَ بإمكانِ الطَّالبِ إرْسالُ أيّ اسْتفسارٍ للمُعلِّمِ مِنْ خِلالِ الْبَريدِ الإلكترونيّ، كَما ساعدتِ الطَّلبةُ عَلى التَّعلُّمِ دونَ الالتفاتِ للحُدودِ الزَّمانيَّةِ وَالْمَكانيَّةِ (كافي، 2009).

كَما يُسْهِمُ اسْتِخْدامُ التَّعلُّمِ الإلكترونيّ في تَنْميةِ التَّفكيرِ وَإثراءِ الْعَمليَّةِ التَّعليمِيَّةِ، كَما أَنَّه يُتيحُ فُرصةَ التَّعَلُّمِ لجميعِ فئاتِ الْمُجتمعِ بِغَضِّ النَّظرِ عن الْجِنْسِ أو اللَّونِ. كَما أَنَّه يُمَكِّنُ بعضَ الْفِئاتِ الّتي لَمْ تَتَمكَّنْ مِنْ مُتابَعَةِ تَعْليمِها لأسبابٍ اقتصاديَّةٍ وَرُبَّما سياسِيَّةٍ أو اجتماعيَّةٍ. وَيُساعِدُ التَّعَلُّمُ الإلكترونيُّ عَلى خَفْضِ تَكلفةِ التَّعْليمِ، وَيَقضي عَلى مُشْكِلَةِ الأعدادِ الْمُتزايدةِ للطَّلبةِ، عَدا عَن أَنَّه

يَتوفَّرُ بِكُلِّ وَقْتٍ وبأيِّ مَكانٍ. كَما يُؤثِّرُ تأثيرًا ايجابيًّا عَلى دافعيَّةِ الطَّالبِ تِجاهَ التَّعَلُّمِ، وَيُحفِّزهُ عَلى الْحُصولِ عَلى الْمَعلوماتِ مِمَّا يُشَجِّعُ الطَّالبَ أنْ يَعْتمدَ عَلى ذاتهِ، وَيوفرَ لهُ تَغذيةً راجعةً مُسْتمرَّةً خِلالَ عَمَليَّةِ التَّعَلُّمِ عَن طريقِ التَّقويمِ الْبِنائيِّ الذَّاتيّ وَالتّقويمِ الْخِتاميّ. كَما أنَّهُ يُمَكِّنُ الطَّالبَ مِنْ تَبادلِ وجهاتِ النَّظَرِ وَالأفكارِ وَالْخِبراتِ في الْمَواضيعِ الْمَطْروحةِ معَ أقرانهِ وَمُعَلِّميهِ مِمَّا يُشَكِّلُ رأيًا سَديدًا لَدى الطَّالبِ بِفَضلِ ما اكْتَسبهُ مِنْ مهاراتٍ وَخِبْراتٍ وَمعارفٍ عن طريقِ غُرَفِ الْحِوارِ وَالْفيديو التَّفاعلي، فالطَّالبُ يُعَبِّرُ بِكُلِّ حُرِّيةٍ وَجُرأةٍ عَنْ رأيهِ وَأفكارِهِ وَيَسألُ بأيِّ وَقْتٍ دونَ الالتفاتِ للْحُدودِ الزَّمانِيَّةِ أو المِكانِيَّةِ وَدونَ خَوْفٍ أو خَجَلٍ كَما لو أنَّهُ مَوْجودٌ بالغرفةِ الصَّفِّيَّةِ معَ زُملائهِ. فالتَّعَلُّمُ الإلكترونيُّ بيئةٌ خِصْبَةٌ بالتَّفاعلِ وَالْمُتعةِ وَالإثارةِ في التَّعليمِ، وَيُضاعِفُ من فُرصةِ تَعَلُّمِ الطَّالِبِ. كَما يُواجِهُ الْعالَمُ بِشكلٍ عامّ تَحدِّياتٍ مُتسارِعَة نَتيجةً للتَّطوراتِ الْهائلةِ في جَميعِ الْمَيادينِ خاصَّةً بالْمَيْدانِ الْعِلْميِّ وَالتّكنولوجيّ، حيثُ أنَّ هذا التَّقَدُّمَ التّكنولوجيّ سَيْطَرَ عَلى حَياتِنا، فأصبحَ لِزامًا عَلَيْنا أنْ نُوَظِّفَ التَّقنيةَ الْحَديثةَ في خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ في الْوَضْعِ الرَّاهنِ. يُعْتَبَرُ التَّعَلُّمُ الإلكترونيّ مِنْ تَقْنِياتِ التَّعَلُّمِ الْحَديثَةِ الّتي تَدْعَمُ الْعَمَلِيَّةَ التَّعْليمِيَّةَ التَّعَلُّمِيَةَ، وَتَسْعى لإثراءِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعليمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ. كَما أنَّها فَرَضَتْ نَفْسَها عَلى الْمُؤسَّساتِ التَّعْليمِيَّةِ في ظِلِّ هذهِ الجائِحَةِ، وَالّذي يَهْدِفُ إلى تَوْفيرِ بيئَةٍ تَعْليمِيَّةٍ تَفاعُلِيَّةٍ وَمُتَعدِّدَةِ الْمَصادرِ تَخْدمُ الْعَمَليَّةَ التَّعْليمِيَّةَ بِكافَّةِ مَحاوِرِها، وَبِشَكلٍ عام يُساعِدُ التَّعَلُّمُ الإلكترونيّ في نَشْرِ التَّقنيةِ بالْمُجتمعِ وَإيجادِ الْبيئَةِ الْمَعْلوماتيَّةِ بِمُحتَواها الْعِلميِّ الْمُلائمِ لاحتياجاتِ الطَّالِبِ وَالْمُعَلِّمِ (سالم، 2004).

مَفْهومُ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ

قامَ مَجْموعَةٌ مِنَ الْباحِثينَ بِتَعْريفِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ، وَمِنْ أبْرَزِ هذهِ التَّعْريفات ما يَلي:

تَرى استيتيّه وَسَرحان (2007، ص283) أنَّ التَّعَلُّمَ الإلكترونيّ "مَنْظومَةٌ تَعْليمِيَّةٌ لِتقَدْيمِ الْبَرامجِ التَّعْليميَّةِ أو التَّدْريبيَّةِ للمُتَعَلِّمينَ أو الْمُتَدَرِّبينَ في أيِّ وَقْتٍ وَفي أيِّ مَكانٍ باسْتِخْدامِ تَقنياتِ الْمَعلوماتِ وَالاتِّصالاتِ التَّفاعُلِيَّةِ مثل: الإنْتَرْنِت، وَالإذاعةِ وَالْقَنواتِ الْمَحَلِّيَّةِ أو الْفَضائِيَّةِ للتِّلفازِ وَالأقْراصِ الْمُمَغْنَطَةِ، وَالتِّلفون، وَالْبَريدِ الإلكترونيّ، وَأجْهِزة الْحاسوبِ وَالْمُؤتَمَرات عن بعد؛ لِتَوْفيرِ بيئَةٍ تَعْليمِيَّةٍ تَعَلُّمِيَّةٍ تَفاعُلِيَّةٍ مُتَعدِّدةِ الْمَصادرِ بِطَريقةٍ مُتَزامِنَةٍ في الْفَصْلِ الدِّراسيّ أو غَير مُتَزامنةٍ عَنْ بُعد، دونَ الإلتزامِ بِمكانٍ مُحَدَّدٍ اعْتِمادًا عَلى التَّعَلُّمِ الذَّاتيِّ وَالتَّفاعُلِ بَيْنَ الْمُتَعَلِّمِ وَالْمُعَلِّمِ". كَما يُعَرِّفهُ الْحلفاوي (2011، ص17) بأنَّهُ "ذلكَ النَّوعُ مِنَ التَّعْليمِ التَّفاعُلِيِّ الّذي يَعْتَمِدُ عَلى اسْتِخْدامِ الْوَسائِطِ الإلكترونيَّةِ في تَحْقيقِ الأهْدافِ التَّعْليميَّةِ وَتَوْصيلِ الْمُحْتَوى التَّعْليميِّ الإلكترونيِّ للطُّلابِ دونَ اعْتبارٍ للحواجزِ الزَّمانيَّةِ وَالْمَكانيَّةِ. وَقد تَتَمَثَّلُ تلكَ الْوَسائطُ الإلكترونيَّةُ في الأجْهِزةِ الإلكترونيَّةِ الْحَديثَةِ مثل الْكمبيوتَر وَأجْهزةِ الاسْتِقبالِ مِنَ الأقمارِ الصِّناعِيَّةِ...أو مِنْ خِلالِ شَبَكاتِ الْحاسبِ الْمُتمَثِّلةِ في الإنترنتِ وما أفْرَزَتهُ مِنْ وَسائِط أُخْرى، مثل: الْمَواقع التَّعْليمِيَّة وَالْمَكْتبات الإلكترونيَّةِ والمتاحف الإلكترونية".

وَعَرَّفَهُ عَبد الْمَجيد، الْعاني (2015، ص16) " هوَ التَّعْليمُ الّذي يُقَدَّمُ الْمُحْتَوى التَّعْليميّ فيهِ بِوَسائطٍ إلكترونيَّةٍ مثلَ الإنْتَرنت أو الأنْترانت أو الأقْمارِ الصِّناعيَّة أو الأقْراصِ اللّيزريَّة أو الأشرطةِ السَّمعيَّةِ/الْبَصريَّة. وَيُمكنُ تَعريفهُ بأنَّهُ طريقةٌ للتَّعليمِ باستخدامِ آليَّاتِ الاتِّصالِ الْحَديثةِ كالحاسوبِ وَالشَّبكاتِ وَالوسائطِ الْمُتعدِّدةِ؛ مِنْ أجلِ ايصالِ الْمَعلومةِ للمُتَعلِّمينَ بأسرعِ وقتٍ وَأقلِّ كُلفةٍ وَبصورةٍ تُمَكِّنُ مِنْ إدارةِ الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ وَقياسِ تَقييمِ الْمُتعلِّمينَ".

وَتُعرِّفهُ الْباحِثَةُ أَنَّهُ: طريقةٌ للتَّعلُّمِ باستخدامِ الْوَسائطِ الإلكترونيَّةِ لِنقلِ وإيصالِ الْمَعلوماتِ مِنَ الْمُعلِّمِ إلى الْمُتَعلِّمِ عَنْ طريقِ الْحَواسيبِ وَالشَّبكاتِ وَالْوَسائطِ الْمُتعدِّدةِ بالاعتمادِ عَلى الإنترنت وَكَما يُمْكِنُ للْمُتعلِّمِ أنْ يَختارَ مَكانَ التَّعَلُّمِ وَوقتَه وَمُدَّته.

أَهْدافُ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ

يَهْدِفُ التَّعَلُّمُ الإلكترونيّ إلى خَلْقِ بيئةٍ تَعْليميَّةٍ تَفاعُليَّةٍ مِنْ خِلالِ التِّقنياتِ الإلكترونيَّة، وَالتَّنوّعِ في مصادرِ الْمَعْلوماتِ. كَما يَسْعى لِدعمِ عمليَّةِ التَّواصُلِ وَالتَّفاعُلِ بَيْنَ الطَّالبِ وَزَميلهِ، وَالطَّالبِ وَمُعلِّمهِ، وَبَيْنَ الْمُعلِّمينَ بحيث يَتبادلونَ الآراءَ وَالْخِبراتِ والْحِواراتِ، وَذلكَ بالاستعانةِ بِقَنواتِ الاتِّصالِ كغُرَفِ الْحِوارِ وَالْبَريدِ الإلكترونيّ، كَما أنَّهُ يُكسِبُ الطُّلابَ الْمَهاراتِ الّتي تُؤهِّلهم لاستخدامِ تِقنياتِ الاتِّصالاتِ وَالْمَعلوماتِ. وَيُساعِدُ التَّعَلُّمُ الإلكترونيُّ في تَطْويرِ دَوْرِ الْمُعَلِّمِ بالْعَمليَّةِ التَّعْليميَّةِ، وَيُوَسِّعُ دائرةَ اتِّصالاتِ الطَّالبِ مِنْ خِلالِ شَبَكاتِ الاتّصالِ، وَيُنَمّي لدى الطَّالبِ التَّعَلُّمَ الذَّاتيَّ؛ فَلا يَقْتَصِرُ عَلى الْمُعَلِّمِ كمصدرٍ للْمَعْلومةِ بل يَبْحَثُ بالْمَواقعِ التَّعليميَّةِ عَنِ الْمَعلومةِ. كَما أَنَّ التَّعَلُّمَ الإلكترونيَّ يُقَدِّمُ التَّعليمَ الّذي يُناسِبُ الْفِئةَ الْعُمريَّةَ وَيُراعي الْفُروقَ الْفَرديَّةَ بَيْنَ الطَّلبةِ (سالم، 2004).

أَهْدافُ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ الْمُناسِبَةُ لِلْمَرْحَلَةِ الابْتِدائيَّةِ (الأَساسِيَّةِ)

يَسْعى التَّعَلُّمَ الإلكترونيُّ لِتَعويدِ الطَّالبِ على استخدامِ الْحاسوبِ كَوَسيلةٍ تَعْليميَّةٍ مُساندَةٍ. وَهُنا يَسْتخدِمُ الطَّالبُ بَرنامجًا بَسيطًا؛ لِكَي يَسْهُلَ إيصالُ الْمَعلومةِ الْمُتعلِّقةِ بالْمادَّةِ عَنْ طريقِ الْمُمارَسَةِ كأنْ يَسْتخدِمَ بَرنامجًا إلكترونيًّا لكي يُمَيِّزَ بَيْنَ مَجْموعاتِ الْحَيواناتِ. كَما يَسْعى التَّعَلُّمُ الإلكترونيُّ لإثراءِ الْمَنْهَجِ عَنْ طريقِ أسلوبِ اللَّعبِ باستخدامِ الْحاسوبِ، مثلًا: أنْ يَصِلَ الطَّالبُ بَيْنَ شكلِ الْمادَّةِ وَحالَتِها وَيَحْصُلَ على نقاطٍ تُؤهِّلهُ لِلْمُسْتوى الْأعلى. كَما أنَّ التَّعَلُّمَ الإلكترونيّ يُسْهِمُ في تَعْزيزِ الْمَنْهَجِ مِنْ خِلالِ الِقيامِ بِنَشاطاتٍ إلكترونيَّةٍ، وَهُنا يُمْكِنُ للطَّالبِ أنْ يَفتحَ مَواقع إلكترونيَّة ترتبطُ بالْمنهاجِ، كَما يُمْكِنهُ الْحُصولُ على مصادرٍ إلكترونيَّةٍ تَفاعُليَّةٍ، مثلًا كموقعٍ إلكترونيٍّ يَحْتَوي على

تَجْربةٍ عِلْميَّةٍ. كَما أنَّهُ يُزَوِّدُ الْمُتَعلِّمَ بمهارةِ التَّعَلُّمِ الذَّاتي؛ فيُكسِبُهُ مَهارةَ فَتْحِ الْبَرامجِ التَّعليميَّةِ بطريقةٍ صَحيحَةٍ وَالتَّزَود من الْمَعلوماتِ الْمُتوافرةِ (عامر، 2015).

أَهَمِّيَّةُ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ

يُعْتَبرُ التَّعَلُّمُ الإلكترونيُّ رَكيزةً أساسِيَّةً في تَعْليمِ الْمُستقبلِ، وَضَرورةً من ضَروريَّاتِ الْحَياةِ. حيثُ أنَّهُ يُسْهمُ في تَنْميةِ تَفْكيرِ الطَّالبِ، وَيُثْري الْعَمليَّةَ التَّعْليميَّةَ، وَيُتيحُ الْفُرصةَ لِكُلِّ فِئاتِ الْمُجْتمعِ لِمُواصَلةِ التَّعَلُّمِ، وَيُساعدُ الْمُتَعَلِّمَ عَلى الاسْتِقلاليَّةِ وَالتَّعَلُّمِ الذَّاتي، كَما أنَّهُ يُساعدُ الْمُتَعَلِّمَ في الْحُصولِ عَلى الْمَعْلومةِ الّتي يُريدُها في الْوَقتِ وَالَمكانِ الّذي يُناسِبُهُ. وَيُساعِدُهُ عَلى تَعَلُّمِ اللُّغاتِ الأجْنَبيَّةِ، وَيُشَجِّعُ التَّواصُلَ بَيْنَ مَنْظومَةِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعليميَّةِ كَالتَّواصُلِ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْمَدْرَسَةِ. كَما يُساعدُ عَلى نَشْرِ التَّقنيةِ بالْمُجتمعِ وَجَعْلِهِ مُجْتَمعًا مُثَقَّفًا إلكترونيًّا. وَيُفيدُ الطَّلبةَ ذَوي الاحتياجاتِ الْخاصَّةِ وَغَيْرِ الْقادِرينَ عَلى الْحُضورِ يَوْميًّا لِلْمَدرسةِ لِظَرفٍ مُعَيَّنٍ بِالتَّعَلُّمِ في أماكِنِهم وَالاستفادَةِ مِنْ مَصادرِ التَّعليمِ وَالتَّعَلُّمِ الْمُتاحةِ عَلى شَبكةِ الإنترنت. كَما يُسْهِمُ بِتَوْسيعِ دائِرَةِ الاتِّصالِ بَيْنَ الْمُعَلِّمِ وَالْمُتَعَلِّمِ، وَإتْقانِ الْعَديدِ مِنَ الْمَهاراتِ الدِّراسِيَّةِ وَالتَّدْريسِيَّةِ (عامر، 2015).

دَوْرُ الْمُعَلِّمِ وَالْمُتَعَلِّمِ في التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ

دَوْرُ الْمُعَلِّمِ في التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ

التَّعَلُّمُ الإلكترونيُّ لا يَعْني إلْغاءَ دَوْر الْمُعَلِّمِ، بَلْ يُصْبِحُ دَوْرُهُ في قِمَّةِ الأَهَمِّيَّةِ وَأكثرَ صُعوبَةً؛ فالْمُعَلِّمُ يُديرُ الْعَمَلِيَّةَ التَّعْليمِيَّةَ بِكَفاءةٍ عالِيَةٍ، وَيَعْمَلُ عَلى تَحْقيقِ التَّقَدُّمِ الْعِلْميِّ، وَالاسْتِفادة مِنَ التَّقنيةِ. لِهذا أصبحَ دَوْرهُ مُوْجِّهًا وَمُديرًا وَقائِدًا لِلْعَمليَّةِ التَّعْليمِيَّةِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَسْعى لِتَطْويرِ نَفْسِهِ مِهنيًّا، وَأَنْ يَعْمَلَ بِكَفاءةٍ مُرْشِدًا وَمُوَجِّهًا لِلْمُحْتَوى التَّعْليميِّ؛ فالتَّعَلُّمُ الإلكترونيُّ لا يَعْني أَنْ نَتَصَفَّحَ الإنترنت بِطَريقةٍ مَفْتوحَةٍ؛ بَلْ بِطَريقةٍ مُحَدَّدَةٍ، وَبِتَوْجيهٍ لاسْتِخدامِ الْمَعْلومةِ، وَهذا يُعْتَبَرُ أهمّ دَوْرٍ لِلْمُعَلِّمِ. وَعَلى الْمُعَلِّمِ أَنْ يَعْمَلَ عَلى إشْراكِ الطَّالبِ في بيئَةِ تَعَلُّمٍ تَمْتازُ بالتَّفاعلِ، وَأنْ تَتَمَحْوَرَ حَوْلَ الطَّالبِ؛ حيثُ يَتَعَلَّمُ

الطَّالبُ مَعَ زَمَلائهِ ضِمْنَ مَجْموعاتٍ عَبْرَ شَبكةِ الْإنترنت، وَيَجِبُ عَلى الْمُعَلِّمِ أَنْ يُطَوِّرَ فَهْمَهُ حَوْلَ صِفاتِ الطُّلابِ وَاحْتِياجاتِهم، وَعَلَيْهِ أنْ يُطَوِّرَ مَهاراته التَّدْريسيَّةِ لِكَيْ يُلَبّي احْتِياجاتِ الطُّلابِ (استيتيه، سرحان2007)

دَوْرُ الْمُتَعَلِّمِ في التَّعلَمُّ ِالْإلكترونيّ

يَقعُ عَلى عاتقِ الطَّالبِ في التَّعَلُّمِ الْإلكترونيّ مَسْؤوليَّة كَبيرة، فَعليهِ أنْ يُتقنَ الْمَهاراتِ الأساسيَّةِ الّتي تُمَكِّنهُ منَ التَّعاملِ معَ تَقنياتِ التَّعليمِ الْإلكترونيّ، وَالْقِيامُ بالنَّشاطاتِ وَالْمَهام الّتي يَطْلبها منهُ الْمُعلِّمُ. كَما عليهِ أنْ يَتفاعلَ معَ مصادرِ التَّعَلُّمِ الْمُتاحةِ عَبْرَ وَسيطِ التَّعليمِ الْإلكترونيّ، وَأنْ يَبْحثَ عَنْها إنْ تَوَجَّبَ ذلكَ (عَبد الْمَجيد، وَالْعاني، 2015)

ميزاتُ وَفوائدُ التَّعلُّمِ الْإلكترونيّ

يَتَميَّزُ التَّعلُّمُ الْإلكترونيّ بِعِدَّةِ ميزاتٍ، وَقد بَيَّنها (الشّبول، وَعليّان 2014) وَمِنْها:

يَتَمَيَّزُ التَّعَلُّمُ الْإلكترونيّ بِتَوافرِ الْمِنهاجِ طَوالَ الْيَوْمِ وَفي كُلِّ أيَّامِ الْأُسبوعِ، وَيُمْكِنُ للطُّلابِ تَبادلُ وجهاتِ النَّظَرِ في الْمَواضيعِ الْمَطْروحَةِ مِنْ خِلالِ غُرَفِ الْحِوارِ وَمَجالسِ النِّقاشِ، كَما بإمْكانِهِمْ الْوصولُ بِسُهولةٍ للمُعَلِّمِ؛ حيثُ أصبحَ بإمكانِ الْمُتعلِّمِ إرسالُ استفسارهِ للمُعَلِّمِ مِنْ خِلالِ الْبَريدِ الْإلكترونيّ.

ساعد التَّعَلُّمُ الْإلكترونيُّ بِتَخْفيضِ تَكاليفِ التَّعليمِ؛ وَذلكَ باخْتِصارِ الْقاعاتِ الصَّفِّيَّةِ وَالْخَدماتِ الْمُتنوِّعةِ الّتي يَجِبُ تَوْفيرُها للطُّلابِ، كَما وَفَّرَ الدَّافِعيَّةَ وَالتَّفاعلَ وَالإثارةَ بالتَّعليمِ كونهُ صَمَّمَ الْمادَّةَ التَّعْليميَّةَ بالاعْتِمادِ عَلى الْوَسائطِ الْمُتَعدِّدَةِ، وَشَجَّعَ الطَّالبَ عَلى الْاعْتِمادِ عَلى نَفْسهِ مِمَّا يُشَجِّعُ عَلى اسْتِقلاليَّةِ الطَّالبِ.

وَأَضافَ (سالم، 2004) بعضَ الْميزاتِ والْفَوائِدِ:

يُتيحُ التَّعلُّمُ الْإلكترونيّ فُرَصَ التَّعلُّمِ لِكافَّةِ فِئاتِ الْمُجْتَمعِ، وَيُسْهِمُ بِتَوْفيرِ ثَقافةٍ جَديدةً تُسمَّى "الثَّقافةُ الرَّقميَّةُ" حيثُ تُرَكِّزُ عَلى مُعالجةِ الْمَعْرِفةِ، وَتَسمحُ للْمُتَعلِّمِ أنْ يَتَحكَّمَ في تَعَلُّمِهِ عِنْدَما يَتفاعَلُ معَ الْبيئاتِ الْمُتوفِّرةِ إلْكترونيًّا. وَيُوَفِّرُ وَسيلةَ إيصالِ التَّعليمِ بِشكلٍ مُسْتمرٍ وَبِجَودةٍ عاليَةٍ، كَما أنَّه يُعْطي الطَّالبَ الْحُرِّيَّةَ وَالْجُرأةَ عِنْدَما يُعَبِّرُ عن نَفْسِهِ.

التَّحَدِّياتُ الّتي تُواجِهُ تَطْبيقَ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيّ

إنَّ اسْتِخْدامَ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيّ لهُ الْعَديدُ مِنَ الْإيجابِيَّاتِ وَالْميزاتِ الّتي تُشَجِّعُ الْمُؤسَّساتِ التَّعْليميَّةَ عَلى اسْتِخدامِهِ، إلّا أنَّهُ لديهِ بَعْضُ الْمُعَوِّقاتِ أو الصُّعوباتِ الّتي تُواجِهُ تَطْبيقهُ، وَقَدْ أكَّدَ عامر (2015) عَلى وُجودِ بَعْضِ الْمُعوِّقاتِ الّتي تَحولُ دونَ بُلوغِ التَّعَلُّمِ الْإلكترونيّ لأهْدافِهِش، حيثُ يُمْكِنُ تَقْسيمها إلى قِسْمَينِ هُما:

مُعَوِّقاتٌ مادِّيَّةٌ: وَتَتمثَّلُ بِعَدَمِ اكْتِمالِ تَغْطِيَةِ مَدارسِ التَّعلُّمِ الْإلكترونيّ بِشَبكةِ الْإنترنت وَصُعوبةُ الْوصولِ لشبكةِ الإنترنت، وَنُدرةُ أجهزةِ الْحاسوبِ وَارتِفاعُ تَكلفتها بالنِّسبةِ لبعضِ الطُّلابِ.

مُعَوِّقاتٌ بَشَرِيَّةُ: وَتَتمثَّلُ بِقِلَّةِ الْمُعلِّمينَ الّذين يُجيدونَ التَّعَلُّمَ الْإلكترونيّ، وَكَذلكَ عَدَم تَشْجيعِ الْقائِمينَ عَلى الْإشرافِ عَلى التَّعَلُّمِ الْإلكتروني، وَنَقْصِ الْخِبرةِ لَدى بَعْضِ الْمُعلِّمينَ، وَعَدمُ تَدَرُّبشهم عَلى اسْتِخْدامِ الْبَرامجِ التَّعليميَّةِ، كذلكَ صُعوبةُ تأقلُمِ الطُّلابِ وَالْمُعلِّمينَ عَلى هذا النَّمطِ مِنَ التَّعليمِ بسببِ تَعَوُّدهم عَلى التَّعليمِ التَّقليديِّ، وَعَدمُ قناعةِ بعضِ الْمُعلِّمينَ بِتطبيقِ هذا النَّمطِ مِنَ التَّعَلُّمِ.

الْمِحْوَرُ الثَّاني: التَّعْليمُ الأَساسيّ

لَقَدْ أصبحَ واضِحًا أنَّ الْعَصْرَ الْحاليَّ هُوَ عَصْرُ التَّغيراتِ وَالتَّجْديداتِ، وَيَبْدو أنَّ ذلكَ واضِحًا بِتَطَوّرِ الْمَعرفةِ، وَتَطَوّرِ التِّقْنياتِ الْحَديثةِ، وَوَسائلِ الاتِّصالاتِ، مِمَّا يَتَطَلَّبُ مُجاراةَ التَّعليمِ لهذهِ التَّطَوّراتِ. وَهذهِ التَّطَوّراتُ تَحْتاجُ أُناسًا مُتَعَلِّمينَ ذوي خبرةٍ وَمَهاراتٍ كافيةٍ، فَلَمْ يَعُدْ للإنسانِ غيرِ الْمُتعلِّمِ مكانًا

بِمَسيرةِ الْحَياةِ؛ لذلكَ تَحَتَّمَ تَطْبيقُ التَّعليمِ الأساسيِّ ليستطيعَ الْفَردُ مُواجهةَ الْحَياةِ. حيثُ يُعتَبَرُ التَّعليمُ الأساسيُّ الْقاعدةَ الأساسِيَّةَ لِلنِّظامِ التَّعليميِّ، وَبمثابةِ الْبُنيةِ التَّحتيَّةِ الّتي لا مَناصَ مِنْ إعْدادِها، وَالاهتمامِ بها؛ لِكَيْ نُعِدَّ الْفَرْدَ للحياةِ، حيثُ يَتِمُّ بهذهِ الْمَرْحلةِ تَوْفيرُ حَقّ التَّعليمِ لجميعِ أفرادِ الْمُجتمعِ، وَمِنْ خِلالِ هذهِ الْمَرْحلةِ عَلينا أنْ نَغْرِسَ بالطِّفلِ حُبَّ التَّعليمِ، وَالرَّغبةَ بالْمَعرفةِ وَالتَّعلُّم مَدى الْحَياةِ. فالتَّعليمُ الأساسيُّ يُعَدُّ جَوازَ مْرورٍ عَبْرَ الْحَياةِ لِيَستَمِرَّ تَعليمُ الطِّفلِ، وَلكي يَستَطيعَ بناءَ مُسْتقبلِهِ. كَما يُمَثِّلُ التَّعليمُ الأساسيُّ حَجَرَ الأساسِ في بناءِ النِّظامِ التَّربويِّ، وَأساسَ النُّهوضِ بالتَّعليمِ؛ فالتَّعليمُ الأساسيُّ يُغَطّي فَتْرةً حَسَّاسةً مِنْ حَياةِ الطِّفلِ (6–16) سنة، وَفي هذهِ الْفَترةِ تَتَشكَّلُ شَخْصيَّتهُ، وَتَتَحَدَّدُ اتِّجاهاتهُ الفِّكريَّة وَالاجتماعيَّةَ والسُّلوكيَّة، وَيتمُّ تَزويدهُ بالْخِبراتِ التَّعليميَّةِ الضَّروريَّةِ لِلْحياةِ، وَتَنْميةُ قُدراتهِ الإبداعيَّة (الْفريجات، 2003)

مَفْهومُ التَّعليمِ الأَساسيِّ

يُعرِّفهُ الْبو سعيدي (2006، ص249) "هوَ تَعْليمٌ مُوَحَّدٌ للطُّلابِ جَميعًا، مُدَّتهُ عشر سنواتٍ، يَقومُ عَلى تَوْفيرِ الْحَدِّ الأدنى مِنَ الاحْتِياجاتِ التَّعليميَّةِ الأساسِيَّةِ للأفرادِ، بحيث يُقدِّمُ لَهم الْقَدرَ الأساسيَّ مِنَ الْمَعارفِ وَالْمهاراتِ الّتي تُمَكِّنهم مِنَ الاسْتِمرارِ في التَّعليمِ وَتُهيِّئهم للالتحاقِ بسوقِ الْعَملِ، وَوفقًا لِمْيولِهم وَاسْتِعداداتِهم وَإمكاناتِهم. وَإكسابِهم قيمَ الْمُشاركةِ في الِحَياةِ الْعامَّةِ، وَالْقُدرة على التَّكيُّفِ معَ مُسْتجداتِ الْعَصْرِ، وَالتَّعاملِ معَ الْمُشكلاتِ الْيَوْميَّةِ بِوَعيٍ وَدِرايةٍ، وَالْمُحافظةُ عَلى الْبيئةِ وَاستثمارُ مَوارِدِها، وَتنميةُ عاداتِ الادِّخارِ وَسُلوكيَّاته، وَالاسْتِهلاكُ الرَّشيدُ، وَغَرْسُ قِيَمِ التَّسامُحِ وَالتَّعايُش معَ الآخرين".

أَهدْافُ التَّعْليمِ الأساسيّ

تَتمثَّلُ أهدافُ التَّعليمِ الأساسيِّ بِتوفيرِ الْحَدِّ الْأدنى مِنَ الْمَعلوماتِ وَالْمَفاهيمِ وَالْمَهاراتِ اللّازمةِ، وَتَنْميةُ شَخْصيَّةِ الطَّالبِ وَفِكرِهِ لِكَيْ يُصْبِحَ مُواطِنًا فاعِلًا في الْمُجتمعِ، وَيَتحمَّلُ مَسْؤولياتِهِ، كَما أنَّهُ يُنَمّي بِالطَّلبةِ احترامَ الْعَملِ الْيَدويّ، وَيَجْعلهُ يُمارسهُ. وَيُسهِمُ التَّعليمُ الأساسُّي بِتَرْسيخِ قَواعدِ السُّلوكِ السَّليمِ النَّابعِ مِنْ أخلاقِ الْمُجتمعِ وَقِيَمهِ وَثَقافتهِ في نَفْسِ الطَّالبِ، كَما يَسْعى للارتقاءِ بِصِحَّةِ التَّلاميذِ وَالاهْتِمامِ بالصِّحةِ الْجِسْميَّةِ وَالنَّفسيَّةِ لَهم (أحمد، وآخرون، 2006).

أهَمِّيَّةُ التَّعليمِ الأَساسي

تُعتبَرُ الْمَرحلةُ الأساسيَّةُ مَرْحلةَ التَّكوينِ الشَّخْصيِّ وَالْفِكريِّ وَالْمَعلوماتيِّ وَالْمَهاريِّ للطَّالبِ، فهيَ الْمَرْحلةُ الأساسيَّةُ لِتَعليمِ الطَّالبِ الْقِراءةَ وَالْكِتابةَ وَهُما أساسُ الْعِلْمِ وَالتَّعْليمِ. كَما أنَّها مَرْحَلةٌ إلْزامِيَّةٌ للطَّالبِ، وَيَلْتحقُ بِها أبناءُ الْمُجتمعِ بِكُلِّ فِئاتهِ. وَفي هذهِ الْمَرْحلةِ يَبْدأ الطِّفلُ ببناءِ علاقاتهِ الاجتماعيَّةِ وَتَعْزيزِ انْتِمائهِ لِمُجْتمعهِ وَغَرْسِ حُبِّ الْوَطَنِ بداخلهِ لكي يُصبحَ فردًا مُنتِجًا.

إنَّ مَرْحَلةَ التَّعليمِ الأساسيِّ تُعتَبَرُ مَرْحَلةَ إعْدادٍ للطفلِ؛ بها يَبْدأ التَّعرُّفَ وَالتَّمييزَ بَيْنَ الْحَقوقِ الّتي لهُ والْواجِباتِ الّتي عليهِ، فالْغايةُ مِنْ وجودِ الطَّالبِ لا تَقْتَصِرُ عَلى التَّزَوّدِ بالمعلوماتِ، بَلْ عَليهِ أنْ يُحَقِّقَ التَّوافقَ الاجْتِماعيَّ وَالانفعاليَّ بالإضافةِ للتَّحصيلِ الْعِلْميِّ (سعدات،2014).

دَوْرُ الْمُعلِّمِ في التَّعليمِ الأساسيِّ

لِمُعَلِّمِ الْمَرحلةِ الأساسيَّةِ مَكانةً كبيرةً في النِّظامِ التَّربويَ؛ لأنَّهُ مَسْؤولٌ عَنْ تَنْشِئةِ أطفالٍ يَمْرّونَ بأولى مَراحلِ نُمُوّهم الْعقليّ وَالْوجدانيّ وَالْجِسميّ، وَتأتي أهميَّةُ الْمُعلِّمِ هُنا مِنْ كَون الأَطفالِ يَكْتَسبونَ الْخِبراتِ الْمُتعدِّدة مِنْ مُعَلِّميهم، وَقَدْ تُؤثِّرُ هذهِ الْخِبراتُ بشكلٍ إيجابيٍّ أو سَلْبيٍّ بِنُمّوهم وَتكوينِ شَخْصيَّتهم.

لَقد أصبَحَ دَوْرُ الْمُعَلِّمِ مُوَجِّهًا وَمُيسِّرًا للطُّلابِ؛ لِكي يَكتسِبوا الْمَعْرفةَ مِنْ مَصادِرِها الْمُتَعدِّدةِ، سَواء أكانت هذهِ الْمَصادرُ مِنَ الْكُتبِ أو الْبيئةِ الْمَحليَّةِ أو الْمُجتمعِ. وَيَجِبُ عَلى الْمُعَلِّمِ أنْ يُدَرِّبَ الطُّلابَ عَلى طَريقةِ الْحُصولِ عَلى الْمَعْلومةِ بِأنْفُسِهم. وَعَلى الْمُعَلِّمِ أنْ يُشَخِّصَ مُسْتوياتِ الطُّلابِ لِيُساعدَهم عَلى التَّعَلُّمِ حسبَ اسْتِعداداتِهم وَقُدراتِهم، وَيَنْبغي عليهِ أيْضًا مُراعاةُ الْفُروقِ الْفَرْديَّةِ بَيْنَ الطُّلابِ أثناءَ الْعَمَليَّةِ التَّعليميَّةِ، وَعَليهِ أنْ يُدَرِّبَ الطُّلابَ عَلى أساليبِ اكْتِسابِ الْمَعرفةِ بأنفسِهم واستخدامِها في الْحَياةِ الْمُسْتقبليَّةِ، والْمُشاركة في تطويرِ الْمُجْتمعِ.

الْمُعلِّمُ النَّاجحُ يُثيرُ الرَّغبةَ لَدى الطُّلابِ بالتَّعلُّمِ، وَيوقِظُ عادةَ حُبِّ الاسْتِطلاعِ وَالاكتشافِ عِنْدَهم، وَيُسهمُ في إعدادِ الطُّلابِ للحياةِ وهم مُزوَّدونَ بالمهاراتِ والاتِّجاهاتِ وَالْخِبراتِ الّتي تُساعدهم عَلى التَّكيُّفِ وَالتَّفاعلِ معَ عالمِ الْمُستبقلِ، يُعتَبرُ الْمُعلِّمُ وَالطَّالبُ قُطبا الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ وَنَجاحُ هذهِ الْعَمليَّة يَتَوقَّفُ عَلى قِيامِ كُلٍّ مِنْهم بدَوْرِهِ وَمَسْؤوليَّاتِهِ؛ فَعِندما يَكونُ الْمُعلِّمُ مُرشدًا لِطَلَبتهِ يَغْرِسُ فيهم الْقِيمَ والاتِّجاهات السَّليمة، وَيُشَجِّعهم عَلى الْحِوارِ وَالاسْتِقلاليَّةِ، وَتَحمُّلِ الْمَسؤوليَّة، وَيُمَكِّنهم مِنَ التَّعبيرِ عَنْ آرائِهم بِجُرأةٍ وَدونَ خَوْفٍ، عِنْدئذٍ نَضْمَنُ صَلاحَ الأجْيالِ (مرعي، وآخرون، 2002).

الْمِحْوَرُ الثَّالِثُ: التَّعْليمُ في ظِلِّ جائِحَةِ كورونا

نَظَرًا للظُّروفِ الّتي يُعاني مِنْها الْعالَمُ الآنَ بِسَبَبِ جائِحَةِ كورونا (COVID-19)، تَوَجَّهَتْ دُوَلُ الْعالَمِ إلى غَلْقِ مُؤسَّساتِ التَّعْليمِ بِهَدَفِ احْتِواءِ الْفيروسِ وَالتَّخْفيفِ مِنْ حِدَّةِ انْتِشارِهِ، فَحَتّى 28 مارس 2020 تَسَبَّبَتِ الْجائِحَةُ في انْقِطاعِ 1.6 مليارَ طِفْلٍ وَشابٍّ عَنِ التَّعْليمِ في 161 بلدٍ (سافيدرا، 2020).

فَرَضَتْ جائِحَةُ كورونا عَلى مُعْظَمِ دُوَلِ الْعالَمِ أنْ توجِدَ حُلولًا لِمُواجَهَةِ هذهِ الْجائِحَةِ، خاصَّةً أنَّها تَجاوَزَتْ حُدودَ الزَّمانِ وَالْمَكانِ، وَأثَّرَتْ بِقِطاعِ التَّعْليمِ، فَهوَ أكثرُ الْقِطاعاتِ ارْتِباطًا بِالبَشَرِ وَمُسْتقبَلِهم، وَنَتيجَةً للجائِحَةِ لَجأتْ بَعْضُ الدُّوَلِ لاتِّخاذِ قَرارٍ بالإغْلاقِ التَّام أو الْجُزْئيّ للمَدارسِ، كَما تَوَجَّهتْ

بَعْضُ الدُّوَلِ لإلْغاءِ الاخْتِباراتِ النِّهائِيَّةِ كَونها مُقْتَنِعةً بأنَّ التَّعلُّمَ الْإلكترونيّ مِنَ الصَّعْبِ أنْ يُوَفِّرَ بَديلًا كَما فَعَلَتْ فَرَنسا وَبَعْضُ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ. وَالأرْدُنُّ مِنْ أُولى الدُّوَلِ الّتي اسْتَجابَتْ للأزْمَةِ وَقامَتْ بِتَحْويلِ التَّعْليمِ إلى تَعَلُّمٍ إلكترونيّ، حَيثُ قامَتْ بِفَرْضِ حَظْرِ التَّجَوّلِ وَأغْلَقَتْ مُؤسَّساتِها التَّعْليميَّةِ بِموجبِ أمْرِ الدِّفاعِ رَقم (7) لِسنةِ 2020 كإجراءٍ وِقائيٍّ لِلْحَدِّ مِنْ تَفَشّي فيروسِ كورونا، مِمَّا تَسَبَّبَ بانْقِطاعِ أكثرَ مِنْ مِلْيونيٍّ طالبٍ في الْمَدارسِ الْحُكوميَّةِ وَالْخاصَّةِ وَوكالةِ الأمَمِ الْمُتَّحدةِ لإغاثةِ وَتَشغيلِ اللّاجئينَ (الأونروا) (رِئاسةُ الْوزراءِ، 2020).

وَلِضَمانِ اسْتِمراريَّةِ الْعَمليَّةِ التَّعْليميَّةِ التَّعَلُّميَّةِ أثناءَ الْجائِحَةِ؛ لَجَأتْ وزارةُ التَّربِيةِ وَالتَّعليمِ لاسْتِحداثِ منصَّةِ "دَرْسَكَ" التَّعْليميَّةِ وَالّتي تُقدِّمُ الْمُحْتوى التَّعْليميِّ لِلطَّلَبةِ مِنْ خِلالِ عَرْضِ الدُّروسِ لِلطَّلَبةِ وفقَ جَدْوَلٍ كَالمَدْرَسَةِ، وَتَحْتَفِظُ بِنُسْخةٍ مِنَ الدَّرسِ الْمُقَدَّمِ كي يَسْتَعينَ بهِ الطَّالبُ وَقْتَ الْحاجَةِ، كَما أنَّ الْمَنصَّةَ تُقَدِّمُ الْخِدْمةَ مَجَّانًا دونَ أنْ تَخصمَ مِنْ رصيدِ حُزَمِ الْإنترنت عِنْدَ تَصَفُّحها بالْفَتْرَةِ ما بَيْنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ صَباحًا وَلِغايَةِ الرَّابِعَةِ عَصْرًا. كَما قامَتِ الْوزارةُ بِإنْشاءِ قَنَواتٍ مُتَلْفَزةٍ مُخَصَّصةٍ لِبَثِّ الْمَوادِّ الدِّراسِيَّةِ لِلطَّلَبةِ مِنَ الصَّفِّ الأوَّلِ الأساسيِّ وَحَتّى الصَّفِّ الثَّاني ثانَوي (التَّوجيهي) وَتَمَثَّلَ الْهَدَفُ مِنْها لِضَمانِ تَكافُؤِ الْفُرَصِ التَّعْليميَّةِ لِجَميعِ الطَّلَبَةِ، كَما خُصِّصَتِ الْقَناةُ التِّلْفزيونيَّةُ الرِّياضِيَّةُ لِبَثِّ بَرامِجِ تَعْليمِيَّة مُخَصَّصة لِطُلَّابِ التَّوجيهي، وَهُنا كانَ الْهَدَفُ حِمايَةُ طَلَبَةِ الثَّانويَّةِ الْعامَّةِ، بِالإضافَةِ لاسْتِخْدامِ مَنَصَّةِ مايكروسوفت تيمز لِيُقَدِّمَ الْمُعَلِّمونَ الدُّروسَ عليهِ. كَما اسْتَخْدَمَ الْمُعَلِّمونَ مَنَصَّاتِ التَّواصُلِ الاجْتِماعيّ "كَالوتسابِ وَالْفيس بوك" لِمُشاركةِ مُحْتَوى التَّعَلُّمِ مَعَ الطَّلَبَةِ وَأوْلياءِ الْأمورِ، وَلِضَمانِ اسْتِمْرارِيَّةِ نَجاحِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْليميَّةِ. بِالإضافَةِ إلى قِيامِ الْوزارةِ بِإشْراكِ الْمُعَلِّمينَ بِالدَّوْراتِ مِنْ خِلالِ إطْلاقِها لِمَوْقِعِ "مَوْضوع" وَهيَ الْمَنَصَّةُ التَّدريبِيَّةُ لِلْمُعَلِّمينَ.

وَيُلاحَظُ أنَّ الْوزارةَ سَعَتْ لِلابْتِكارِ بِظِلِّ الظُّروفِ الصَّعْبَةِ وَسَعَتْ لِلوصولِ لأكبرِ شَريحةٍ مُمْكِنةٍ مِنَ الطُّلابِ وَالْمُعلِّمينَ، وَتَغْطيةُ قَدَرٍ كَبيرٍ مِنَ الْمُحْتوى الدِّراسيّ ضِمْنَ إمْكاناتِها. وَقامَتِ الْمَدارسُ

الْخاصَّةُ بِتَسْخيرِ كُلِّ الْإمكاناتِ الْمُتاحَةِ لَدَيْها لِتَسْهيلِ عَمَليَّةِ التَّعليمِ مِنْ خِلالِ ما تَمْلِكهُ مِنْ تَقنياتٍ وَمُعَلِّمينَ مُتَمَيِّزينَ. وَتَجْدرُ الْإشارةُ هُنا إلى أنَّ هذهِ الْقَنواتِ الّتي اسْتَخْدمتها الْوزارةُ قَدَّمتْ دُروسًا لِلْمواد الأساسِيَّةِ كَالرِّياضِيَّاتِ وَاللُّغةِ الْعَربيَّةِ وَاللُّغةِ الإنجليزيَّةِ وَالْعُلومِ، أمَّا بَقيَّةُ الْمَواد لَمْ تَتِم تَغْطيتها، وَهُنا تُرِكَ الطَّالِبُ لِيَدْرسها وَحْدَهُ مَعَ وَلِيِّ الأَمرِ (وزارةُ التَّربيةِ وَالتَّعليمِ، 2020).

وَفي الْعامِ الْجَديدِ 2021/2020 كانَ الْعاملُ الرَّئيسُ الّذي يَتَحكَّمُ بِعَوْدةِ الطُّلابِ لِلمَدارسِ هوَ مُراعاةُ الشُّروطِ الْواردةِ ضِمنَ الْبروتوكولِ الصِّحي وَتَطَوّراتِ الْوَضعِ الْوَبائيّ بِالأَرْدُنّ، وَهُنا يَتَطلَّبُ الأمرُ مِنْ وزارةِ التَّربيةِ وْالتَّعليمِ أنْ تُوازنَ بَيْنَ الصِّحةِ وَالتَّعليمِ، حَيْثُ كانَ الْخَيارُ إلى تَعْليقِ دِراسةِ الطُّلابِ بِالْمَدارسِ وَالتَّحوّلُ إلى التَّعلُّمِ الإلكترونيّ، وَلكنَّ هذا الْقَرارَ اسْتَثْنى طَلَبةَ الثَّانويَّةِ الْعامَّةِ (التَّوجيهي) وَطَلَبةَ الصُّفوفِ الثَّلاثَةِ الأولى كَونهم مِنَ الْفِئاتِ الأقلّ عُرْضَةً لِلإصابةِ بِالْفيروسِ، فيما أُعْطِي الْحَقُّ لِوليّ أمرِ الطَّالبِ بِالصُّفوفِ الثَّلاثةِ الأولى أنْ يَختارَ التَّعَلُّمَ الْمَدْرسيَّ أو التَّعَلُّمَ الإلكترونيّ (عَنْ بُعد). أمّا طَلَبةُ الثَّانويَّةِ الْعامَّةِ(التَّوجيهي) فَكانَ الْقَرارُ باسْتِمرارِ دِراسَتِهِمْ في الْمَدارسِ إمّا بِالتَّناوبِ أو كَالْمُعتادِ شَريطَةَ ألّا يَزيدَ عَنْ خَمْسةٍ وعشرينَ طالبًا في الصَّفِّ الْواحدِ، مَعَ التَّقَيُّدِ بِالبروتوكولِ الصِّحي الْمُتَّبعِ. وَهُنا طَبَّقتِ الْوزارةُ التَّعلمُ ًالْهَجينَ حَيْثُ أنَّهُ يُعَزِّزُ مِنْ مَهاراتِ الطَّلَبةِ وَالْمُعلِّمينَ وَيُسهِمُ بِتعزيزِ الْمُتعةِ وَالشَّغفِ بِالْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ (وزارةُ التَّربيَّةِ وَالتَّعليمِ، 2020).

وَوفقًا لِتَطوّراتِ الْوَضعِ الْوَبائيّ في الأرْدُنِّ، وَحِفاظًا عَلى صِحَّةِ وَسَلامةِ الطَّلَبةِ وَالْمُعلِّمينَ، قَرَّرَ وَزيرُ التَّربيةِ وَالتَّعليمِ تَعْليقَ دوامِ الطُّلابِ في كافَّةِ الْمُؤسَّساتِ التَّعليميَّةِ، وَالتَّحَوّلَ إلى التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ بِصورةٍ كُلِّيَّةٍ عَبْرَ مَنَصَّةِ " دَرْسَكَ" وَالْقنواتِ الْمُتلفزةِ، وَطالَبتِ الْوزارةُ الْمُعلِّمينَ بِالْمدارسِ الْحُكوميَّةِ أنْ يَقتصرَ تَواصُلهم مَعَ الطُّلابِ عبرَ الْمَنصَّةِ، مُؤكِدَةً بذلكَ عَدَمَ التَّواصلِ عبرَ مَنَصَّاتِ التَّواصلِ الاجتماعيِ" كالواتسابِ وَالْفيس بوك"، فيما أقْدَمَتِ الْمَدارسُ الْخاصَّةُ عَلى اسْتِخدامِ مَنَصَّاتِ التَّواصلِ الاجتماعيّ" كالواتسابِ وَالْفيس بوك"، وَ"زوم" وَمَنَصَّاتٍ خاصَّةٍ بِمدارِسها.

وَبَعدَ كُلّ هذهِ التَّدابيرِ الّتي اتّخَذتها الْوزارةُ لِضمانِ اسْتِمراريَّةِ الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ فَقدْ خَلَقتْ تَجربةُ التَّعلُّمِ الإلكترونيّ فُرَصًا وَتحدِّياتٍ أمامَ الطَّلبةِ، وَتمثَّلتْ هذهِ الْفُرصُ(الإيجابيّات): كونهُ يَحمي حَقَّ الطَّالبِ بِالتَّعليمِ، وَيَضمَنُ اسْتِمرارَ عَمليَّةِ التَّعلُّمِ بالرّغمِ مِنَ الظُّروفِ الّتي نَعيشُها، كَما أنَّهُ امْتازَ بِالْمُرونةِ في ايصالِ الْمادَّةِ التَّعليميَّةِ، وَشكَّلَ نُقطَةَ اتِّصالٍ بَيْنَ الْمُعلِّمِ وَالطَّالبِ، وَأتاحَ لِلطَّالبِ وَقْتَ التَّعلُّمِ وإمْكانِيَّةَ التَّعلُّمِ مَتى يُريدُ، وَشَجَّعَ الطَّالبَ عَلى الاعْتِمادِ عَلى نَفْسهِ بِالتَّعَلُّمِ، وَسَهَّلَ عَمليَّةَ الْوصولِ لِلْمَعلوماتِ عَبْرَ الْإنترنت (أبو مُغْلي، شعيب 2020).

ثانيًا: الدِّراساتُ السَّابِقَةُ

تَمَّ الرُّجوعُ إلى الدِّراساتِ السَّابقةِ تَتَعلَّقُ بِموضوعِ الدِّراسةِ الْحالِيَّةِ وَالّتي قَدْ تُساعدُ في إثرائِها، وَبِهَدَفِ الاسْتِفادةِ مِنْها بِالإطارِ النَّظَريّ.

قامَ مَعْهدُ غَربِ آسيا وَشَمالِ أفريقيا (2020) بِدراسةٍ هَدَفتْ إلى تَسليطِ الضّوءِ عَلى التَّحدِّياتِ الّتي تُواجِهُ الآباءَ وَالأمَّهاتَ وَالأخواتَ مِمَّن يُساعِدونَ الطُّلابَ بِعمليَّةِ التَّعلُّمِ عَنْ بُعد، حيثُ نُشِرَ اسْتبيانٌ إلكترونيّ مُكَوَّنٌ مِنْ إحدى عَشرَ سؤالًا، وَأجابَ عَلى هذا الاسْتِبيانِ تِسْعونَ شخصًا، وَتَمَّ تَوْزيعُ الاستبيانِ عَليهِم بِشكلٍ عَشْوائيّ باستخدامِ وَسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيّ خِلالَ فَترةٍ زَمنيَّةٍ امتدَّتْ مِنْ بِدايةِ شهرِ نَيْسانَ 2020 إلى نِهايتِهِ. وَتوصَّلتِ الدِّراسةُ إلى إعادةِ النَّظرِ بأسلوبِ التَّعليمِ عَنْ بُعد للأخذِ بالاعتبارِ الْبُنيةَ التَّحتيَّةَ الضَّعيفةَ عندَ عددٍ مِنَ الْعائلاتِ، وَإعادةِ النَّظرِ بشكلِ الدُّروسِ الْمُتلفزةِ، وَإضافةِ الْمُحتوى الْجاذبِ للطَّلبةِ، وتَخصيصِ دوراتٍ لِتَعليمِ وَبناءِ قُدراتِ الأهالي في الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ سواء عَلى صَعيدِ التّكنولوجيا أو عَلى صَعيدِ الْمَهاراتِ وَالأساليبِ، وَتخصيصِ وقتٍ أكثرَ لِلْمُرشدينَ النَّفسيينَ وَجلوسهم وقتًا أطولَ معَ الطُّلابِ وَالْمُعلِّمينَ وَالأهلِ إنْ أمكنَ. كَما أنَّ تحقيقَ وَتَقَبُّلَ وَاندماجَ الطُّلابِ يَحتاجُ إلى استخدامِ التّكنولوجيا الْمُصَوَّرةِ.

أمّا الأطرش وراشد(2020)، هَدَفتْ دِراستهم لِلتَّعرُّفِ على واقعِ التَّعليمِ الإلكترونيّ في كُلِّيَّةِ التَّربيةِ الرِّياضيَّةِ (جامعةُ النَّجاحِ الْوَطَنيَّةِ) في ظِلِّ تَفَشّي وَباءِ كورونا – كوفيد19 مِنْ وجهةِ نَظَرِ الطَّلبةِ، وَكذلكَ التَّعرُّف على واقعِ التَّعليمِ الإلكترونيّ في كُلِّيَّةِ التَّربيةِ الرِّياضيَّةِ (جامعةُ النَّجاحِ الْوَطنيَّةِ) في ظِلِّ تَفَشّي وباءِ كورونا – كوفيد19 مِنْ وجهةِ نَظَرِ الطَّلبةِ تبعًا لِلْمُتغيِّراتِ الآتية (الْجِنسُ، السَّنةُ الدِّراسيَّةُ، الْمُعدَّلُ التَّراكميّ، مكانُ السَّكنِ)، وَاسْتَخْدَمَ الْباحثانِ الْمَنهجَ الْوَصْفيَّ، وَقامَ الْباحثانِ بإعدادِ أداةِ الْبَحثِ الاستِبانة، حيثُ تَكوَّنَ مُجْتمعُ الدِّراسةِ مِنْ جميعِ طلبةِ كُلِّيَّةِ التَّربيةِ الرِّياضيَّةِ والبالغُ عَددهم (545) طالبٍ وطالبةٍ، وَتكوَّنتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (360) طالبٍ وطالبةٍ، وَتَوَصَّلتِ

الدِّراسةُ إلى أنَّ واقعَ التَّعليمِ الإلكترونيّ في كُلِّيَّةِ التَّربيةِ الرِّياضيَّةِ كانتْ دَرَجتهُ متوسِّطةً، حيثُ بَلغتِ النِّسبةُ الْمِئويَّةُ للاستجابةِ (69.2%)، وَفيما يَتَعلَّقُ بالمجالاتِ، حصلَ مجالُ صُعوباتٍ تَتعلَّقُ بالطَّلبةِ عَلى الْمَرْتبةِ الأولى (78.52%)، وَيليهِ مَجالُ الْمِنهاجِ الْجامعيّ في الْمَرتبةِ الثَّانيةِ (75.48%)، وَيليهِ مَجالُ الْخِبرةِ في التَّعلُّمِ الإلكتروني في الْمَرْتبةِ الثَّالثةِ (66%)، وَيليهِ مَجالُ اتّجاهاتِ الطَّلبةِ لِلتَّعلُّمِ عَنْ بُعد (52.77%)، وأنَّهُ لا توجَدُ فُروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ عندَ مُسْتوى الدَّلالةِ (a≥0.05) في واقعِ التَّعليمِ الإلكترونيّ في كُلِّيَّةِ التَّربيةِ الرِّياضيَّةِ –جامعةُ النَّجاحِ في ظِلِّ تَفَشّي وَباءِ كوفيد–19 مِنْ وجهةِ نَظَرِ الطَّلبةِ تِبعًا لِلْمُتغيِّراتِ الآتيةِ (الْجِنسُ، السَّنةُ الدِّراسيَّةُ، الْمُعدَّلُ التَّراكميّ، مَكانُ السَّكنِ).

فيما هَدَفتْ دِراسةُ كولينان وَمونتاكوت (Cullinane & Montacute, 2020)، لِلتَّعرُّفِ عَلى آراءِ الْمُعلِّمينَ وَأولياءِ الأمورِ مُنْذُ إغلاقِ الْمَدارسِ. حيثُ أظهرتِ النَّتائجُ أنَّ الآباءَ إيجابيينَ بِشكلٍ عام بشأنِ الْمَدارسِ، عَلى الرّغمِ مِنَ التَّحدِّياتِ الّتي واجهتها، وَأنَّ ثُلثَ الطُّلابِ كانوا يُشاركونَ بِالدُّروسِ عبرَ الإنترنت بَيْنما الْمَدارسُ مُغلقةً، وَمِنَ الْمُحتَملِ أنْ تَلْعبَ بيئةُ التَّعلُّمِ بالمنزلِ دَوْرًا مُهِمًا، وَأنَّ أكثرَ مِنْ ثَلاثةِ أرباعِ الآباءِ الْحاصلينَ عَلى دَرجةِ دِراساتٍ عُليا وما فَوقَ 60% مِمَّنْ حَصَلوا عَلى دَرجةٍ جامِعيَّةٍ شَعَروا بِالثِّقةِ في تَوجيهِ تَعَلُّمِ أطفالِهم مُقارنةً بالآباءِ الْحاصلينَ عَلى مُؤَهِّلاتٍ مِنَ الْمُستوى A أو GCSE. وَأنَّ أكثرَ مِنْ ثُلُثِ الطُّلابِ لَنْ يكونَ لَديهم اتِّصالًا كافيًا، ثُلث الأطَفالِ الّذين تَلَقوا دُروسًا خاصَّةً لَمْ يَعُد لَهم مثلُ هذهِ الْخِدمة، بَيْنما اسْتَمرَّ الثُّلثُ في الْحُصولِ عَلى تَعليمٍ مِنْ خِلالِ الْخَدماتِ عَبرَ الإنترنت، وَكانَ تَأثيرُ التَّغييراتِ تَضييقُ" فَجوةِ الرُّسوم الدِّراسيَّة" عَلى الرّغمِ أنَّه مِنْ الْمُحتملِ أنْ تكونَ مؤقَّتةً. كَما تُشيرُ النَّتائجُ لانعكاسِ التَّفاوتاتِ في كَمِّيَّةِ وَنوعيَّةِ الْعَملِ الّذي يَتلقاهُ الْمُعلِّمونَ.

قامَ بريديب (Pradeep, 2020)، بِدراسةٍ هَدفتْ لِلْكشفِ عَنْ تأثيرِ إغلاقِ الْمُؤسَّساتِ التَّعليميَّةِ بسببِ فيروس كورونا (كوفيد–19) عَلى التَّعليمِ وَالصِّحةِ الْعَقليَّةِ للطَّالبِ وَهَيئةِ التَّدريسِ. وَتُسلِّطُ الدِّراسةُ الضّوءَ عَلى التَّأثيرِ الْمُحتَملِ لانتشارِ كوفيد–19 عَلى التَّعليمِ وَالصِّحةِ النَّفسيَّةِ للطَّالبِ، وَبَيَّنتِ النَّتائجُ أنَّهُ عَلى الْجامعاتِ تَنْفيذ الْقَوانين لإبطاءِ تَفشّي الْفَيروس، وَيجبُ أنْ يَتلقّى الطَّالبُ وَالْمُوظَّفونَ مَعْلوماتٍ مُنتظمةٍ مِنْ خِلالِ الْبَريدِ الإلكترونيّ، وَيَجبُ أنْ تكونَ صحَّةُ وَسَلامةُ الطَّالبِ وَالْمُوظفينَ عَلى رأسِ الأولوياتِ، وَيجبُ أنْ تكونَ خَدماتُ الاستشارةِ مُتاحةً لدعمِ الصِّحةِ الْعَقليَّةِ لِلطَّالبِ، وَأيضًا عَلى السُّلطاتِ تَحمُّل مسؤوليَّة ضَمانِ الْغذاءِ وَالسَّكنِ للطُّلابِ الدَّوليينَ، وَتَشجيعُ الطُّلابِ وأعضاءِ هيئةِ التَّدريسِ عَلى البقاءِ على اتّصالٍ مِنْ خِلالِ الإنترنت أو أيّ منصَّةِ وسائطَ اجتماعيَّة.

هَدفتْ دِراسةُ شخيدم (2019)، لِلكشفِ عَنْ فاعليَّةِ التَّعليمِ الإلكترونيّ في ظِلِّ انْتشارِ فَيروس كورونا مِنْ وجهةِ نظرِ الْمُدرِّسينَ في جامعةِ خضوري. اتّبعتِ الدِّراسةُ الْمَنهجَ الْوَصفيّ التَّحليليّ، وَتكوَّنتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ من (50) عضو تَدْريس في جامعةِ خضوري مِمَّنْ قاموا بِالتَّدريسِ خِلالَ فَترةِ انْتِشارِ فَيروس كورونا مِنْ خِلالِ نظامِ التَّعليمِ الإلكترونيّ، وَكشفتْ نَتائجُ الدِّراسةِ أنَّ تَقييمَ عيِّنةِ الدِّراسةِ لفاعليَّةِ التَّعليمِ الإلكتروني في ظِلِّ انْتِشارِ فَيروس كورونا مِنْ وجهةِ نَظرهم كانَ مُتوسِّطًا. وَجاءَ تَقْييمهم لِمجالِ اسْتِمراريَّةِ التَّعليمِ الإلكترونيّ وَمجالِ مُعيقاتِ اسْتِخدامِ التَّعليمِ الإلكترونيّ وَمجالِ تفاعلِ أعضاءِ هيئةِ التَّدريسِ معَ التَّعليمِ الإلكترونيّ، وَمجالِ تفاعلِ الطَّلبةِ في اسْتِخدامِ التَّعليمِ الإلكترونيّ مُتَوسِّطًا.

أَجْرى زروق (2016) دِراسةً هَدفتْ لِلتَّعرُّفِ عَلى الْمُعوِّقاتِ الّتي تُواجهُ مُعَلِّمي مَرْحلةَ الأساسِ في تَوْظيفِ التَّعليمِ الإلكترونيّ في التَّدريسِ بِمَحَلِّيَّةِ كوِسْتي، وَاسْتَخدمَ الْباحثُ الْمَنهجَ الْوَصفيّ، حيثُ تَكَوَّنَ مُجتمعُ الدِّراسةِ مِنْ مُعَلِّمينَ وَمُعلِّماتِ الْمَرْحلةِ الأساسِيَّةِ وَالْبالغُ عَددهم (1484) معلمًا

وَمُعلِّمةً، وَأُخِذتْ عَيِّنةٌ عَشْوائيَّةٌ مُكَوَّنةٌ مِنْ (150) معلمٍ ومعلِّمةٍ، وَقامَ الْباحثُ بإعدادِ أدواتِ الْبحثِ وَهي الاستبانةُ وَالْمُقابلةُ كأدواتٍ لجَمْعِ الْمَعلوماتِ ثُمَّ تَحليلُ الْبَياناتِ باستخدامِ برنامجِ الْحُزَمِ الإحْصائيَّةِ لِلْعلومِ الاجتماعيَّةِ Spss. وَأَسْفَرتِ النَّتائجُ عَنْ وجودِ ضَعْفٍ مَعْرفيٍّ في اسْتِخدامِ التَّعليمِ الإلكترونيّ، وَقِلَّة اهْتِمامِ الإدارةِ بتطويرِ مَهاراتِ الْمُعلِّمينَ في اسْتِخدامهِ في التَّدريسِ، وأيضًا عَدم تَوفرِ بيئةٍ تدريسيَّةٍ تَفاعُليَّةٍ مليئةٍ بمصادرِ تكنولوجيا التَّعْليمِ، وَنقصِ الْكَوادرِ الأكاديميَّةِ، وَعدم تفاعلِ أولياءِ الأمورِ مَعَ نِظامِ التَّعْليمِ الإلكترونيّ، وَضَعْفِ الدَّعمِ الْمالي للتَّدريبِ وَالتَّخطيطِ، وَعدمِ تَوَفُّرِ الْمَواد وَالأجهزةِ اللّازمةِ، وَقِلَّةِ الأجهزةِ وَالْمَعدَّاتِ الإلكترونيَّة بالْمَدرسةِ، وَالتَّكلفةِ الْماديَّةِ الْعاليةِ لشراءِ الْمَعدَّاتِ اللّازمةِ وَالأجهزة، وَصُعوبةُ الصِّيانةِ للأجهزةِ وَالْمَعدَّات.

سَعَتْ دِراسةُ الْحمران وَجروان (2015)، لِلتَّعرُّفِ عَلى آراءِ مُعَلِّمي الْمَدارسِ الْحكوميَّةِ نَحوَ تَفعيلِ مَنظومةِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ في التَّعليمِ وَالتَّحدِّياتِ الّتي تُواجههم مِنْ وجهةِ نَظرِ الْمُعلِّمينَ أَنفسهم، حيثُ تَكوَّنَ مُجتمعُ الدِّراسةِ مِنْ جميعِ الْمَدارسِ الْحُكوميَّةِ في مُديريتيِّ التَّربيَّةِ وَالتَّعليمِ للوائيّ الْمَزارِ الشَّماليّ وَبني عبيد، وَتمَّ اختيارُ عَيِّنةٍ عَشوائيَّةٍ مِنْ هذهِ الْمَدارسِ بَلغت (165) معلِّمًا وَمُعلِّمةً. وقامِ الْباحثونَ بإعدادِ استبانةٍ مَسْحِيَّةٍ تكوَّنتْ مِنْ جُزأينِ تَمَّ تَوْزيعهُما عَلى مُعلِّمي الْمَدارسِ لِلْعيِّنةِ الْمُختارةِ، وَذلكَ بَعْدَ أنْ تمَّ استخراجُ مُعامِليِّ الصِّدقِ وَالثَّباتِ للأداةِ. وَتوصَّلتِ الدِّراسةُ إلى أنَّ الآراءَ نحوَ تَوْظيفِ مَنْظومةِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ في مُجْمَلها كانتْ إيجابيَّةً حيثُ كانتِ الأهَميَّةُ النِّسبيَّةُ لجميعِ الْفقراتِ بمعدلِ (68.8%) بمتوسِّطٍ حِسابيٍّ كُلّي (3.44%)، وَقدْ شَكَّلتِ الْمُحدِّداتُ درجةً فوقَ الْمُتوسِّطِ حيثُ كانتِ الأهميَّةُ النِّسبيَّةُ الْمُتوسِّطةُ لِلمُحدِّداتِ تبلغُ (67.71%) وَبمُتوسِّطٍ حِسابيٍّ (3.38%).

أمّا دِراسةُ الْحَوامدة (2011)، هَدفتْ لِلكَشفِ عَنْ مُعَوِّقاتِ استخدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ مِنْ وجهةِ نَظرِ أعضاءِ الْهَيئةِ التَّدريسيَّةِ في جامعةِ الْبَلقاءِ التَّطبيقيَّةِ، وَتَعَرُّف أثرِ التَّخصُّصِ الأكاديميّ،

وَالْحُصولُ على الرُّخصةِ الدَّوليَّةِ لِقيادةِ الْحاسوبِ (ICDL) في هذهِ الْمُعوِّقاتِ. حيثُ اتَّبعتِ الدِّراسةُ الْمَنهجَ الْوَصفيَّ التَّحليليَّ، وَتمَّ تَطبيقُ استبانةٍ مُكوَّنةٍ مِنْ (24) بندًا، وَتمَّ أَخْذُ عَيِّنةِ الدِّراسةِ الْمُكوَّنة مِنْ (69) عضوًا مِنْ أعضاءِ الْهَيئةِ التَّدريسيَّةِ بِكُلِّيَّةِ إربد الْجامعيَّة، وَكُلِّيَّةِ الْحصنِ الْجامعيَّة. وَأَظْهرتِ النَّتائجُ أنَّ بنودَ الأداةِ كَكُلّ شَكَّلتْ مُعوِّقات لِلتَّعَلُّمِ الإلكترونيّ تُواجهُ أعضاءَ الْهَيئةِ التَّدريسيَّةِ، حيثُ شَكَّلتِ الْمُعوِّقاتُ الْمُتعلِّقةُ بالجوانبِ الإداريَّةِ وَالْماديَّةِ أكبرَ الْمُعوِّقاتِ، تَلاها الْمُعوِّقاتث الْمُتعلِّقةُ بِالتَّعَلُّمِ الإلكترونيّ نفسه، أمّا الْمُعوِّقاتُ الّتي تَتعلَّقُ بالْمُدَرِّسِ وَالطَّالبِ جاءتْ بالْمَرتبةِ الثَّالثةِ، وَأَظْهرتِ النَّتائجُ أنَّهُ يوجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ بَيْنَ مُتَوسِّطاتِ تَقديرِ أعضاءِ الْهَيئةِ التَّدريسيَّةِ بالتَّخصُّصاتِ الأكاديميَّةِ الْعِلميَّةِ وَأعضاءِ الْهَيئةِ التَّدريسيَّةِ بالتَّخصُّصاتِ الأكاديميَّةِ الأدبيَّةِ عَلى مُعوِّقاتِ اسْتِخدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ بالنِّسبةِ لِكُلِّ مِحْورٍ مِنْ مَحاورِ الدِّراسةِ، وَعَلى الْمَحاورِ كَكُلّ. كَما أَظْهرتِ النَّتائجُ أنَّهُ لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ بَيْنَ مُتَوسِّطاتِ تَقديراتِ أعضاءِ الْهَيئةِ التَّدريسيَّةِ الْحاصلينِ عَلى الرُّخصةِ الدَّوليَّةِ لِقيادةِ الْحاسوبِ (ICDL) وَأعضاء الْهيئةِ التَّدريسيَّةِ الّذينَ لَمْ يَحصلوا عَليها عَلى مُعوِّقاتِ اسْتِخدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ بالنِّسبةِ لِكُلِّ مِحورٍ مِنْ مَحاورِ الدِّراسةِ وَعَلى الْمَحاورِ كَكُلّ.

اسْتَقصى مفلح وَالْمِقدادي (2009)، مَدى اسْتِخدام مُعلِّمي الْمَرْحلةِ الأساسيَّةِ وَالثَّانويَّةِ في مدارسِ مُديريَّةِ تَربيةِ إربد الأولى لتقنياتِ التَّعليمِ الإلكتروني وَمُعيقاتِ اسْتِخدامها. وَتَكوَّنتْ عينِّةُ الدِّراسةِ مِنْ (640) مُعلِّمًا وَمُعلِّمةً مِنَ الْمَرحلةِ الأساسيَّةِ وَالثَّانويَّةِ في مدارسِ مُديريَّةِ تَربيةِ إربد الأولى للعامِ الدِّراسيّ (2009/2008) وَتمَّ اختيارُهم بطريقةٍ عشوائيَّةٍ، وَقامَ الْباحثانِ بِتطويرِ أداةِ الْبَحثِ الاستبانة. وَأظهرتِ النَّتائجُ أنَّ درجةَ اسْتِخدامِ الْمُعلِّمينَ وَالْمُعلِّماتِ لتقنياتِ التَّعليمِ الإلكتروني كانتْ مُتَوسِّطةً. وَدرجةَ الْمُعيقاتِ الّتي تَحُدُّ مِنَ استخدامِ الْمُعلِّمينَ وَالْمُعلِّماتِ لتقنياتِ التَّعْليمِ الإلكترونيّ كانتْ عاليةً، كَما كَشَفتِ النَّتائجُ عَنْ وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ تُعزى لمُتغيِّرِ الْجِنسِ عَلى

دَرجةِ الاسْتِخدامِ وَلصالحِ الذُّكورِ، بَيْنما لَمْ توجدْ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ تُعزى لِمُتغيِّراتِ الدِّراسةِ عَلى درجةِ الْمُعيقاتِ الّتي تَحُدُّ مِنَ اسْتِخدامِ تقنياتِ التَّعليمِ الإلكترونيّ.

التَّعْقيبُ عَلى الدِّراساتِ

مِنْ خِلالِ الدِّراساتِ السَّابقةِ تَرى الْباحِثَةُ أنَّها تَناولَتْ مَوْضوعَ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ مِنْ أكثر مِنْ جانبٍ، حيثُ رَكَّزتْ بعضُ الدِّراساتِ عَلى مُعوِّقاتِ اسْتِخدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ مثلَ دِراسةِ زروق 2016، وَدراسةِ الْحَوامدة 2015، وَدِراسةِ مَعهدِ غَربِ آسيا وَشَمالِ أفريقيا 2020.

وَتَناولتْ بعضُ الدِّراساتِ فاعليَّةَ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ في ظِلِّ انْتِشارِ فَيروس كورونا مثلَ دِراسةِ الأطرش وراشد 2020، وَدِراسةِ Pradeep برابيب 2020، وَدِراسةِ شخيدم 2020. في حين رَكَّزتْ دِراسةُ كولينان Cullinane ومونتاكوت Montacute 2020، وَدِراسةُ مَعهدِ غَربِ آسيا وَشَمالِ إفريقيا، وَدِراسةُ الْحمران وَجروان عَلى آراءِ أولياءِ الأمورِ وَالْمُعلِّمينَ.

اسْتَخدَمتْ دِراسةُ الأطرش وَراشد 2020، وَدِراسةُ زروق 2020، وَدِراسةُ الْحَوامدة 2020، وَدِراسةُ شخيدم 2020، الْمَنهجَ الْوَصفيّ في حين أنَّ الدِّراسةَ الْحاليَّةَ سَوْفَ تَسْتَخدمُ الْمَنهجَ النَّوعيّ.

تَتَمَيَّزُ الدِّراسةُ الْحاليَّةُ كَونها تُعَدُّ الأولى في الأُرْدُنِّ (ضِمْنَ حُدودِ عِلْمِ الْباحِثَةِ) الّتي تَناولتِ الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أولياءَ أمورِ طَلَبةِ الْمَرحلةِ الأساسيَّةِ باسْتِخدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ، في حين أنَّ الدِّراساتِ السَّابقةَ لَمْ تتناولْ فِئةَ أولياءَ أمورِ طَلَبةِ الْمَرحلةِ الأساسيَّةِ. وَرَكَّزتْ عَلى الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ الْمُتعلِّقةِ بالْمُحتوى الدِّراسيّ، وَأساليبِ التَّدريسِ وَالصُّعوباتِ التَّقنيَّة.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

الطَّرِيقَةُ وَالْإِجْراءاتُ

يَتَضمَّنُ هذا الْفَصلُ عَرضًا للطَّرِيقةِ وَالإجراءاتِ الّتي اتَّبعتها الْباحثةُ في الدِّراسةِ بِغَرَضِ جَمْعِ الْبَيانات لِتحقيقِ أهدافها وَالإجابةِ عَنْ أسئِلتها، وَعَرضًا للمنهجيَّةِ الّتي تَمَّ اتِّباعها في اختيارِ مُجْتمعِ الدِّراسةِ، وَعيِّنتها، وَبناءُ الأدواتِ الّتي تَمَّ تَطْبيقُها في الدِّراسةِ، وَإجْراءاتُ الصِّدقِ وَالثَّباتِ الْمُتَّبعةُ، وَالأساليبُ وَالطَّرقُ الإحصائيَّةُ الّتي تَمَّ توظيفها للحصولِ عَلى النَّتائجِ. وَفيما يلي عَرْضٌ لتلكَ الإجراءاتِ.

مَنْهَجِيَّةُ الدِّراسَةِ

للوصولِ إلى نَتائجِ الدِّراسةِ قامتِ الْباحثَةُ بِالإجابةِ عَنْ أسئلةِ الدِّراسةِ بالاعتمادِ عَلى الْمَنهجِ الْمُختلطِ؛ وهوَ الدَّمج بَيْنَ الْمَنهجِ النَّوعيّ وَالْكَمِّيّ، وَاسْتُخدِمَ الْمَنهجُ النَّوعيُّ للإجابةِ عَلى السُّؤالِ الأوَّلِ والثَّالثِ، حيثُ تَمَّ رصدُ الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ خِلالَ تَعامُلِهم معَ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ أثناءَ دِراسةِ أبنائِهم، وَكذلكَ الإجابةُ عَنِ السُّؤالِ الثَّالث وَالتَّعرُّفَ عَلى الإجراءاتِ الّتي قاموا بِها لتَخَطّي الصُّعوباتِ الّتي تَمَّ رَصدها في السُّؤالِ الأوَّلِ، وَاسْتُخْدِمَ الْمَنهجُ الْكَمِّيّ للإجابةِ عَنِ السُّؤالِ الثَّاني وَالرَّابعِ وَذلكَ لِلتَّعرُّفِ عَلى دَرَجةِ تأكيدِ أولياءِ الأمورِ لِلصُّعوباتِ الّتي تَمَّ رَصْدُها في السُّؤالِ الأوَّلِ وَمَدى انْتِشارِها في مُجْتَمعِ الدِّراسةِ، وَكذلكَ الإجابةُ عَنِ السُّؤالِ الرَّابعِ لِلتَّعرُّفِ عَلى دَرجةِ تأكيدِ أولياءِ الأمورِ عَلى الإجراءاتِ الّتي تَمَّ اتِّباعُها لِحَلِّ هذهِ الصُّعوباتِ وَالّتي تَمَّ رَصْدُها في السُّؤالِ الثَّالِثِ.

مُجْتَمَعُ الدِّراسَةِ

تَكَوَّنَ مُجْتَمَعُ الدِّراسةِ مِنْ جَميعِ أولياءِ أمورِ طَلَبةِ الْمَرْحلةِ الأساسِيَّةِ الدُّنيا (مِنَ الصَّفِّ الأوَّلِ إلى الصَّفِّ الثَّالِثِ) في لواءِ الْجامِعَةِ في مُحافَظَةِ عَمَّانَ في الأُرْدُنِّ لِلعامِ الدِّراسيّ (2021/2020).

عَيِّنَةُ الدِّراسةِ النَّوْعِيَّة

تَكَوَّنتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ النَّوعيَّةِ مِنْ (30) وَليِّ أمرٍ مِنْ أولياءِ أمورِ طَلَبةِ الْمَرْحلةِ الأساسيَّةِ في مَدْرسةِ الْكَماليَّةِ الأساسيَّةِ وَتَمَّ اختيارُها بِالطَّريقةِ الْقَصْدِيَّةِ؛ كَون الْباحثَة تَعملُ بهذهِ الْمَدرسةِ، وَيُبَيِّنُ جَدولُ (1) تَوْزيعَ أفرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ تِبعًا لِلمُتغَيِّراتِ الشَّخصيَّةِ.

جدول 1 خَصائصُ عَيِّنةِ الدِّراسةِ النَّوعيَّةِ

	الْمُتغيِّر	الْعَدد
الْمُستوى الْعِلميّ للأب	ثانويَّة فما دون	18
	بَكالوريوس	11
	دِراسات عُليا	1
الْمُستوى الْعِلميّ للأم	ثانويّة فما دون	8
	بَكالوريوس	20
	دِراسات عُليا	2

عَيِّنةُ الدِّراسَةِ الْكَمِّيَّةِ

وتكونت عينة الدراسة الكمية من (159) من اولياء امور طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجامعة في العاصمة عمان بالأردن، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ويبين جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول 2 خَصائصُ عَيِّنةِ الدِّراسَةِ الْكَمِّيَّة

	الْمَتغيِّر	الْعَدد
الْجِنس	ذَكَر	27
	أنثى	132
الْمُؤهلُ الْعِلميّ	ثانويَّة فما دون	60
	بَكالوريوس	73
	دِراسات عُليا	26

عَدَدُ الأبناءِ في الْمَدرسةِ	طِفْلٌ واحدٌ	17
	طِفْلانِ	51
	ثلاثُ أطفالٍ	36
	أكثر من ثلَاثِ أطفالٍ	55
الْمَدرسةُ الْمُلتحِقُ بها الطِّفلُ	حُكوميَّة	135
	خاصَّة	24

أدَواتُ الدِّراسَةِ

لِلوصولِ إلى أهْدافِ الدِّراسَةِ وَللإجابَةِ عَنْ أسْئِلتها، قامَتِ الْباحثَةُ باسْتِخْدامِ الْمُقابَلَةِ الشَّخصِيَّةِ شبهِ الْمُنظَّمةِ معَ أولياءِ الأمورِ لِلإجابةِ عَنِ السُّؤالِ الأوَّلِ وَالثَّالثِ، وَقَدْ أعَدَّتِ الْباحثَةُ الْمَحاورَ الْعامةَ لِلمقابلةِ. وَيُبَيِّنُ مُلحقُ (2) هذهِ الْمَحاورَ. وَللإجابةِ عَنْ أسْئلةِ الدِّراسَةِ الثَّاني وَالرَّابعِ؛ قامَتِ الْباحثَةُ بإعدادِ استبانةٍ. وَيُبَيِّنُ مُلْحق (3) هذهِ الاستبانةَ بصورَتها النِّهائيَّةِ.

صِدْقُ الأدَواتِ

الصِّدْقُ وَالثَّباتُ لِلمُقابَلَةِ

لِلوقوفِ عَلى الصِّدْقِ الظَّاهريّ وَالثَّباتِ لِلمُقابلةِ تَمَّ عَرْضُها عَلى مجموعةٍ مِنَ الْمُحَكِّمينَ الْمُختَصِّينَ في مَجالِ الْمَناهجِ وَالتَّدريسِ وَتكنولوجيا التَّعْليمِ وَالْقياسِ وَالتَّقويمِ في جامِعَةِ الشَّرقِ الأوْسَطِ وَغَيرها، وَقَدْ أخَذَتِ الْباحِثَةُ بِمُلاحظاتِهم وَاقتِراحاتِهم وَتَعْديلاتِهم.

الصِّدْقُ لِلاسْتِبانَةِ

لِلوقوفِ عَلى الصِّدْقِ الظَّاهريّ وَالثَّباتِ لِلاستبانةِ تَمَّ عَرْضُها عَلى مجموعةٍ مِنَ الْمُحَكِّمينَ الْمُختَصِّينَ في مَجالِ الْمَناهجِ وَالتَّدريسِ وَتكنولوجيا التَّعْليمِ وَالْقياسِ وَالتَّقويمِ في جامِعَةِ الشَّرقِ الأوْسَطِ وَغَيرها، وَقَدْ أخَذَتِ الْباحِثَةُ بِمُلاحظاتِهم وَاقتِراحاتِهم وَتَعْديلاتِهم.

الثَّباتُ لِلاسْتِبانَةِ

لِلتَّعَرُّفِ عَلى ثَباتِ الاسْتِبانَةِ قامَتِ الْباحثةُ باختبارِها عَلى عَيِّنةٍ اسْتِطلاعيَّةٍ مُكَوَّنةٍ مِنْ (30) وَليٍّ أمرٍ مِنْ خارجِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ، وَتَمَّ حِسابُ مُعاملِ الثَّباتِ باسْتِخدامِ مُعادلةِ كرونباخ ألفا، وَبَلغتْ قيمَةُ الثَّباتِ لِمجالِ الصُّعوباتِ (0.854) وَلِمجالِ الإجراءاتِ (0.909) وَللأداةِ كَكُلّ (0.960)، وَتُعتَبَرُ هذهِ الْقِيمُ مقبولةً بمثلِ هذهِ الدِّارساتِ.

الْمُعالجةُ الإحصائيَّةُ

للوقوفِ عَلى نَتائجِ الدِّراسةِ تَمَّ اسْتِخدامُ بَرنامجِ التَّحليلِ الإحصائيِّ (SPSS) حيثُ تَمَّ حِسابُ التِّكراراتِ لِلإجابةِ عَلى السُّؤالِ الأوَّلِ وَالثَّالثِ، وَتَمَّ حِسابُ الْمُتوسِّطاتُ الْحِسابيَّةُ وَالانْحِرافاتُ الْمِعياريَّةُ لِلإجابةِ عَنِ السُّؤالِ الثَّاني وَالثَّالِثِ.

إجْراءاتُ الدِّراسَةِ

تَمَّ تَنْفيذُ الدِّراسَةِ وفقَ الإجْراءاتِ الآتِيَةِ:

- الرُّجوعُ إلى الأدَبِ النَّظريِّ وَالدِّراساتِ السَّابِقَةِ.
- تَحْديدُ مُجْتمعِ الدِّراسةِ وَالْعَيِّنةِ.
- الْحُصولُ عَلى كِتابِ تَسْهيلِ مهمَّةٍ مِنْ جامِعَةِ الشَّرْقِ الأوْسَطِ، وَكِتابِ تَسْهيلِ مهمَّةٍ مِنْ مُديريَّةِ تَرْبيةِ لِواءِ الْجامِعَةِ في الْعاصِمَةِ عَمَّان.
- إعْدادُ أدَواتِ الدِّراسَةِ.
- التَّأكُّدُ مِنْ صِدْقِ وَثَباتِ الأدَواتِ.
- تَطْبيقُ الأدَواتِ عَلى عَيِّنةِ الدِّراسَةِ.
- تَفريغُ الْبَياناتِ في جَداول خاصَّة تَمْهيدًا لإجراءِ الْمُعالَجةِ الإحصائيَّةِ.
- تَحليلُ الْبَياناتِ الإحْصائيَّةِ.
- عَرْضُ نَتائجِ الدِّراسَةِ وَمُناقشتُها.

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

تَحْليلُ النَّتائِجِ وَالإجابَةُ عَنْ أسْئِلَةِ الدِّراسَةِ

يَتَناولُ هذا الْفَصْلُ عَرْضًا لِلنَّتائجِ الّتي تَوَصَّلتْ إلَيْها نَتائِجُ أسْئِلةِ الدِّراسَةِ:

النَّتائِجُ الْمُتَعلِّقةُ بِسُؤالِ الدِّراسَةِ الأوَّلِ:

حيثُ نَصَّ السُّؤالُ عَلى **ما الصُّعوباتُ الّتي واجَهَتْ أوْلِياءَ أُمورِ طَلَبةِ الْمَرْحلةِ الأساسِيَّةِ عِنْدَ اسْتِخدامِ أبْنائِهم لِلتَّعَلُّمِ الإلكترونيّ خِلالَ فَتْرةِ جائِحَةِ كورونا؟**

للإجابةِ عَنْ هذا السُّؤالِ تَمَّ إجْراءُ الْمُقابلاتِ مَعَ عَيِّنةِ الدِّراسَةِ وَإجابتِهم عَنْ مَحاورِ السُّؤالِ، وَتَفْريغِ إجاباتِهم، وَتَمَّ رَصْدُ تِكراراتِ الإجاباتِ، وَتَمَّ تَصْنيفُ الصُّعوباتِ إلى ثَلاثِ مَجالاتٍ: الْمَجالُ الأوَّلُ صُعوباتٌ فَنِّيَّةٌ وَتَقَنيَّةٌ، وَالْمَجالُ الثَّاني صُعوباتُ الْمُحتوى، وَقَدْ تَمَّ تصنيفُ هذا الْمَجالِ إلى صُعوباتٍ عامَّةٍ وَصُعوباتٍ خاصَّةٍ بِمُحْتَوى مادَّةِ اللُّغَةِ الْعَربيَّةِ وَمُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ، وَمُحْتَوى الرِّياضيَّاتِ وَالْعُلومِ، وَالْمَجالُ الثَّالثُ صُعوباتُ اسْتراتيجِيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ، وَتَمَّ اسْتِثْناءُ بَعْضِ الصُّعوباتِ الّتي ذَكَرَها بَعْضُ أوْلِياءِ الأمورِ لِذِكْرِها مِنْ قِبَلِ شَخْصٍ واحِدٍ فَقَط. وَتُبَيِّنُ الْجَداولُ أدناهُ أبْرَزَ الصُّعوباتِ الّتي تَمَّ رَصْدُها مِنْ قِبَلِ أفرادِ الدِّراسَةِ مُصَنَّفةً حَسبَ الْمَجالِ، مُرَتَّبةً تَنازُليًا حسبَ التِّكرارِ.

الْمَجالُ الأوَّلُ: صُعوباتٌ فَنِّيَّةٌ وَتقنيَّةٌ

تَمَّ الاسْتِفسارُ عَنِ الصُّعوباتِ الْفَنِّيَّةِ وَالتَّقنيَّةِ الّتي واجَهَتْ أولياءَ الأمورِ وَتَمَّ حَصْرُ هذهِ الصُّعوباتِ وَتَرْتيبُها تَنازُلِيًا، وَيُبَيِّنُ جَدولُ (3) هذهِ الصُّعوباتِ.

جدول 3 الصُّعوباتُ الْفَنِّيَّةُ وَالتَّقنية

الصُّعوبَة	التِّكْرار	النِّسْبَة
ارتفاعُ التَّكلفة للاتِّصالِ	22	%73
الشَّكلُ العام للمنصَّةِ غَيرُ مناسبٍ لعمرِ الأطفالِ	19	%63
تغطيةُ الشَّبكةِ سيِّئَةٌ بمكانِ السَّكنِ	17	%56
عدمُ الْقُدرةِ عَلى توفيرِ أكثرَ مِنْ جهازٍ في الْمَنزلِ	17	%56
عدمُ وجود آليَّة للتَّواصل المباشرِ مَعَ الْمُعلِّمة	16	%53
انتهاءُ حُزَمِ الإنترنت بسرعةٍ	13	%43
سِعةُ التَّخزينِ في أجهزةِ الْهَواتفِ لا تَتَّسعُ لتخزينِ الْمَعلوماتِ بكثرةٍ	13	%43
سِعةُ التَّخزين أجهزة الْحاسوبِ لا تَتَّسعُ لتخزينِ الْمَعلوماتِ بكثرةٍ	10	%33
صُعوبةُ الدُّخولِ على الْمَنصَّةِ	9	%30
صُعوبةٌ في إجراءاتِ تَحْميلِ الْواجباتِ	7	%23
حجمُ الْواجباتِ بعض الأحيانِ كبيرٌ	3	%10

يُبَيِّنُ جَدولُ (3) أنَّ الْفقرةَ "ارتفاعُ التَّكلفةِ للاتِّصالِ" حَصَلتْ عَلى أعلى تِكرارٍ (22) بنسبةِ 73%، وَتَلاها الْفقرةُ "الشَّكلُ العام للمَنَصَّةِ غَيرُ مُناسبٍ لِعمرِ الأطفالِ" بتكرارٍ (19) بنسبةِ 63%، في حين حَصلتِ الْفقرةُ "حجمُ الْواجباتِ بعض الأحيانِ كبيرٌ" بتكرارِ (3) بنسبةِ 10%.

الْمَجالُ الثَّاني: صُعوباتُ الْمُحْتَوى

للوقوفِ عَلى الصُّعوباتِ الْخاصَّةِ بالْمُحْتَوى للْمَساقاتِ قامَتِ الْباحِثَةُ بِرَصدِ أبرزِ الصُّعوباتِ الّتي ذَكَرَها أوْلِياءُ الأمورِ وَقامَتْ بِتَصنيفِ هذهِ الصُّعوباتِ إلى:

أوَّلاً صُعوباتٌ عامَّةٌ: وَهيَ الصُّعوباتُ الّتي لاحَظَتِ الْباحِثَةُ أنَّها مُشْتَرَكةٌ لِكافَّةِ الْمَساقاتِ الّتي تُدَرَّسُ في الْمَرْحلةِ الإساسِيَّةِ وَتوجَدُ هذهِ الصُّعوباتُ في كافَّةِ الْمَساقاتِ.

ثانيًا صُعوباتٌ خاصَّةٌ بِمُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ: وَهيَ الصُّعوباتُ الّتي ذَكَرَها أوْلِياءُ الأمورِ وَالْمُتَعلِّقةُ بِمُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ.

ثالِثًا صُعوباتٌ خاصَّةٌ بِمُحْتَوى مادَّةِ اللُّغَةِ الإنْجليزيَّةِ: وَهيَ الصُّعوباتُ الّتي ذَكَرَها أوْلِياءُ الأمورِ وَالْمُتَعلِّقةُ بِمُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الإنْجليزيَّةِ.

رابِعًا صُعوباتٌ خاصَّةٌ بِمُحْتَوى مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ: وَهيَ الصُّعوباتُ الّتي ذَكَرَها أوْلِياءُ الأمورِ وَالْمُتَعلِّقةُ بِمُحْتَوى مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ.

خامِسًا صُعوباتٌ خاصَّةٌ بِمُحْتَوى مادَّةِ الْعُلومِ: وَهيَ الصُّعوباتُ الّتي ذَكَرَها أوْلِياءُ الأمورِ وَالْمُتَعلِّقةُ بِمُحْتَوى مادَّةِ الْعُلومِ.

أوَّلاً: صُعوباتٌ عامَّةٌ

تَمَّ الْوقوفُ عَلى الصُّعوباتِ الْخاصَّةِ بالْمُحتوى وَقامَتِ الْباحِثَةُ بِحصرِ الصَّعوباتِ العامَّةِ وَالْمُشْتَرَكَةُ لكافَّةِ الْمَساقاتِ الّتي تُدَرَّسُ وَالّتي أشارَ إلَيْها أوْلِياءُ الأمورِ، وَيبَيِّنُ الْجَدولُ (4) هذهِ الصُّعوباتِ مُرَتَّبةً تَنازُلِيًا حَسبَ التِّكْرارِ.

جدول 4 الصُعوباتُ الْعامَّةُ

الصُّعوبَةُ	التِّكْرار	النِّسْبة
عَرْضُ الْمُحْتَوى بالْكِتابِ بِطَريقةٍ لا تُساعدُ عَلى شَرْحِهِ	26	%87
الأمثلةُ في الْمادَّةِ لا تُغَطّي كافَّةَ جوانبِ الْمادَّة	20	%66
الْمادَّةُ الْعِلميَّةُ في الْمناهجِ لا تَتضمَّنُ شَرْح يُمكِنُ الاعتمادُ عَليهِ	16	%53
مُنْقطعٌ عنِ الدِّراسةِ مُنْذُ زمنٍ وَبعضُ الْمَواد لا اتَذَكَرُها بسهولةٍ	11	%36

يَتَّضحُ مِنْ جَدولِ (4) أنَّ الْفقرةَ "عَرْضُ الْمُحْتَوى بالْكِتابِ بطريقةٍ لا تُساعدُ عَلى شَرْحِهِ" حَصَلَتْ عَلى أعلى تِكْرارٍ (26) بنسبةِ (87%)، وَقَدْ حَصَلَتِ الْفقرةُ "الأمثلةُ في الْمادَّةِ لا تُغَطّي كافَّةَ جَوانبِ الْمادَّةِ" جاءتْ في الْمَرتَبَةِ الثَّانيةِ بِتكرارِ (20) وبنسبةِ (66%)، وَتَلَتْها الْفقرةُ "الْمادَّةُ الْعِلْميَّةُ في الْمَناهجِ لا تَتَضَمَّنُ شرح يُمكِنُ الاعْتمادُ عَلَيهِ" بتكرارٍ (16) وَبنسبةِ (53%)، وَكانَتِ الْفقرةُ "مُنْقَطِعٌ عَنِ الدِّراسَةِ مُنْذُ زمنٍ وَبَعْضُ الْمَواد لا أتَذَكَّرها بسهولةٍ" أقلُّ هذهِ الْفقراتُ تِكْرارًا (11) بنسبةِ (36%).

ثانيًا: صُعوباتُ مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الْعَرَبيَّةِ

تَمَّ رَصْدُ الصُّعوباتِ الْمُتعلِّقةِ بِمُحتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ وَقامَتِ الْباحِثَةُ بِحَصرِ هذهِ الصُّعوباتِ، وَيُبَيِّنُ الْجَدولُ (5) هذهِ الصُّعوباتِ مُرْتَّبَةً تَنازُلِياً حَسبَ التِّكْرارِ.

جدول 5 صُعوباتُ مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ

الصُّعوبَةُ	التِّكْرار	النِّسْبة
هنالكَ صُعوبةٌ في شرحِ قواعدِ اللّغةِ الْعَربيّةِ في الْكِتابِ الْمُقرّرِ	17	%56
لَمْ يَسْتفدْ طفلي من الْقَصائدِ وَالْمَحفوظاتِ الْمَوجودةِ في الْمادّةِ	8	%27
وَجَدتُ صُعوبَةً بتعليمِ اللّفظِ للطّفلِ بطريقةٍ صحيحةٍ	2	%7

يَتَّضحُ مِنَ الْجَدولِ (5) أنَّ فقرةَ "هُنالكَ صُعوبة في شرحِ قَواعدِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ في الْكِتابِ الْمُقرَّرِ" حَصلتْ على أعلى تِكرارٍ (17) بنسبةِ (56%)، وَتلتها فقرةُ "لَمْ يَستفدْ طِفلي مِنَ الْقَصائدِ وَالْمَحفوظاتِ الْمَوجودةِ في الْمادَّةِ" بتكرارِ (8) بنسبةِ (27%) وَآخرُ فقرةٍ هيَ "وَجدتُ صُعوبةً بتعليمِ اللَّفظِ للطِّفلِ بطريقةٍ صحيحةٍ" بتكرارِ (2) بنسبةِ (7%)

ثالِثاً: صُعوباتُ مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ

تمَّ رَصدُ الصُّعوباتِ الْمُتعلِّقةِ بمُحتوى مادَّةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ وَقامَتِ الْباحِثَةُ بحَصْرِ هذهِ الصُّعوباتِ. وَيُبَيِّنُ الْجَدولُ (6) هذهِ الصُّعوباتِ مُرَتَّبَةً تَنازليًّا حسبَ التِّكرارِ.

جدول 6 صُعوباتُ مُحتوى مادَّةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ

الصُّعوبة	التِّكرار	النِّسبة
وَجدتُ صُعوبةً في شرحِ الْقَواعد وتَراكيب الْجُمل	25	%83
وَجدتُ صُعوبةً بتعليمِ الْقِراءةِ للطّفلِ بطريقةٍ صحيحةٍ	20	%67
كانَ هُنالكَ صُعوبة في تحفيظِ ابني الْكَلمات في القطعِ بمادَّةِ اللّغةِ الانجليزيَّةِ	18	%60

يَتَّضحُ مِنَ الْجَدولِ (6) أنَّ فقرةَ " وَجدتُ صُعوبةً في شرحِ الْقَواعدِ وَتراكيبِ الْجُملِ " حَصلتْ على أعلى تِكرارٍ (25) بنسبةِ (83%)، وَتَلتها فقرةُ "وَجدتُ صُعوبةً بتعليمِ الْقِراءةِ للطِّفلِ بطريقةٍ صحيحةٍ"

بتكرارِ (20) بنسبةِ (67%). وَآخرُ فقرةٍ هيَ "كانَ هُنالكَ صُعوبة في تحفيظِ ابني الْكَلماتِ في الْقِطَعِ بمادَّةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ" بتكرارِ (18) بنسبةِ (60%).

رابِعًا: صُعوباتُ مُحْتَوى مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ

تمَّ رَصْدُ الصُّعوباتِ الْمُتعلِّقةِ بِمُحتوى مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ، وَقامتِ الْباحثةُ بحَصرِ هذهِ الصُّعوباتِ. وَيُبَيِّنُ الْجَدولُ (7) هذهِ الصُّعوباتِ مُرَتَّبةً تَنازليًّا حسبَ التِّكرارِ.

جدول 7 صُعوباتُ مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ

الصُّعوبة	التِّكرار	النِّسبة
استخدامُ مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ الأرقامَ بالْعَربيَّةِ وَالطفلُ يَعْرِفها بالْهِنْديَّةِ	13	%43
المادَّةُ الْمَعروضةُ في الْكِتابِ بحاجةٍ إلى مُتخصِّصِ رِياضيَّات	12	%40
صُعوبَةُ شرحِ بعضِ الْمَفاهيمِ وَالطُّرقِ الْمَوْضوعةِ في المادَّةِ	10	%33
وُجودُ أخطاء في الْكِتابِ خُصوصًا بالأمثلةِ	5	%17

يَتَّضحُ مِنَ الْجَدولِ (7) أنَّ فقرةَ "استخدامُ مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ الأرقامَ بالْعَربيَّةِ وَالطِّفلُ يَعْرِفها بالْهِنديَّةِ" حَصلتْ على أعلى تكرارٍ (13) بنسبةِ (43%)، وَتَلتها فقرةُ "الْمادَّةُ الْمَعروضةُ في الْكِتابِ بحاجةٍ إلى مُتخصِّصِ رِياضيَّات" بتكرارِ (12) بنسبةِ (40%)، وَتَلتها فقرةُ "صُعوبةُ شرحِ بعضِ الْمَفاهيمِ وَالطُّرقِ الْمَوْضوعةِ في المادَّةِ" بتكرارِ (10) بنسبةِ (33%). وَآخرُ فقرةٍ هيَ "وُجودُ أخطاء في الْكِتابِ خُصوصًا بالأمثلةِ" بتكرارِ (5) بنسبةِ (17%).

خامِسًا: صُعوباتُ مُحْتَوى مادَّةِ الْعُلومِ

تَمَّ رَصْدُ الصُّعوباتِ الْمُتعلِّقةُ بِمُحْتَوى مادَّةِ الرِّياضيَّات، وَقامتِ الْباحِثَةُ بِحَصرِ هذهِ الصُّعوباتِ. وَيُبَيِّنُ الْجَدولُ (8) هذهِ الصُّعوباتِ مُرتَّبةً تَنازليًّا حسبَ التِّكرارِ.

جدول 8 صُعوباتُ مادَّةِ الْعُلومِ

الصُّعوبةُ	التِّكرار	النِّسبة
صُعوبةُ تَمثيلِ أو تجربة المادَّةِ للطفلِ لعدمِ وجودِ تجهيزاتٍ	7	%23

يُبَيِّنُ جَدولُ (8) أنَّ هُنالكَ صُعوبةٌ واحدةٌ أَجْمَعَ عَليها أَوْلياءُ الأمورِ في مُحْتَوى مادَّةِ الْعُلومِ وَهيَ: "صُعوبةُ تمثيلِ أو تجربةِ المادَّةِ للطِّفلِ لعدمِ وجودِ تجهيزاتٍ" بتكرارِ (7) وبنسبةِ (23%).

الْمَجالُ الثَّالِثُ: صُعوباتُ استراتيجيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ

قامتِ الْباحثةُ برصدِ الصُّعوباتِ الّتي تمَّ ذِكْرُها مِنْ قِبَلِ أولياءِ الأمورِ وَالْمُتعلِّقة باستراتيجيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ. وَيُبيِّنُ جَدْولُ (9) هذهِ الصُّعوباتِ مُرَتَّبةً تَنازليًا حسبَ التِّكرارِ.

جدول 9 صُعوباتُ استراتيجيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ

الصُّعوبة	التِّكرار	النِّسبة
طَريقةُ عرضِ الامتحاناتِ غيرُ مُناسبةٍ للطِفلِ	26	%87
وقتُ الْحِصَّةِ طويلٌ في الْمَنصَّةِ لا أستطيعُ ضبط ابني لِحُضورِ الْحِصَّةِ بالْكاملِ	22	%73
طَريقةُ عرضِ الْمادَّةِ مُمِلَّةٌ وَلا يوجدُ تَشويقٌ	19	%63
واجهةُ الْمَنصَّةِ مُمِلَّةٌ وَلا تَجْذِبُ الطِفلَ	17	%56
طَريقةُ الشَّرحِ للطفلِ أعلى مِنْ مُسْتَواهُ لاعتمادها عَلى أسلوبِ الْمُحاضرةِ أو التَّلقينِ	17	%56
طَريقةُ عرضِ الْمادَّةِ قِراءةٌ فقط وَلا يوجدُ أمثلةٌ مُعبِّرةٌ	16	%53
عدمُ استخدامِ الْمُعلِّماتِ وسائلَ تعليميَّة مُعزِّزة	13	%43
عدمُ وجودِ تفاعلٍ أثناءَ الْحِصَّةِ	13	%43
لا تُغطّي الامتحاناتُ كافَّةَ جَوانبِ الْمادَّةِ (مَواد الْمَحفوظات)	11	%37
لا يوجدُ تواصلٌ مَعَ الْمُعلِّمةِ	10	%33
عرضُ الْمُحتَوى سريعٌ جداً	9	%30
وجودُ أخطاء في الامتحاناتِ خُصوصًا الإجابات	8	%27
كَمُّ الْمَعلوماتِ في الْحِصَّةِ الْواحدةِ كَبيرٌ	7	%23
الامتحاناتُ ضَعْ دائرة لا تُظهِرُ مهاراتِ الطِفل	6	%20
حَجْمُ الْفيديو وَالصَّوت كبير يستهلكُ الإنترنت أو لا أستطيع تحميله على الْجِهاز وتسبّب في عدم دراستهِ أو حلّ الْواجب التَّابع له	5	%17
الواجباتُ طويلةٌ وَلا تُراعي الْفِئةَ الْعُمريَّة	3	%10
وجوُ مشاكل في الفيديو الْمَعروض من حيث جودةُ التّصويرِ وجودةُ الصَّوتِ وكانَ له أثرٌ سلبيّ على عمليَّة التَّدريس وَالتَّقويم	3	%10

يُبَيِّنُ جَدولُ (9) أنَّ الْفقرةَ "طريقةُ عرضِ الامتحاناتِ غير مناسبة للطِّفلِ" حَصلتْ عَلى أعلى تكرارٍ (26) بنسبةِ (87%) وَتلتها الْفقرةُ "وقتُ الحصَّةِ طويلٌ في المنصَّةِ لا أستطيعُ ضبطَ ابني لحضورِ

الْحِصَّةِ بالْكاملِ" بتكرارِ (22) بنسبةِ (73%). وَحصلتْ الْفقرةُ "وجودُ مشاكلَ في الفيديو الْمَعروضِ من حيث جودة التَّصوير وجودة الصَّوت وكانَ له أثرٌ سلبيّ على عمليَّةِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ" عَلى أقلّ تكرار (3) بنسبةِ (10%).

النَّتائِجُ الْمُتَعَلِّقةُ بسؤالِ الدِّراسةِ الثَّاني:

حيثُ نَصَّ السُّؤالُ عَلى **ما درجةُ تَوافُقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ التّي واجهتْ أبناءهم عندَ استخدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ خِلالَ فترةِ جائِحَةِ كورونا؟**

تَمَّتِ الإجابةُ عَلى هذا السُّؤالِ بالاعتمادِ عَلى نَتائجِ السُّؤالِ الأوَّلِ، حيثُ تمَّ إعدادُ أداةِ الدِّراسَةِ لهذا السُّؤالِ بناءً عَلى النَّتائِجِ وَطَريقةِ تَصنيفها، وَبَعْدَ جَمْعِ الْبَياناتِ تَمَّ حِسابُ الْمُتوسِّطات الْحِسابيَّة وَالانْحِرافات الْمِعياريَّة وإيجادُ درجةِ التَّوافق. وَتَبيِّنُ الْجَداولُ أدناهُ ذلكَ.

الْمَجالُ الأوَّلُ: صُعوباتٌ فَنِّيَّةٌ وَتقنِيَّةٌ

يُبَيِّنُ جَدولُ (10) دَرَجة تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ الْفَنِّيَّةِ وَالتَّقنيَّةِ الّتي تَمَّ رَصْدها مُرتَّبةً تَنازليًا بناءً عَلى الْمُتوسِّطاتِ الْحِسابيَّةِ.

جدول 10 درجةُ تَوافقِ الصُّعوباتِ الْفَنِّيَّةِ وَالتَّقنيَّةِ

الصُّعوبةُ	الْمُتوسّط الْحِسابيّ	الانحرافُ الْمِعياريّ	درجةُ الإجماع
سِعةُ التَّخزينِ في أجهزةِ الْهَواتفِ لا تَتَّسعُ لتخزينِ الْمَعلوماتِ بكثرةِ	4.41	1.075	مرتفعة*
عدمُ الْقُدرةِ عَلى توفيرِ أكثر من جهازٍ في الْمَنزلِ	4.26	1.165	مرتفعة
انتهاء حزم الانترنت بسرعة	4.03	1.245	مرتفعة
سِعةُ التَّخزينِ أجهزة الْحاسوبِ لا تَتَّسعُ لتخزينِ الْمَعلوماتِ بكثرةِ	3.85	1.356	مرتفعة
ارتفاعُ التَّكلفةِ للاتِّصالِ	3.72	1.332	مرتفعة
حجمُ الْواجباتِ بعض الأحيان كبير	3.72	1.332	مرتفعة
تغطيةُ الشَّبكةِ سيّئة بمكانِ السَّكن	3.60	1.345	متوسطة
الشَّكلُ العام للمنصَّةِ غير مناسبٍ لعمرِ الأطفالِ	3.52	1.377	متوسطة
صُعوبةٌ في إجراءاتِ تحميلِ الْواجباتِ	3.46	1.461	متوسطة
عدمُ وجودِ آليَّةٍ للتَّواصلِ الْمُباشرِ معَ الْمُعلِّمةِ	3.07	1.669	متوسطة
صعُوبةُ الدُّخولِ عَلى المنصَّةِ	3.02	1.385	متوسطة

* (من 1–2.33 مُنخفضة) (من 2.34–3.67 مُتوسّطة) (من 3.68–5 مُرتفعة)

يَتَّضحُ مِنْ جَدولِ (10) دَرجةُ توافقِ عَلى الصُّعوباتِ الْفَنِّيَّةِ والتَّقنيَّة كانتْ مَحصورةً بَيْنَ مُتوسّطة إلى مُرتفعةٍ، بمتوسّطٍ حِسابيّ محصورٍ بَيْنَ (3.02–4.41)، حيثُ حَصلتْ الْفقرةُ "سِعةُ التَّخزينِ في أجهزةِ الْهَواتفِ لا تَتَّسعُ لتخزينِ الْمَعلوماتِ بكثرةٍ" عَلى إعلى مُتوسّطٍ حِسابيّ (4.41) بانحرافٍ مِعياريّ (1.075) وَكانَ الاجماعُ عَليها مرتفعًا، وَتَلتها الْفقرةُ "عدمُ الْقُدرة على توفيرِ أكثر من جهازٍ في الْمَنزلِ" بمتوسّطٍ حسابيّ (4.26) بانحرافٍ معياريّ (1.165)، في حين حَصلتْ الْفقرةُ "صُعوبةُ الدُّخولِ عَلى المنصَّةِ" عَلى التَّرتيبِ الأخيرِ بمتوسطٍ حسابيّ (3.02) بانحرافٍ معياريّ (1.385).

الْمَجالُ الثَّاني: صُعوباتُ الْمُحْتَوى

للوقوفِ عَلى درجةِ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ تَمَّ حِسابُ الْمُتوسّطاتِ الْحِسابيَّةِ وَالانحرافات الْمِعياريَّة للمجالاتِ وَكانتِ النَّتائجُ كما يلي:

أوَّلاً: صُعوباتٌ عامَّةٌ

يُبَيِّنُ جَدولُ (11) الْمُتوسِّطاتُ الْحِسابيَّةُ وَالانحرافاتُ الْمِعياريَّةُ لدرجةِ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ الْعامَّةِ في الْمُحتوى الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ.

جدول 11 درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ الْعامَّةِ

الصُّعوبةُ	الْمُتوسّطَ الْحِسابيّ	الانحرافُ الْمِعياريّ	درجةُ الإجماع
الْمادَّةُ الْعِلميَّةُ في الْمَناهجِ لا تَتضمَّنُ شرحًا يُمكنُ الاعتمادُ عليهِ	3.61	1.232	مُتوسّطة*
الأمثلةُ في المادَّةِ لا تُغَطّي كافَّةَ جوانبِ الْمادَّةِ	3.47	1.359	مُتوسّطة
عَرْضُ الْمُحتوى بالْكِتابِ بطريقةٍ لا تُساعدُ عَلى شرحهِ	3.31	1.248	مُتوسّطة
مُنْقَطِعٌ عَنِ الدِّراسةِ منذُ زمنٍ وبعضُ الْمَواد لا اتذكرها بسهولةٍ	3.25	1.369	مُتوسّطة

* (من 1–2.33 مُنخفضة) (من 2.34–3.67 مُتوسّطة) (من 3.68–5 مُرتفعة)

يَتَّضِحُ مِنْ جَدولِ (11) أنَّ درجةَ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ الْعامَّةِ بالْمُحَتوى كانتْ مُتوسّطةً، حيثُ انحصرتِ الْمُتوسِّطاتُ الْحِسابيَّةُ بَيْنَ (3.25–3.61)، وَقدْ حَصلتِ الْفقرةُ "الْمادّةُ الْعِلميَّةُ في الْمَناهجِ لا تَتَضَمَّنُ شرحًا يُمْكِنُ الاعتمادُ عَليهِ" عَلى أعلى درجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حِسابيّ (3.61) بانحرافٍ

مِعياريّ (1.232)، وَالْفقرةُ " مُنْقَطِعٌ عَنِ الدِّراسةِ مُنْذُ زمنٍ وَبعضُ الْمَواد لا اتذكرها بسهولةٍ" عَلى أقلّ درجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حِسابيّ (3.25) بانحرافٍ مِعياريّ (1.369).

ثانياً: صُعوباتُ مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ

يُبَيِّنُ جَدولُ (12) الْمُتوسِّطاتُ الْحِسابيَّةُ وَالانحرافاتُ الْمِعياريَّةُ لدرجةِ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الَعْربيَّةِ الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ.

جَدولُ 12 درجةُ توافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ

الصُّعوبةُ	الْمُتوسِّطُ الْحِسابيّ	الانحرافُ الْمِعياريّ	درجةُ الإجماع
لَمْ ْيَستفِدْ طِفلي مِنَ الْقَصائدِ وَالْمَحفوظاتِ الْمَوجودةِ في الْمادَّةِ	3.91	1.272	مرتفعة*
وَجَدتُ صعوبةً بتعليمِ اللّفظِ للطفلِ بطريقةٍ صحيحةٍ	3.34	1.449	متوسطة
هُنالكَ صُعوبةً في شَرْحِ قواعدِ اللّغةِ الَعربيَّةِ	3.25	1.441	متوسطة

* (من 1–2.33 مُنخفضة) (من 2.34–3.67 مُتوسّطة) (من 3.68–5 مُرتفعة)

يَتَّضحُ مِنْ جَدولِ (12) أنَّ دَرجةَ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ كانتْ مَحْصورةً بَيْنَ مُتَوسِّطة إلى مُرْتفعةٍ، حيثُ انحصرتِ الْمُتوسِّطاتُ الْحِسابيَّةُ بَيْنَ (3.25–3.91). وَقد حصلتِ الْفقرةُ "لَم ْيَسْتَفِدْ طِفلي مِنَ الْقَصائدِ وَالْمَحفوظاتِ الْمَوجودة في الْمادَّةِ " عَلى أعلى درجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حِسابيّ (3.91) بانحرافٍ معياريّ (1.272). وَالْفقرةُ " هُنالكَ صُعوبةٌ في شَرْحِ قَواعدِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ " عَلى أقلّ درجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حِسابيّ (3.25) بانحرافٍ معياريّ (1.441).

ثالِثاً: صُعوباتُ مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ

يُبَيِّنُ جَدولُ (13) الْمُتوسِّطاتُ الْحِسابيَّةُ وَالانحرافاتُ الْمِعياريَّةُ لدرجةِ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ.

جدول 13 درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ اللإنجليزيَّةِ

الصُّعوبةُ	الْمُتوسِّطُ الْحِسابيّ	الانحرافُ الْمِعياريّ	درجةُ الإجماع
وَجَدْتُ صُعوبةً بتعليمِ الْقراءةِ للطّفلِ بطريقةٍ صحيحةٍ	3.83	1.446	مُرتفعة*

كانَ هُنالكَ صُعوبة في تحفيظِ ابني الْكَلمات في الْقِطَعِ بمادَّةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ	3.75	1.448	مرتفعة
وَجَدْتُ صُعوبةً في شَرْحِ الْقَواعدِ وَتراكيبِ الْجُمَلِ	3.42	1.425	متوسطة

* (من 1–2.33 مُنخفضة) (من 2.34–3.67 متُوسِّطة) (من 3.68–5 مُرتفعة)

يَتَّضِحُ مِنْ جَدولِ (13) أنَّ درجةَ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ كانتْ مَحْصورةً بَيْنَ مُتَوسِّطةٍ إلى مُرْتفعةٍ، حيثُ انحصرتِ الْمُتوسِّطاتُ الْحِسابيَّةُ بَيْنَ (3.42–3.83). وَقَدْ حَصلتِ الْفقرةُ "وَجدتُ صُعوبةً بتعليمِ الْقِراءةِ للطِّفلِ بطريقةٍ صحيحةٍ " عَلى إعلى درجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حسابيّ (3.83) بانحرافٍ معياريّ (1.446). وَالْفقرةُ "وَجدتُ صُعوبةً في شَرْحِ الْقَواعدِ وَتراكيبِ الْجُمَلِ " عَلى أقلّ درجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حِسابيّ (3.42) بانحرافٍ معياريّ (1.425).

رابعاً: صُعوباتُ مُحْتَوى مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ

يُبَيِّنُ جَدولُ (14) الْمُتوسِّطاتِ الْحِسابيَّة وَالانحرافاتُ المعياريَّة لدرجةِ التَّوافقِ على الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ.

جدول 14 درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ

الصُّعوبةُ	الْمُتوسِّط الْحِسابيّ	الانحرافُ الْمِعياريّ	درجةُ الإجماع
صُعوبةُ شَرْحِ بعضِ الْمَفاهيمِ وَالطُرقِ الْمَوضوعةِ في المادَّةِ	3.84	1.261	مرتفعة*
الْمادَّةُ الْمَعروضةُ في الْكِتابِ بحاجةٍ إلى مُتخصِّصِ رياضيَّات	3.69	1.418	مرتفعة
استخدامُ مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ الأرقامَ بالْعَربيَّةِ وَالطِفلُ يَعْرفها بالْهِنديَّةِ	3.50	1.471	متوسطة
وجودُ أخطاء في الْكِتابِ خُصوصًا بالأمثلةِ	2.79	1.309	متوسطة

* (من 1–2.33 مُنخفضة) (من 2.34–3.67 مُتوسّطة) (من 3.68–5 مُرتفعة)

يَتَّضحُ مِنْ جَدولِ (14) أنَّ درجةَ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ الرِّياضيَّاتِ كانتْ مَحْصورةً بَيْنَ مُتَوسِّطةٍ إلى مُرْتفعةٍ، حيثُ انحصرتْ الْمُتوسِّطاتُ الْحِسابيَّةُ بَيْنَ (2.79–3.84)، وَقَدْ حَصلتِ الْفقرةُ "صُعوبةُ شَرْحِ بعضِ الْمَفاهيمِ وَالطُّرقِ الْمَوضوعةِ في الْمادَّةِ " عَلى أعلى درجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حسابيّ (3.84) بانحرافٍ معياريّ (1.261)، وَالفقرةُ "وُجودُ أخطاء في الْكِتابِ خُصوصًا بالأمثلةِ " عَلى أقلّ دَرجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حِسابيّ (2.79) بانحرافٍ مِعْياريّ (1.309).

خامِسًا: صُعوباتُ مُحْتَوى مادَّةِ الْعُلومِ

يُبَيِّنُ جَدولُ (15) الْمُتوسِّطاتِ الْحِسابيَّةِ وَالانحرافات الْمِعياريَّة لدرجةِ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ الْعُلومِ الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ.

جدول 15 درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ الْعُلومِ

الصُّعوبةُ	الْمُتوسِّط الْحِسابيّ	الانحرافُ الْمِعياريّ	درجةُ الإجماع
صعوبة تمثيل أو تَجربةُ الْمادَّةِ للطفلِ لعدمِ وُجودِ تَجهيزاتٍ	3.92	1.215	مرتفعة*

* (من 1–2.33 مُنخفضة) (من 2.34–3.67 مُتوسِّطة) (من 3.68–5 مُرتفعة)

يَتَّضحُ مِنْ جَدولِ (15) أنَّ درجةَ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ في مُحْتَوى مادَّةِ الْعُلومِ كانتْ مُرْتَفعةً، بمُتوسِّطٍ حِسابيّ (3.92) بانحرافٍ معياريّ (1.215).

الْمَجالُ الثَّالِثُ: صُعوباتُ استراتيجيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ

للوقوفِ عَلى درجةِ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ في استراتيجيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ تَمَّ حِسابُ الْمُتوسِّطاتِ الْحِسابيَّةِ وَالانحرافات الْمعياريَّة للمجالاتِ. وَيُبيِّنُ جَدولُ (16) هذهِ النَّتائج مُرتَّبةً تَنازليًّا.

جدول 16 درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى صُعوباتِ استراتيجيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ

الصُّعوبةُ	الْمُتوسِّط الْحِسابي	الانحرافُ الْمِعياريّ	درجةُ الإجماع
حجمُ الْفيديو وَالصَّوت كبير يستهلكُ الإنترنت أو لا أستطيع تحميله على الْجهاز وَتَسَبَّبَ في عدمِ دراستهِ أو حلّ الْواجبِ التَّابعِ له	4.05	1.221	مُرْتفعة*
الامتحاناتُ ضَعْ دائرة لا تُظْهِرُ مهاراتِ الطفل	4.00	1.331	مُرْتفعة
طريقةُ الشَّرحِ للطفلِ أعلى من مُستواه لاعتمادها عَلى أسلوبِ الْمُحاضرةِ أو التَّلقين	3.95	1.130	مُرْتفعة
عدمُ وجود تفاعلٍ اثناءَ الْحِصَّةِ	3.84	1.353	مُرْتفعة
طريقةُ عَرْضِ الإمتحاناتِ غير مناسبةٍ للطفلِ	3.84	1.321	مُرْتفعة
لا تُغطّي الامتحاناتُ كافّةَ جوانبِ الْمادَّةِ (مواد الْمَحفوظات)	3.77	1.459	مُرتفعة
وقتُ الْحِصَّةِ طويلٌ في الْمَنَصَّةِ لا أستطيعُ ضَبْطَ ابني لحضورِ الْحِصَّةِ بالكاملِ	3.76	1.300	مُرتفعة
كَمُّ الْمَعلوماتِ في الْحِصَّةِ الواحدةِ كبير	3.61	1.282	مُتوسِّطة
طريقةُ عَرْضِ الْمادَّةِ مُمْلّةٌ وَلا يوجدُ تَشْويقٌ	3.60	1.355	مُتوسِّطة
الْواجباتُ طَويلةٌ وَلا تُراعي الْفِئةَ الْعُمريَّةَ	3.58	1.294	مُتوسِّطة
طريقةُ عَرْضِ الْمادَّةِ قِراءةٌ فقط وَلا يوجدُ أمثلةٌ مُعَبِّرةٌ	3.56	1.286	مُتوسِّطة

عَدَمُ استخدامِ الْمُعلّماتِ وسائلَ تَعليميَّة مُعَزِّزة	3.55	1.344	مُتوسِّطة
واجهةُ الْمَنصَّةِ مُمِلّةٌ وَلا تَجذبُ الطفل	3.53	1.359	مُتوسِّطة
عَرْضُ الْمُحْتوى سريعٌ جداً	3.47	1.340	مُتوسِّطة
لا يوجد تواصل مع المعلمة	3.40	1.615	مُتوسِّطة
وجودُ مشاكل في الفيديو الْمَعروض من حيث جودةُ التّصويرِ وجودةُ الصَّوتِ وكانَ لهُ أثرٌ سلبيّ عَلى عمليَّةِ التَّدريسِ وَالتَّقويم	3.25	1.286	مُتوسِّطة
وجودُ أخطاء في الامتحاناتِ خُصوصًا الإجابات	3.21	1.380	مُتوسِّطة

* (من 1–2.33 مُنخفضة) (من 2.34–3.67 مُتوسِّطة) (من 3.68–5 مُرتفعة)

يَتَضِّحُ مِنْ جَدولِ (16) أنَّ درجةَ التَّوافقِ عَلى الصُّعوباتِ في استراتيجيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ كانتْ مَحْصورةً بَيْنَ مْتوسِّطةٍ إلى مُرْتفعةٍ، حيثُ انحصرتِ الْمُتوسِّطاتُ الْحِسابيَّةُ بَيْنَ (3.21–4.05)، وَقَدْ حصلتِ الْفقرةُ "حَجْمُ الْفيديو وَالصَّوت كبير يَستهلكُ الإنترنت أو لا أستطيعُ تحميله عَلى الجهازِ وَتَسَبَّبَ في عدمِ دراستهِ أو حلّ الْواجبِ التَّابعِ لهُ " عَلى أعلى درجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حِسابيّ (4.05) بانحرافٍ مِعياريّ (1.221)، وَالْفقرةُ "وجودُ أخطاء في الامتحاناتِ خُصوصًا الإجابات" عَلى أقلّ درجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حِسابيّ (3.21) بانحرافٍ مِعياريّ (1.380).

النَّتائِجُ الْمُتعلِّقةُ بِسُؤالِ الدِّراسةِ الثَّالِثِ:

حيثُ نَصَّ السُّؤالُ عَلى **ما هيَ الإجراءاتُ الّتي قامَ بها أولياءُ أمورِ طَلَبةِ الْمَرحلةِ الأساسيَّةِ لتذليلِ الْعَقباتِ الّتي واجهتْ أبناءَهم عندَ استخدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ خِلالَ جائحةِ كورونا؟**

للإجابةِ عن هذا السُّؤالِ، وَبَعدَ أنْ قامتِ الْباحثةُ برصدِ أبرزِ الصُّعوباتِ في السُّؤالِ الأوَّل قامتْ بإجراءِ مقابلاتٍ معَ أولياءِ الأمورِ وَطَرْحِ عَليهم هذهِ الصُّعوباتِ وَتَمَّ رصدُ الإجراءاتِ الّتي قاموا بها لتذليلِ هذهِ الصُّعوباتِ، وَتَمَّ رصدُ تكراراتِ الإجاباتِ، وَيَبيِّنُ الْجَدولُ (17) الإجراءاتِ الّتي قامَ بها أولياءُ الأمورِ، وَقَدْ تَمَّ استثناءُ الْحُلولِ الّتي لَمْ يَكُنْ عَليها إجماع، وَتَمَّ تَرْتيبها تَنازليًّا.

جدول 17 الإجراءات التي قام بها أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية

الإجراء	التِّكرار	النِّسبة
شِراءُ حُزمِ إنترنت بكثرةٍ	28	%93
أحضرُ الْحَصِةَ مَعَ طِفلي أو بدونهِ لشرحِها لهُ	26	%87

الاستعانةَ بِمُدَرِّسٍ خُصوصيّ	22	%73
كُنْتُ أحذفُ الصُّورَ وَالْفيديوهاتِ بَعْدَ انتهاءِ الامتحانِ مُباشرةً لتوفيرِ مساحةِ تخزينٍ مِنَ الأجهزةِ	20	%67
الاستعانةَ بأشخاصٍ آخرينَ (أخ أكبر، الْجيران، ..) لشرحِ جُزْءٍ مِنَ الْمادَّةِ	19	%63
تَقَدَّمتُ بدلًا مِنْ ابني للامتحانِ بعض الأحيان	18	%60
تَغييرُ جهازِ الهاتفِ الْمَحمولِ	17	%56
تَغييرُ نوعِ اشتراكِ الإنترنت	16	%53
شِراءُ أجهزةٍ جديدةٍ	15	%50
تَغييرُ شَبَكَةِ مُزَوِّدِ خدمةِ الإنترنت	13	%43
قُمْتُ بعملِ تجارب موجودة في الْكِتابِ لطفلي ليفهمَ الْمِثال	11	%37
استعنتُ بالمواقعِ الالكترونيَّة للبحثِ عن الإجاباتِ لابني في الامتحانِ	10	%33
بحثتُ عن مواقع الكترونيَّة خُصوصًا في YouTube لتقديمِ الْمُحْتَوى بطريقةٍ تَتناسَبُ معَ عمرِ طفلي	8	%27
قُمْتُ بعرضِ فلمِ الْمادَّةِ الْعِلميَّةِ لطفلي عَلى شكلِ أجزاء	7	%23
اسْتَخدَمْتُ وسائلَ مُحَفِّزة لطفلي لحضورِ الْمادَّةِ	6	%20
قُمْتُ بعملِ وسائل تعليميَّة لطفلي في الْمَنزلِ لشرحِ الْمُحْتَوى	5	%17
قُمْتُ بتخصيصِ غُرْفةٍ أو مكانٍ في الْمَنزلِ مُخصَّصٍ كغرفةٍ صفِّيَّةٍ	3	%10
شِراءُ تجهيزاتٍ خاصَّةٍ للعمليَّةِ التَّعليميَّةِ (لَوح، مَكاتب، قِرطاسيَّة، وسائل عَرْض)	3	%10

يَتَّضِحُ مِنْ جَدولِ (17) أنَّ فقرةَ "شِراءِ حُزَمِ إنترنت بكثرةٍ" جاءتْ بالدَّرجةِ الأولى بأعلى تكرارٍ (28) بنسبةِ (93%)، وَحَلَّتِ الْفقرةُ "أحضرُ الْحِصَّةَ معَ طفلي أو بدونهِ لشرحِها لهُ" في الدِّرجةِ الثَّانيةِ بتكرارٍ (26) بنسبةِ (87%)، في حين حَلَّتِ الْفقرةُ "شِراءُ تجهيزاتٍ خاصَّةٍ للعمليَّةِ التَّعليميَّةِ (لَوح، مَكاتب، قِرطاسيَّة، وَسائل عَرْض)" وَالْفقرةُ "قُمْتُ بتخصيصِ غُرفةٍ أو مكانٍ في الْمَنزلِ مُخصَّص كغرفةٍ صَفِّيَّةٍ" في الدَّرجةِ الأخيرةِ بتكرارِ (3) بنسبةِ (10%).

النَّتائِجُ الْمُتعلِّقَةُ بسُؤالِ الدِّراسَةِ الرَّابِعِ:

حيثُ نَصَّ السُّؤالُ عَلى **ما درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الإجراءاتِ الّتي قاموا بِها لتذليلِ الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أبناءَهم عندَ استخدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ خِلالَ جائحةِ كورونا؟**

تَمَّتِ الإجابةُ عَلى هذا السُّؤالِ بالاعتمادِ عَلى نَتائجِ السُّؤالِ الثَّالِثِ، حيثُ تَمَّ إعدادُ أداةِ الدِّراسةِ بناءً عَليهِ، وَبَعْدَ جَمْعِ الْبَياناتِ تَمَّ حِسابُ الْمُتوسِّطاتِ الْحِسابيَّة وَالانحرافاتِ الْمِعياريَّةِ وَإيجادُ درجةِ التَّوافقِ. وَيُبيِّنُ جَدولُ (18) هذهِ النَّتائجَ مُرتَّبةً تَنازليًّا.

جدول 18 تَوافقُ أولياءِ الأمورِ عَلى الإجراءاتِ الّتي قاموا بها لتذليلِ الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أبناءَهم

الإجراء	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجةُ الإجماع
كُنْتُ أحذفُ الصُّورَ وَالْفيديوهاتِ بعدَ انتهاءِ الإمتحانِ مُباشرةً لتوفيرِ مساحةِ تخزين منَ الأجهزةِ	4.29	1.104	مُرتفعة*
شِراءُ حُزَمِ إنترنت بكثرةٍ	4.08	1.373	مُرتفعة
أحضرُ الْحِصَّةَ معَ طفلي أو بدونهِ لشرحِها لهُ	3.67	1.275	مُتوسّطة
استخدمتُ وسائلَ محفِّزة لطفلي لحضورِ الْمادَّةِ	3.58	1.274	مُتوسّطة
تَغييرُ جهازِ الْهاتفِ الْمَحمولِ	3.55	1.517	مُتوسّطة
قُمْتُ بعملِ تَجارب موجودة في الْكِتابِ لطفلي ليفهمَ الْمِثالَ	3.52	1.386	مُتوسّطة
تَغييرُ نَوْعِ اشتراكِ الإنترنت	3.47	1.724	مُتوسّطة
بحثْتُ عن مواقعَ إلكترونيَّة خُصوصًا في YouTube لتقديمِ الْمُحتوى بطريقةٍ تَتناسَبُ مع عمرِ طفلي	3.43	1.507	مُتوسّطة
قُمتُ بعرضِ فلم الْمادَّةِ الْعِلميَّةِ لطفلي عَلى شكلِ أجزاءٍ	3.43	1.499	مُتوسّطة
شِراءُ تجهيزاتٍ خاصَّةٍ للعمليَّةِ التَّعليميَّةِ (لَوح، مَكاتب، قِرطاسيَّة، وسائل عَرْض)	3.43	1.425	مُتوسّطة
تَغييرُ شَبكةِ مُزوِّدِ خدمةِ الإنترنت	3.38	1.634	مُتوسّطة
الاستعانةُ بأشخاصٍ آخرينَ (أخ أكبر، الْجيران، ..) لشرحِ جزءٍ مِنَ الْمادَّةِ	3.30	1.546	مُتوسّطة
قُمْتُ بعملِ وسائل تعليميَّة لطفلي في الْمَنزلِ لشرحِ الْمُحتوى	3.28	1.388	مُتوسّطة
قُمْتُ بتخصيصِ غُرفةٍ أو مَكانٍ في الْمَنزلِ مُخصَّص كغرفةٍ صَفِّيَّةٍ	3.25	1.496	مُتوسّطة
شِراءُ أجهزةٍ جَديدةٍ	2.94	1.718	مُتوسّطة
الاستعانةُ بمُدَرِّسٍ خُصوصيّ	2.91	1.702	مُتوسّطة
استعنتُ بالْمَواقعِ الإلكترونيَّة للبحثِ عن الإجاباتِ لابني في الامتحانِ	2.82	1.705	مُتوسّطة
تَقَدَّمتُ بدلًا من ابني للامتحانِ بعض الأحيان	2.41	1.580	مُتوسّطة

* (من 1–2.33 مُنخفضة) (من 2.34–3.67 مُتوسِّطة) (من 3.68–5 مُرتفعة)

يَتَّضحُ مِنْ جَدولِ (18) أنَّ درجةَ التَّوافقِ عَلى الإجراءاتِ الّتي قاموا بها لتذليلِ الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أبناءَهم كانتْ محصورةً بَيْنَ مْتوسِّطة إلى مُرتفعةٍ، حيثُ انحصرتِ الْمُتوسِّطاتُ الْحِسابيَّةُ

بينَ (2.41–4.29)، وَقدْ حَصلتِ الْفقرةُ "كُنْتُ أحذفُ الصُّورَ وَالْفيديوهاتِ بَعدَ انتهاءِ الإمتحانِ مُباشرةً لتوفيرِ مساحةِ تَخزينٍ منَ الأجهزةِ " عَلى أعلى درجةِ تَوافقٍ بمُتوسِّطٍ حِسابيّ (4.29) بانحرافٍ مِعياريّ (1.104)، وَالفقرةُ "تَقَدَّمتُ بدلًا مِنْ ابني للامتحانِ بعضِ الأحيانِ " عَلى أقلّ درجةِ تَوافقٍ بمتوسِّطٍ حسابيّ (2.41) بانحرافٍ مِعياريّ (1.580).

الْفَصْلُ الْخامِسُ

مُناقَشَةُ نَتائِجِ الدِّراسَةِ وَالتَّوصِياتُ

في هذا الْفَصلِ تَقومُ الْباحثةُ بِمُناقَشَةِ النَّتائجِ الّتي تَوَصَّلتْ إليها في الْفَصلِ السَّابقِ وَتَفْسيرِها، وتَقديمِ مَجْموعةٍ مِنَ التَّوصياتِ مُنبثقة مِنْ نَتائجِ الدِّراسَةِ.

أَوَّلاً مُناقَشَةُ نَتائجِ السُّؤالِ الأوَّلِ ما الصُّعوباتُ الّتي واجهتْ أولياءَ أمورِ طَلبةِ الْمَرحلةِ الأساسيَّةِ عندَ اسْتِخدامِ أبنائِهم للتَّعَلُّمِ الإلكترونيّ خِلالَ فَتْرةِ جائحةِ كورونا؟

الْمَجالُ الأوَّلُ: صُعوباتٌ فَنِّيَّةٌ وَتقَنيَّةٌ

أَظْهَرتْ نَتائجُ الْمُقابلاتِ معَ أولياءِ الأمورِ بأنَّ هُنالكَ إحدى عشرَ صُعوبةً ضِمْنَ مَجالِ الصُّعوباتِ الْفَنِّيَّةِ وَالتِّقنيَّةِ، وَأبرزُ هذهِ الصُّعوباتِ كانتْ ارتفاعُ التَّكلفةِ للاتِّصالِ وَانتهاءُ حزمةِ الإنترنت، عَلى الرّغمِ مِنْ وُجودِ أكثر مْنُ شَركةٍ تَتنافَسُ في تَقديمِ الْخَدماتِ للْمُواطنينَ، إلّا أنَّ تَكلفةَ الاشتراكِ مُقارَنَةً بمُتوسِّطِ الدَّخلِ في الأُرْدُنِّ تكونُ مُرْتفعةً؛ حيثُ أنَّ مُتَوسِّط تَكلفةِ الاشتراكِ الشَّهريّ للإنترنتِ سَنويًّا 480 دينارًا، في حينِ أنَّ مُتوسِّطَ الدَّخلِ للأسرةِ السَّنويّ 2377.8 تَكونُ تَكلفةُ الإنترنت سنويًّا ما نسبتهُ 21% مِنْ دَخْلِ الأُسرةِ. وَبَيَّنتِ النَّتائجُ أنَّ الشَّكلَ الْعامَّ لِلْمَنصَّةِ غيرُ مناسبٍ لعمرِ الأطفالِ، حيثُ أنَّ بناءَ الْمَنصَّةِ جاءَ بحيث تَكونُ مَنَصَّةً لكافَّةِ الْفِئاتِ الْعُمريَّةِ؛ لذلكَ لَمْ تُراعِ الْمَنصَّةُ الْفِئةَ الْعُمريَّةَ الصُّغرى وَتَضْمينها مَجْموعةً مِنَ الأمورِ الْمُحفِّزةِ وَالّتي تُثيرُ الدَّافعيَّةَ لدى الطَّلبة للتَّعاملِ معها، فكانتِ الْمَنصَّةُ بدونِ أيَّة رُسوماتٍ أو ألوانٍ جَذَّابةٍ لِلْمُستَخْدِمينَ، وَتَعتمدُ عَلى عَرْضِ الْمادَّةِ التَّعليميَّةِ بأسلوبِ الْمُحاضَرةِ.

وَمِنَ الْمُشكلاتِ الّتي بَيَّنها أولياءُ الأمورِ التَّغطيةُ السَّيِّئةُ لشبكاتِ الإنترنتِ في بعضِ الأماكنِ، وهذا الأمرُ قَدْ بَرَزَ جَليًّا بِأنَّ الشَّركاتِ كانتْ تَهتمُّ بالْمَناطقِ الرَّئيسيَّةِ في الْمُحافظاتِ. وَعَلى الرَّغمِ مِنْ تَوْفيرِ أجواء مُناسبة لهذهِ الشَّركاتِ لتقديمِ الْخدماتِ بطريقةٍ أكثر جَوْدةٍ لكنَّ الاهتمامَ بالْعائدِ الْماديِّ

فقط دونَ الاكتِراثِ بتقديمِ الْخِدمةِ لكافَّةِ الْمَناطقِ في الْمَملكةِ أثَّرَ هذا الأمرُ بطريقةٍ سلبيَّةٍ، وَيُؤكِّدُ هذا الأمرَ مِنْ وجهةِ نَظَرِ الْباحثةِ أنَّ الدِّراسةَ أُجريَتْ بمُحافظةِ الْعاصمَةِ بأحدِ أحيائِها، وَعَلى الرّغمِ مِنْ وجودِ اكتظاظٍ سُكَّانيّ بمكانِ إجراءِ الدِّراسةِ؛ إلّا أنَّ سوءَ الْخِدمةِ وَالتَّغطيةِ السَّيِّئةِ كانتْ مَلْحوظةً.

وَمِنَ الْمَشاكلِ الْفَنِّيَّةِ عدمُ وجودِ آليَّةٍ للتَّواصلِ الْمُباشرِ معَ الْمُعلِّمينَ، وَهذا الأمرُ مِنْ وجهةِ نَظَرِ الْباحثةِ، وَبَدأ مِنْ خِلالِ مَنْعِ وزارةِ التَّربيةِ وَالتَّعليمِ الْمُعلِّمينَ مِنَ التَّواصلِ مَعَ الطَّلبةِ، وَكذلكَ عَدَمُ قِيامِ الْوزارةِ بتَجهيزِ الْمَنصَّةِ للتَّواصلِ الْمُباشرِ بَيْنَ الطَّالبِ وَالْمُعلمِ وَهذا الأمرُ انعكسَ بشكلٍ سَلبيّ عَلى الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ وَأَضْعَفَ أَحَدَ عَناصرِ التَّعليمِ الإلكترونيّ وَجَعْلِهِ عُرْضَةً للنَّقْضِ.

وَمِنَ الصُّعوباتِ أَيْضًا السِّعةُ التَّخْزينيَّةُ للأجْهزةِ الْمُستَخدَمةِ في التَّعليمِ الإلكترونيّ عَلى اخْتِلافِ أنْواعِها، حيثُ حَصَلتْ عَلى نَفْسِ نسبةِ التِّكرارِ، وَهذا الأمرُ تَعزوهُ الْباحِثَةُ لِقيامِ الْوزارةِ وَالْقائمينَ عَلى الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ بِبِناءِ الدُّروسِ وَالواجِباتِ دونَ الاكْتِراثِ لحجمِها ودونَ مُراعاةِ أنَّ عمليَّةَ التَّخزينِ سَتعودُ بأثرٍ سَلْبيٍّ عَلى الْمُسْتَخدِمِ خُصوصاً إذا كانَ هُنالكَ أكثرُ مِنْ طفلٍ في الْبَيتِ يَسْتخدِمُ نَفْسَ التَّجهيزاتِ، وَبذلكَ يَكونُ حجمُ التَّخزينِ مُضاعَفًا وَعمليَّةُ التَّخزينِ بطريقةٍ عَشْوائيَّةٍ وَغيرِ مُنَظَّمةٍ، وَبأحجامٍ كَبيرةٍ تؤثرُ سلباً عَلى أداءِ الْجِهازِ بِشكلٍ عام.

وَعَمليَّةُ الدُّخولِ عَلى الْمَنصَّةِ وَالتَّعامُلُ مَعها مِنْ حَيْث تحميلُ الْواجباتِ أيضًا مِنَ الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ، حيثُ لاحظتِ الْباحثةُ مِنْ خِلالِ انغماسِها بالعملِ التَّربويّ بأنَّ الْمَنصَّةَ مُجَهَّزَةً لأنْ تتعاملَ مَعها الْفِئاتُ الْعُمريَّةُ الّتي تُجيدُ الْقِراءةَ، وَبحاجةٍ إلى شخصٍ مِنْ فئةٍ عُمريَّةٍ أكبر مِنْ مُجتمعِ الدِّراسةِ للدُّخولِ عَليها؛ الأمرُ الذي يَضَعُ أولياءَ الأمورِ خاصَّةً العاملينَ في مُشْكلةِ مَنْ سَيكونُ الْمُوَجِّهَ وَالْمُساعِدَ لأبنائِهم أثناءَ غِيابِهم في الْعَملِ خُصوصاً في الْفَترةِ الثَّانيةِ للجائحةِ وَعودةِ الْمُوظفينَ للْعَمَلِ.

وإذْ تَعزو الْباحثةُ الصُّعوباتَ الْفَنِّيَّةَ وَالتِّقنيَّةَ الّتي ظَهرتْ خِلالَ فترةِ جائحةِ كورونا إلى الانتقالِ الْمُفاجِئ الّذي صاحَبَ الْجائحةَ وَالانتقالَ الْمُباشرَ للتَّعَلُّمِ الإلكترونيّ عَنْ بُعد، حيثُ أنَّ الشَّركات وَالْمُؤسَّسات الرَّسميَّة وَالْخاصَّة لَمْ تَتوقعْ بيومٍ مِنَ الأيَّامِ انقطاعَ الْحَياةِ الْيَوميَّةِ وَالانتقالَ إلى الْحَياةِ الإلكترونيَّةِ والاعتمادَ بشكلٍ مُباشرٍ عَلى تكنولوجيا الْمَعلوماتِ وَالاتِّصالاتِ في حَياتِنا الْيَوميَّةِ. وَهذهِ الْجائحةُ وَضَعَتْ دُوَلَ الْعالَمِ في تَحَدٍّ كبيرٍ بالْبَحثِ عَنْ السُّبُلِ لاستمرارِ الْحَياةِ بمُختَلَفِ جَوانِبِها، وَخُصوصًا الْعَمليَّةَ التَّعليميَّةَ كَونها عَمليَّةٌ لا يُمْكِنُ تَأجيلها أو قَطعها؛ لِذا ما تَمَّ تَقْديمهُ خِلالَ هذهِ الْجائحةِ يُعْتَبَرُ إنْجازًا مُمَيَّزًا للدُّولِ وَخُصوصًا لبلدٍ مثل الأُرْدُنّ مَحدود الْمَصادرِ وَالإمكانيَّاتِ، وَمعَ ذَلكَ وَقَفَ مُتحدِّياً لهذهِ الْجائحة.

الْمَجالُ الثَّاني: صُعوباتُ الْمُحْتَوى

- أَظْهرتْ نَتائجُ الدِّراسةِ أنَّ هُنالكَ مَجموعةً مِنَ الصُّعوباتِ في الْمُحتَوى مُشتَرَكةً لكافَّةِ الْمَساقاتِ، حيثُ بَيَّنَ أولياءُ الأمورِ أنَّ عَمليَّةَ عَرْضِ الْمُحْتَوى في الْكِتابِ الْمَدرسيّ لا تُساعِدُ وَلِيَّ الأمرِ لشرحِ الْمادَّةِ للطِّفلِ، حيثُ أنَّ آليَّةَ عَرْضِ الْمَناهجِ الْجَديدةِ تَحتاجُ إلى مُتخصِّصٍ للتَّعامُلِ مَعها، وَعَلى الرّغمِ مِنْ أنَّ الْكَثيرينَ يَعْتقدونَ بأنَّهُ مِنَ السَّهلِ تَدريسُ الصُّفوفِ الدُّنيا إلّا أَنها تَحْتاجُ إلى شَخْصٍ مُتَخَصِّصٍ وَمُتَمرِّسٍ لتقديمِ الْمُحتوى للطَّلبةِ؛ لأنَّها مَرْحلةٌ تأسيسيَّةٌ يَتِمُّ فيها بِناءُ الْمَعرفةِ لدى الطَّلبةِ. وَكذلكَ فإنَّ الأمثلةَ الْمَوجودةَ في الْمادَّةِ لا تُغطّي كافَّةَ الْجَوانبِ الْمَعرفيَّةِ، وَلا تُساعِدُ بِشكلٍ كَبيرٍ في تَقديمِ الْمُحتوى للطَّالبِ؛ لِذا تَرى الْباحثةُ – كَونها مِنَ الْمُتَخصِّصينَ في تَدريسِ هذهِ الْمَرحلةِ – بأنَّه في التَّعليمِ الاعتياديّ فإنَّ الْمُعلِّمات يَسْتَعِنَّ بِخِبْراتِهنَّ لإنشاءِ وَسائل تَعْليميَّة وَتَقديمِ أمثلةٍ مُتَنوِّعةٍ للطَّلبةِ، وأنَّ طَريقةَ عَرْضِ الْمادَّةِ في الْكُتُبِ تَحتاجُ إلى مَهاراتِ الْمُعلِّماتِ لتَقْديمِها للطَّلبةِ؛ فالْكُتُبُ

الْحَديثةُ لا تَتضَمَّنُ شَرْحًا مُوَسَّعًا يُساعدُ على تَقديمِ الأهدافِ التَّعليميَّةِ بشكلٍ واضحٍ بحيث يُمَكِّن أيَّ شخصٍ وَإنْ كانَ بدونِ خِبْرةٍ عَلى تقديمِ الْمُحْتوى، خاصَّةً أنَّ الْكَثيرينَ مِنْ أولياءِ الأمورِ مُنقَطِعونَ عَنِ الدِّراسةِ مُنْذُ زَمَنٍ، وَإنَّ حَياتِهم الْيَوميَّة وَخِبْراتِهم الْعمليَّة لا تُساعِدُ في تَقديمِ يَدِ الْعَوْنِ بشكلٍ صحيحٍ لأبنائِهم في هذهِ الْمَرْحلةِ.

وَعندَ الْبَحثِ في الصُّعوباتِ على مُسْتَوى الْمادَّةِ بشكلٍ مُنْفَصلً، تَمَّ رصدُ مَجموعةٍ مِنَ الصُّعوباتِ الْمُتخصِّصةِ بالْمُحتوى، حيثُ أظهرتِ النَّتائجُ أنَّهُ عَلى الرّغمِ مِنْ أنَّ اللُّغةَ الْعَربيَّةَ هيَ اللُّغةُ الأُمّ إلّا أنَّ هُنالكَ صُعوباتٌ تُواجِهُ أولياءَ الأمورِ في التَّعامُلِ معَ الْمُحتوى حيثُ أظهرتِ النَّتائجُ أنَّ هُنالكَ صُعوبة في التَّعاملِ معَ قَواعدِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ؛ لأنَّ الْكُتبَ لا تَتَوسَّعُ في الشَّرحِ وَتعتمدُ على الْخَلفيَّةِ الْعِلميَّة للْمُعلِّمِ فِي تَعاملهِ مع هذه الْجُزئيَّةِ. كَما بَيَّنتِ النَّتائجُ أنَّ الْكَثيرينَ مِنْ أولياءِ الأمورِ بَيَّنوا أنَّ أطفالَهم لَمْ يَستفيدوا مِنْ الْقَصائدِ الْمَوجودةِ في الْمُحتوى؛ لأنَّ طَبيعةَ الامتحاناتِ الّتي يَخضَعونَ لها وَالْمُعتمَدةُ لا تُرَكِّزُ عَلى هذا الْجانبِ وَلا تَقيسهُ أساساً، الأمرُ الّذي أدَّى إلى عدمِ اهتمامِ الأطفالِ وأولياءِ أمورهم بهذهِ الْقَصائدِ على الرّغم مِنْ أنَّ الْباحثةَ – وَمِنْ خِلالِ خِبْرتِها الْعَمليَّة – تَجدُ أنَّ لهذهِ الْقَصائد وَحفظِها دَوْرٌ رَئيسيٌّ في تَكوينِ حصيلةٍ معرفيَّةٍ لدى الطَّالبِ بِمُفرداتٍ يَستخدمها يوميًّا، بالإضافةِ إلى أنَّ لها قيمةً عِلميَّةً مِنْ خِلالِ تنميةِ الشُّعورِ الْوَطنيّ لدى الأطفالِ وَتَعليمهم قِيَمًا إنسانيَّةً وَاجتماعيَّةً عديدةً، وَلعدمِ الاهتمامِ بِها تعتقد الباحثة بأنَّهُ سيكون مِنَ الصَّعبِ على الْجيلِ الذي اسْتَثْنى هذهِ الْقِيَمَ في هذهِ الْمَرْحلةِ إعادةُ بِنائِها أو حتّى صَقْلها مِنْ جَديد.

وَأَظْهرتِ الدِّراسَةُ أيْضًا أنَّ أولياءَ الأمورِ قَدْ واجَهوا مُشْكِلةً في تَعليمِ الطِّفلِ اللَّفْظَ الصَّحيحَ للأحرفِ وَالْكَلماتِ وَالْعِباراتِ. وَعَلى الرّغمِ مِنْ أنَّ عَددَ أولياءِ الأمورِ الّذينَ أشاروا لِهذهِ الصُّعوبَةِ قَليل،إلّا أنَّه باعتقادِ الْباحثةِ وَمِنْ خِلالِ خِبْرتِها سَتَظْهَرُ مُشْكِلةٌ لدى الطُّلابِ في مَراحل عُمريَّة مُتَقدِّمة؛ لأنَّ

الَمْرَحلةَ الأساسيَّةَ هيَ مَرْحلةُ الْبِناءِ وَالتَّأسيسِ للطِّفل، وَعمليَّةُ تَعليمه اللَّفْظَ الصَّحيحَ وَالْقِراءة بالْحَركاتِ لا تَتِمُّ في مراحل مُتقدِّمة وَجَميعُ الْمَراحلِ التَّاليةِ تَعْتَمِدُ عَلى هذهِ الْمَرْحلةِ.

وَالصُّعوباتُ في تَعليمِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ جاءتْ مُشابهةً للصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ في تَعليمِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ. وَأظهرتِ النَّتائجُ أنَّ هُنالكَ صُعوبة لدى أولياءِ الأمورِ وَبنسبةٍ كبيرةٍ في شَرْحِ الْقَواعدِ وَتَراكيبِ الْجُمَلِ. وَعَلى الرّغمِ مِنْ أنَّ النِّسبةَ الأكبرَ مِنْ عَيِّنةِ الدِّراسَةِ مِنَ الْمُتعلِّمينَ إلّا أنَّ عَمَليَّةَ تَقديمِ الْمُحْتَوى مِنَ الْقَواعدِ وَتَراكيبِ الْجُمَلِ تَبْقى بِحاجةٍ إلى مُتَخَصِّصٍ ليسَ في اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ فقط؛ بل وَيَكونُ لديهِ أُسْلوب وَخِبْرة في طريقةِ تَقديمِ هذا الْمُحْتَوى للطِّفلِ. وَلَمْ يَكُنْ تَعليمُ قِراءةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ وَاللَّفْظُ بالطَّريقةِ الصَّحيحةِ مُخْتَلِفًا عَنِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ؛ فقد أَظْهرتِ الدِّراسةُ أنَّ أولياءَ الأمورِ قَد واجَهوا أيضًا صُعوبةً في تَعليمِ الطِّفلِ الْقِراءةَ وَاللَّفظَ بِطَريقةٍ صَحيحةٍ وبنسبةٍ أكبر، وَهذا الأمرُ تَعْرِفهُ الْمَدارسُ؛ لذا تَقومُ بتَخصيصِ مُعَلِّمةٍ مُتخصِّصةٍ في اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ لتعليم أطفالِ هذهِ الْفِئةِ الْعُمريَّةِ.

كَما أَوْضحتِ الدِّراسةُ أنَّ عَمليَّةَ تَغييرِ وزارةِ التَّربيةِ وَالتَّعليمِ للْمَناهجِ الْجَديدةِ، واسْتِخدامِها للأرقامِ الْعَربيَّةِ بدلًا مِنَ الأرقامِ الهنديَّةِ المُعتاد عَليها وَتَمَّ تَعَلُّمها في مَراحل عُمريَّة سابقة شَكَّلَ لأولياءِ الأمورِ صُعوبة كبيرة في نَقْلِ الطِّفلِ في هذهِ الْمادَّةِ مِنَ التَّعامُلِ مَعَ الأرقامِ، الأمرُ الّذي أدَّى إلى مشاكل أُخرى تُؤثِّرُ عَلى الْحَصيلةِ الْمَعرفيَّةِ للطِّفلِ. كَما أنَّ التَّغييراتِ الّتي طَرَأتْ عَلى الْمَناهج وَضَعتِ الأهلَ أمامَ عَقَبةٍ كَون بعضِ الْمَفاهيمِ وَالدُّروسِ تَحتاجُ إلى شخصٍ مُتمَرِّسٍ في التَّعاملِ مَعها لتَقْديمِها للطِّفلِ. وَنَظراً لأنَّ الْمَناهجَ الْجَديدةَ ما تَزالُ تَحْتَ التَّجربةِ؛ وَجَدَ بَعْضُ أولياءِ الأمورِ بعضَ الأخطاءِ، وفي مثلِ هذهِ الأمورِ كانَ مِنَ الْمُعتادِ قِيامُ الْمُعلِّمينَ بتوجيهِ الْمُلاحظاتِ للوزارةِ لِتعملَ على تَعديلِ الأخطاءِ في حالِ وجودها بالطَّبعاتِ الْجَديدةِ.

كَما أظهرتِ الدِّراسةُ بأنَّ مُحْتَوى مادَّةِ الْعُلومِ بحاجةٍ إلى وسائل تعليميَّة مُسَاعِدةٍ في شَرْحها؛ الأمرُ الّذي أدّى إلى ظُهورِ صُعوباتٍ لدى أولياءِ الأمورِ في تقديمِ مُحْتَوى هذهِ الْمادَّةِ لهم بطريقةٍ تُسَهِّلُ فَهمها وإكساب الطُّلابِ الْمَفاهيمَ وَالْحَصيلةَ الْعِلميَّةَ الْمُخَطَّط لها، حيثُ تَوافقتْ هذهِ الصُّعوبةُ معَ الصُّعوباتِ الْعامَّةِ سابقةِ الذِّكرِ؛ لِذا وُضِعَ أولياءُ الأمورِ أمامَ تَحَدٍّ لتَقديمِ مُحْتَوى الْمادَّةِ لأطفالِهم بطريقةٍ تُساعدُ عَلى فَهْمِها وَحِفْظِها.

وَإذْ تَعزو الْباحثةُ الصُّعوبات الّتي واجهتْ أولياءَ الأمورِ في الْمُحتوى كَون مُحْتوى الْمادَّة الْعِلميّ الْمُعَدّ مِنْ قِبَلِ وزارةِ التَّربيَّةِ والتَّعليمِ، مُجهَّز لِيقومَ مُتَخصِّصونَ مِنَ الْمُعلِّمينَ وَالْمُعلِّماتِ وَالْمُدَرَّبونَ وَذوو الخِبْراتِ للتَّعاملِ معَ هذا الْمُحتوى؛ لِذا ما وَجَّهَهُ أولياءُ الأمورِ يعودُ إلى الانتقالِ الْمُباشرِ إلى التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ عَنْ بُعْد دونَ بِناءِ مَناهجَ وَمُحْتوى مُتخصِّص للتَّعَلُّمِ عَنْ بُعْد.

الْمَجالُ الثَّالِثُ: صُعوباتُ استراتيجيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ

وَبيَّنتْ نَتائجُ الدِّراسةِ مَجْموعةً مِنَ الصُّعوباتِ مُتَعلِّقة باستراتيجيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ، حيثُ أَظْهَرتِ النَّتائجُ أنَّ طريقةَ عَرْضِ الامتحاناتِ غيرَ مُناسبةٍ للأطفالِ، حيث؛ إذ اعتَمدتْ بشكلٍ رئيسيٍّ عَلى أسئلةِ الاختيارِ مِنْ مُتَعَدِّد. وَمِنْ خِبرةِ الْباحثةِ في الْعَملِ الْمَيدانيِّ فإنَّ هذا الأسلوبَ في هذهِ الْمَرحلةِ الْعُمريَّةِ غير مُناسِب؛ ففي هذا الْعُمرِ يَجِبُ قِياسُ مهاراتِ الأطفالِ وَلَيْسَ تُحصيلهم الْعِلميّ، وَيَجبُ عَمَلُ تَقويمٍ للأداءِ بشكلٍ مُتتابعٍ وَيَجِبُ تَصويبُ وَضْعِ الطِّفلِ في كُلِّ مَرْحَلةٍ وَعَدَمُ الانتقالِ مِنْ مَهارةٍ إلى أُخْرى قَبْلَ أنْ يُتقِنَ الطِّفلُ على الأقل أساسَ الْمَهارةِ. والأمرُ الّذي ساعدَ أيضًا على بُروزِ صُعوباتٍ لَدى أولياءِ الأمورِ أنَّ وَقْتَ الْحِصَّةِ الْمُقرَّرِ في الْحِصَّةِ الإلكترونيَّةِ طَويلُ، وَعَلى الرّغم مِنْ أنَّ الوزارةَ أبقتْ وَقْتَ الْحِصَّةِ كَما هُوَ إلّا أنها لَمْ تُراعِ أنَّ الْكَمَّ الْمَعرِفيَّ بأسلوبِ التَّلقينِ الّذي اتَّبعتهُ الوزارةُ لعَرْضِ الْمُحتوى الْعِلميِّ كانَ طويلًا، وَلَمْ تَتِمْ مُراعاةُ الْفَترةِ الْعُمريَّةِ وَعَمليَّةُ انْضِباطِ

الطِّفلِ أمامَ الْجِهازِ، وَكذلكَ عَدَمُ وجودِ نَشاطاتٍ خِلالَ الْحِصَّةِ الصَّفِّيَّةِ بحيث تَصْقلُ مَهارةَ الطِّفْلِ، مِمّا أدَّى إلى وجودِ صُعوبةٍ لَدى الأهلِ مِنْ خِلالِ عَدمِ وجودِ تَشْويقٍ في الْمادَّةِ الأمرُ الّذي تَسَبَّبَ بتقليل الدافعية لدى الطِّفلِ. كَما واجَهَ أولياءُ الأمورِ صُعوبةً بأسلوبِ الْحِصَّةِ الّذي كانَ أعلى مِنْ مُسْتوى الطَّلَبةِ أثناء التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ. وَمِمَّا زادَ الأمرَ صُعوبةً على أولياءِ الأمورِ عَدَمُ وجودِ التَّفاعُلِ معَ الْمُعلَّماتِ وَعَدَمُ وجودِ وَسائلَ تَعليميَّة مُعَزَّزةً وَمُحَفِّزةٍ للطَّلَبةِ.

وَالْكَمُّ الْكَبيرُ في الْحَصيلةِ الْمَعرفيَّةِ الّتي تَمَّ تَقْديمُها للطَّلَبةِ أدّى إلى ظُهورِ مَشاكلَ عَديدةً؛ فقد تَمَّ عَرْضُ الْمُحتوى بشكلٍ سَريعٍ الأمرُ الّذي أدّى إلى ظُهورِ صُعوباتٍ بالامتحاناتِ؛ حيثُ ظَهَرَتْ أخطاءُ في بعضِ الأسئلةِ كوجودِ أكثر من إجابةٍ. وَالواجباتُ الّتي تَمّ تكليفُ الطَّلَبةِ كانتْ طَويلةً وَلا تُراعي الْوَقتَ حيثُ قُدِّمتِ الْواجباتُ الّتي كانتْ تُقَدَّمُ للطَّلَبةِ خِلالَ الْحِصَّةِ الصَّفِّيَّةِ وَيتمُّ تَدريبُ الطَّلَبةِ عَليها تحتَ إشرافِ الْمُعلِّماتِ، لكن هُنا انتقلَ الدَّوْرُ مِنَ الْمُعلِّمةِ إلى وَليِّ الأمرِ فأصبحَ عَلى الطِّفْلِ قَضاءُ ضعفِ الْوَقتِ الْمُعتادِ؛ وَقْتٌ لحضورِ الْحِصَصِ وَوَقْتٌ للتَّدَرُّبِ عَلى الْمَهاراتِ وَوَقْتٌ لِحَلِّ ألْواجباتِ.

وَظَهَرَتْ صُعوباتٌ كانَ مِنَ الْمُمكنِ تَصْنيفها بأنَّها فَنِّيَّة لكن لتأثيرها عَلى استراتيجيَّاتِ التَّدريسِ بشكلٍ مُباشرٍ تَمَّ تَصنيفها هُنا، وَهي مشاكلُ في حجمِ وَطَبيعةِ الأفلامِ الْمُسجَّلةِ للْمادَّةِ وَالّتي تُقَدِّمُ الْمُحتوى الْعِلميَّ للطَّالبِ، حيثُ لوحظ أنَّ وَقْتَها طويلٌ الأمرُ الّذي تّسَبَّبَ بأنْ يكونَ حَجمها كَبير مِمَّا وَضَعَ الأهلَ أمامَ عائقٍ في عمليَّةِ تَحميلِ هذهِ الْمَلفاتِ وَتَخْزينها؛ الأمر الّذي تَسبَّبَ في عدمِ قَدرةِ الأهلِ على إبقائِها لفترةٍ طَويلةٍ ليقومَ الطِّفلُ بالاستفادةِ مِنْها بإعادتِها أو حتّى حُضورها بشكلٍ مُجَزَّأ؛ وَبذلكَ فقدَ التَّعَلُّمُ الإلكترونيّ أبرزَ خَصائصهِ في قُدرةِ الْمُتعلِّمِ عَلى إعادةِ الْمادَّةِ وَقتما شاء وفي الْمَكان الّذي يُناسبهُ.

وَتَعزو الْباحثةُ هذهِ الصُّعوباتِ لانتقالِ الدَّوْرِ مِنَ الْمُعَلِّمِ لوليِّ الأمرِ دونَ تجهيزِ الْبُنيةِ التَّحيَّةِ الْمُساندَةِ لهذهِ النَّقلةِ النَّوعيَّةِ؛ حيث لا يستطيع وليّ الأمرِ – وَإنْ كانَ يَحْمِلُ مُؤهلًا عِلميًّا – مِنْ أخذِ دَوْرِ الْمُعَلِّمِ دونَ تَجهيزِ بيئةٍ خاصَّةٍ لِهذا النَّقل، مِنْ خِلالِ تَجهيزِ مُحْتوى يتلاءمُ معَ تَغييرِ الأدوارِ، وَكذلكَ تدريبهم على بعضِ النِّقاطِ، وبناءُ منظومةٍ متخصِّصةٍ للتَّعلُّمِ الإلكترونيّ مِنْ حيث استراتيجيَّاتِ التَّدريسِ وَالتَّقويمِ وَالتَّقييمِ يستطيعُ مِنْ خِلالِها أولياءُ الأمورِ وَالْقائمينَ عَلى الْعمليَّةِ التَّربويَّةِ مِنْ تَحقيقِ الأهدافِ الْمَرْجوَّةِ وَالْمُخَطَّط لَها.

ثانِياً مُناقَشَةُ نَتائِجِ السُّؤالِ الثَّاني ما درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أبناءَهم عندَ استخدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ خِلالَ فَتْرةِ جائحةِ كورونا؟

أَظْهرتْ نَتائجُ الدِّراسةِ أنَّ درجةَ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الصُّعوباتِ كانتْ مَحصورةً ما بَيْنَ مُتَوسِّطةٍ إلى مُرْتفعةٍ، وَبذلكَ تَكونُ الدِّراسةُ الْحاليَّةُ قَدْ اتَّفقتْ مَعَ مُعظمِ الدِّراساتِ السَّابقةِ الّتي أَظْهرتْ أنَّ درجاتِ الصُّعوبةِ في التَّعاملِ معَ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ كانتْ مُتَوسِّطةً إلى مُرْتفعةٍ مثلَ الدِّراسة الّتي أجراها مَعهدُ غَربِ آسيا وشمالِ أفريقيا(2020) وَدراسةُ الأطرش وَراشد (2020) وَدراسةُ بريديت (2020).

وَإذْ تَعزو الْباحثةُ التَّوافقَ الْكَبيرَ بوجودِ الصُّعوباتِ لَدى أولياءِ الأمورِ في التَّعاملِ معَ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ لعدمِ وجودِ ثقافةِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ لدى الْمُجتمعِ الْمَحليّ، وَعَدمُ وجودِ ثقافةِ التَّعَلُّمِ بهدفِ الْحُصولِ عَلى الْمَعرفةِ، حيثُ لاحظتِ الْباحثةُ مِنْ خِلالِ رَصْدِها لِلْواقعِ أنَّ الْمُجتمعَ الْمَحليّ كانَ يَعتَمِدُ بشكلٍ كَبيرٍ عَلى الْمَدرسةِ وَعَلى الْمُعلِّمينَ في الْمَدارسِ لتزويدِ أبنائِهم بِالْمَعرفةِ. وَأنَّ عمليَّةَ مُتابعةِ أولياءِ الأمورِ كانتْ شَكْليَّةً، وَقليلةً جداً، وَأنَّ لدى الْمُجتمعِ الْمَحليّ ثَقافة أنَّ الْمَدرسةَ هيَ الْمَلاذُ الآمِنُ للطِّفْلِ مِنَ الشَّارعِ؛ فيَقومُ الطِّفْلُ بِقضاءِ مُعْظَمِ وَقتهِ داخلَ الْحَرَمِ الْمَدْرسيّ، وَأنَّ أولياءَ الأمورِ مُنْشَغلونَ في حَياتِهم الْيَوْميَّة وَعَمليَّة التَّواصلِ وَالاتِّصال بَيْنَ أفرادِ الأُسرةِ كانَ قليلًا، وَخِلالَ

هذهِ الْجائحةِ وَالانتقالِ بشكلٍ مُباشرٍ إلى التَّعَلمُّ ِالإلكترونيّ وَنَقْلِ الأدوارِ مِنَ الْمَدرسةِ إلى الْمَنزلِ، وَنَقْلِ دَوْرِ الْمُعَلِّمِ إلى وليِّ الأمرِ، الأمرُ الّذي أظهرَ الْعَديدَ مِنَ الصُّعوباتِ في التَّعامُلِ معَ هذا الأسلوبِ غيرِ التَّقليديّ لِلْعِلْمِ.

وَكَذلكَ تَعزو الْباحثةُ الارتفاعَ في الصَّعوباتِ لَدى أولياءِ الأمورِ لِلْقُصورِ الّذي قامتْ فيه وزارةُ التَّربيةِ وَالتَّعليمِ بِنَقْلِ الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ بشكلٍ مُباشرٍ وَبأسلوبِها الاعتياديِّ إلى الأجهزةِ الإلكترونيَّةِ بمُختلفِ أنواعِها دونَ إعادةِ بناءِ الْمُحتوى وَالنَّظرِ في استراتيجيَّاتِ التَّدريسِ؛ بحيث تَتَوافقُ معَ التَّعَلُّمِ الإلكترونيَّ، كَذلكَ عَدَم قيامِ الْوزارةِ بعملِ تَقييمٍ لِلْوَضعِ خِلالَ الْفترةِ الأولى مِنَ الْجائحةِ وَتذليلِ بعضِ الْعَقباتِ الّتي مِنْ شأنِها تَقليلُ الصُّعوباتِ عَلى أولياءِ الأمورِ، وَضَبْطُ الْعَمليَّةِ بشكلٍ أكبر. وَمِنْ وجهةِ نَظَرِ الْباحثةِ تَرى أنَّ الْوزارةَ ساهمَتْ في زِيادةِ الصُّعوباتِ عَلى أولياءِ الأمورِ مِنْ خِلالِ الأنظمةِ وَالتَّعليماتِ الّتي فَرَضَتها كَمَنْعِ الْمُعلِّمينَ مِنَ التَّواصلِ مَعَ الطَّلبةِ، وَكذلكَ حَصْرُ عَمليَّةِ التَّعليمِ كَعَمليَّةٍ مَرْكَزيَّةٍ، وَتقليلُ دَوْرِ الْمَدارسِ لدرجةِ أنَّه تَمَّ تَجميدُ دَوْرِ الْمُعلِّمينَ، الّذين هَمْ بِنظرِ الْباحثةِ الأساسُ في الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ في مثلِ هذهِ الْفِئةِ الْعُمريَّةِ للطَّلبةِ، حيثُ أنَّ هذهِ الْفِئةَ الْعُمريَّةَ بِحاجةٍ إلى المُتابعةِ بشكلٍ مُباشرٍ مِنْ قِبَلِ الْمُعلِّمةِ. وَكانَ مِنَ الْمُمْكنِ حسبَ عِلْمِ الْباحثةِ لَوْ تَمَّ إعادةُ ضَبْطِ الْمُحتوى وإعادةُ تأهيلِ الْمُعلِّمينَ خِلالَ الْعُطلةِ بَيْنَ الْفَصلينِ؛ لِيَكونوا قادرينَ عَلى إدارةِ هذهِ الأزمةِ الأمرُ الّذي سَيَكونُ لهُ الأثرُ الإيجابيُّ عَلى الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ.

ثالِثاً مُناقَشَةُ نَتائجِ السُّؤالِ الثَّالِثِ ما هي الإجراءاتُ الّتي قامَ بِها أولياءُ أمورِ طَلَبةِ الْمَرْحَلَةِ الأساسِيَّةِ لِتَذْليلِ الْعَقَباتِ الّتي واجَهَتْ أبناءَهم عِنْدَ اسْتِخَدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيِّ خِلالَ جائِحَةِ كورونا؟

أَظْهَرَتْ نَتائِجُ الدِّراسةِ أنَّ أولياءَ الأمورِ قاموا باتِّخاذِ إجراءاتٍ كانَتْ كَفيلةً بوجهةِ نَظَرِهم بتذليلِ بعضِ الصُّعوباتِ الّتي واجهتهم. وَقَدْ أثَّرتْ بعضُ الإجراءاتِ بِشكلٍ مُباشرٍ بِحَلِّ أكثرَ مِنْ صُعوبةٍ

تَمَ ذِكْرُها في السُّؤالِ الأوَّلِ. وَقَدْ بَيَّنتِ الدِّراسةُ أنَّ مُعْظَمَ الْحُلولِ الّتي قامَ بِها أولياءُ الأمورِ تَرَتَّبَ عَليها تكاليف ماديَّة، حيثُ قامَ أولياءُ الأمورِ بشراءِ حزمِ إنترنت إضافيَّة، وَتَغييرِ نَوْعِ الاشتراكِ، وَكذلكَ تَغييرُ الأجهزةِ الْمَحمولةِ أو شراءُ أجهزةِ حاسوبٍ بِمُواصفاتٍ عاليةٍ.

وَقَدْ قامَ أولياءُ الأمورِ بالاستعانةِ بِمُدرِّسٍ خصوصيّ خاصّةً لمادةِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ، وَيَقَعُ الْجهدُ عَلى أولياءِ الأمورِ في حُضورِ الْحِصَّةِ معَ الطِّفْلِ أو بدونهِ وَمِنْ ثمَّ إعادةُ شَرْحِها لهُ. وَتَرى الْباحثَةُ أنَّ الاعتمادَ عَلى الْمُدرِّسِ الْخُصوصيّ كانَ لهُ الأثرُ السَّلبيّ لِمَفهومِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ الّذي يَهْدِفُ إلى حَثِّ الطَّالبِ عَلى التَّعَلُّمِ الذَّاتيّ.

وَتَرى الْباحثَةُ أنَّ مِنَ الْحُلولِ ذات التَّأثيرِ الأكثرِ سَلبيَّةً مِنْ وجهةِ نَظَرِها قيامُ أولياءِ الأمورِ بحَلِّ الامتحاناتِ عِوَضاً عن أبنائِهم. وَتَعزو الْباحِثَةُ هذا السُّلوكَ السَّلبيّ لاعتمادِ الْوزارةِ عَلى التَّقييمِ التَّحصيليّ للطَّالبِ دونَ مُراعاةِ درجةِ إتقانهِ لِلْمَهارةِ، وَكذلكَ غِيابُ الْوَعيّ لَدى أولياءِ الأمورِ لِخُطورةِ هذا الأمر وَتَأثيرهِ السَّلبيّ عَلى النُّمو لَدى الطِّفْلِ وَعَلى تَنْميةِ بعضِ السُّلوكِيَّاتِ الّتي لَها تَأثير خَطير عَلى الْمَدى الْبَعيدِ، كَما تَرى الْباحِثَةُ أنّ لِلوزارةِ دَوْر كَبير في تَنميةِ هذا الْمَوضوعِ لدى الأهلِ؛ لعدمِ قيامِها بإيجادِ استراتيجيَّاتِ تَقييمٍ أُخْرى بعيدة عن التَّحصيلِ الْمَعرفيّ فقط، وَقِيام الْوزارةِ بِتَغييبِ الْمُعلِّمةِ عنِ الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ وَخُصوصاً أثناءَ عَمَليَّةِ التَّقييمِ.

كَما بَيَّنتْ نَتائجُ الدِّراسةِ ظُهورَ حُلولٍ كانَ لها الأثرُ الإيجابيّ عَلى تَنميةِ مَفاهيمِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ مِنْ خِلالِ قيامِ وَلِيّ الأمرِ بالاستعانةِ بمواقعِ الإنترنت، وَالْبَحثِ عن وسائلٍ تَوضيحيَّةٍ والْبَحثِ عَنْ بدائل مِنْ شَأنِها تَعزيزُ الْمَعلومةِ وَالْبَحثُ عَنِ طُرُقٍ تَكونَ أسهلَ وَتُناسبُ طِفْلهُ، وَهذا يُعْتَبَرُ مِنْ أهدافِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ.

وَتُلاحِظُ الْباحِثَةُ أنَّ قيامَ بعضِ أولياءِ الأمورِ بتجهيزِ أماكن مُتخصِّصة في الْمَنزلِ للدِّراسةِ، وَتأمينِ بعضِ الأدواتِ وَالْقِرطاسيَّةِ الّتي مِنْ شأنِها خَلْقُ بيئةٍ مُشابهةٍ لِلْغُرفةِ الصَّفِّيَّةِ لهُ أثرٌ إيجابيٌّ، وَيَدُلُّ هذا عَلى درجةِ الْوعي لَدى أولياءِ الأمورِ للبحثِ عنِ السُّبُلِ الْمُثلى لِتَعزيزِ الطِّفْلِ وإثارةِ الدَّافعيَّةِ لديهِ نَحْوَ التَّعَلُّمِ. كَما تَرى الْباحثةُ أنَّ قِيامَ بعضِ أولياءِ الأمورِ بِعَمَلِ الوسائلِ التَّعليميَّةِ لِتعزيزِ الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ لَدى أطفالِهم يُعْتَبَرُ إجراءً إيجابيًّا لهُ تأثير جَيّد عَلى الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ لدى الطِّفل وَخُصوصاً إذا قامَ أولياءُ الأمورِ بإشراكِ الطِّفلِ في الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ.

وَتَرى الْباحثةُ بأنَّ الإجراءاتِ الّتي قامَ بها أولياءُ الأمورِ سلاحٌ ذو حَدَّينِ؛ فَبَعْضُ الإجراءاتِ لها آثارٌ إيجابيَّةٌ في تَعزيزِ الْعَمليَّةِ التَّعليميَّةِ، وَتَعزيزِ الْقِيَمِ الإنسانيَّةِ وَالاجتماعيَّةِ الْمُثلى لَدى الطِّفْلِ، بالإضافةِ إلى تَنْميةِ أهدافِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ. وَمِنْ هذهِ الإجراءاتِ مُشارَكَةُ وَليِّ الأمرِ الْعَمليَّةَ التَّعليميَّةَ معَ وَلَدهِ، وَالْبَحثُ عن المعلوماتِ مِنْ خِلالِ الإنترنت وَعَمَلُ الوسائلِ التَّعليميَّةِ في الْمَنزلِ.

وَعلى النَّقيضِ، هُنالكَ بعضُ الإجراءاتِ الّتي مِنْ شَأنِها تَوليدُ سُلوكيَّاتٍ سَلبيَّةٍ لَدى الأطفالِ وَمِنها: قيامُ بعضِ الأهلِ بالتَّقدُّمِ للامتحاناتِ عِوَضاً عن الطِّفلِ، أو مساعدته فيها، والاعتمادُ على مُدَرِّسٍ خُصوصيّ، أو الْبَحثُ عنِ الْحُلولِ بشكلٍ مُباشرٍ مِنَ الإنترنتِ دونَ التَّفكيرِ إو الْبَحثِ عَنِ الْمَعلومةِ. فهذهِ السُّلوكِيَّاتُ سيكونُ لها تأثير سلبيّ على الْمَدى الْبَعيدِ عَلى الطِّفْلِ.

رابِعًا مُناقَشَةُ نَتائجِ السُّؤالِ الرَّابعِ ما درجةُ تَوافقِ أولياءِ الأمورِ عَلى الإجراءاتِ الّتي قاموا بِها لتذليلِ الصُّعوباتِ الّتي واجهتْ أبناءَهم عندَ استخدامِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ خِلالَ جائِحَةِ كورونا؟

أَظْهَرَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ أنَّ درجةَ التَّوافقِ بينَ أولياءِ الأمورِ عَلى الإجراءاتِ الّتي تَمَّ اتِّباعها لِتذليلِ الصُّعوباتِ كانتْ مَحْصورةً بَيْنَ مُتَوسِّطةٍ إلى مُرْتَفعةٍ، وَتَرى الْباحثةُ أنّ الْكَثيرَ مِنَ الإجراءاتِ كانتْ مُتَقاربةً معَ الإجراءاتِ الْمُتَّبعةِ في الدِّراساتِ مثل الدِّراسةِ الّتي أجراها مَعْهَدُ غَرْب آسيا وَشمال

أفريقيا (2020)، وَدراسة الأطرش وراشد (2020) وَدراسة كولينان ومونتاكوت (2020) الّتي أظهرتْ أنَّ مُعْظَمَ الْحُلولِ الّتي قامَ بها أولياءُ الأمورِ كانتْ ذات أثرٍ ماديٍّ.

وَتَرى الْباحثةُ أنَّ بعضَ الإجراءاتِ الّتي تَوافَقَ عَليها أولياءُ الأمورِ إيجابيةٌ وَلا بُدَّ مِنْ تَعزيزِها مثل: الاستعانة بمواقعِ اللإنترنتِ للْبَحثِ، وَإنشاء وَسائِل تَعْليميَّة، وَكذلكَ تعليمُ الطِّفلِ أُسُسَ الاعتمادِ عَلى الذَّاتِ. وَتَرى الْباحثةُ أنَّ هُناكَ بعضُ الإجراءاتِ لا بُدَّ مِنَ الْبَحثِ عَنِ السُّبُلِ لِمَنعها، وَمِنها: قيامُ أولياءِ الأمورِ بالتَّقدُّمِ عِوَضاً عَنْ أبنائِهم للامتحاناتِ، وَكذلكَ لا بُدَّ مِنَ الْبَحثِ عَنْ طُرُقٍ أُخْرى للتَّقويمِ خُصوصاً لِلْمَرْحلةِ الأساسِيَّةِ الدُّنْيا.

التَّوْصِياتُ وَالْمُقْتَرَحاتُ

التَّوْصِياتُ

في ضوءِ نَتائجِ الدِّراسةِ تُوصي الْباحِثَةُ بِما يلي:

- التَّوصيةُ لوزارةِ التَّربيةِ وَالتَّعليمِ لإعادةِ النَّظرِ في بناءِ الْمَناهجِ التَّعليميَّةِ بِما يَتَوافَقُ مَعَ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ.
- عَمَلُ دوراتٍ تَثْقيفيَّةٍ وَتَعليميَّةٍ لأولياءِ الأمورِ وَالطَّلَبةِ لتعزيزِ ثَقافةِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ لديهم، وَالتَّعَرُّفِ عَلى استراتيجيَّاتهِ وَطُرُقِ التَّعاملِ معهُ.
- عَلى وزارةِ التَّربيةِ وَالتَّعليمِ إعادةُ النَّظرِ في الأنظمةِ وَالقوانينِ النَّاظِمةِ لِعَمليَّة التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ.
- إشْراكُ الْمُعَلِّمِ في التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ خُصوصاً في مَرْحَلَةِ التَّقويمِ.
- عَمَلُ مَجْموعاتٍ مِنْ أولياءِ الأمورِ لِتُساهمَ في نَشْرِ ثَقافةِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ وَمُساعَدةُ الآخرينَ تَطَوعيًّا.

الْمُقْتَرَحاتُ

في ضوءِ النَّتائجِ وَالتَّوصِياتِ تَقْتَرِحُ الْباحِثَةُ إجْراءَ الدِّراساتِ التَّالِيَة:

- الْبَحْثُ عَنْ أنسبِ استراتيجيَّةٍ للتَّقويمِ مِنَ الْمُمْكنِ أنْ تَتوافقَ مَعَ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ وَالْفِئةِ الْعُمريَّةِ وَتَحقيقِ الأهدافِ التَّربويَّةِ.
- دَرَجةُ وَعي الْمُجتمعِ الْمَحَليِّ لِثَقافةِ التَّعَلُّمِ الإلكترونيِّ.
- دَرَجةُ الفاقدِ الْمَعرفيِّ وَالمهاراتِ الْمَفقودةِ لَدى الطَّلَبةِ الْمُتعلِّمينَ بالتَّعَلُّمِ الإلكترونيِّ خِلالَ جائحةِ كورونا.

الْمَراجِعُ

المَراجِعُ العربيّة

أبو حمّور، منى (2020/9/2)، "الدّوام بالتّناوب"،،،إرباك وعبء جديد يضاف لأولياء الأمور،جريدة الغد، تم استرجاعه في 2020/11/19 من الموقعِ الإلكتروني التّالي: "الدوام بالتناوب"،، إرباك وعبء جديد يضاف لأولياء الأمورAlghad - !

أبومُغلي، مي، وشعيب، مهى (2020)، التّعليم في ظلِّ الحجر الصّحي أثناء جائحة كوفيد-19، **لبنان: مركز الدّراسات اللّبنانية**.

أحمد، شاكر وسلامة، عادل، وناصف، ميرفت، ومحمد، عبدربه، وهاشم، نهلة، وصالح محمّد، ورشاد، عبدالناصر (2006)، **التعليم الاساسي**، ط1، مصر

استيتية، دلال، وسرحان، عمر (2007)، **تكنولوجيا التّعليم والتّعليم الإلكترونيّ**، عمّان: دار وائل.

الأطرش، محمّد حسني، وراشد، مصعب سمير، وجرّار،هالة مروان، واعمر،مريم عبد الهادي (2020)، واقع التّعليم الإلكترونيّ في كليّة التّربية الرّياضية (جامعة النّجاح) في ظلّ تفشي وباء كورونا –كوفيد19 من وجهةِ نظر الطّلبة، **المجلة الأكاديميّة العالمية في العلوم التّربويّة والنّفسيّة**، (2)1.

البوسعيدي، راشد (2006)، التّعليم الأساسي ومفاهيم حقوق الإنسان، **دراسات الخليج، الجزيرة العربيّة**، العدد 121، ص 249.

الحلفاوي، وليد (2011)،**التّعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة**، ط1،القاهرة: دار الفكر العربي،

الحمران، محمد، وجروان، أحمد، وحمادنة، عبدالرّؤوف (2015)، آراء معلمي المدارس الحكومية الأردنية نحو تفعيل منظومة التعلم الإلكتروني في التعليم والتحديات التي تواجههم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، **مجلة البحث العلمي في التربية**، (16).

الحوامدة، محمد فؤاد (2011)، معوقات استخدام التعلم الإلكترونيذ من وجهة نظر أعضاء الهيئة التّدريسية في جامعة البلقاء التّطبيقية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلّد 27،العدد الأول والثّاني.
دور الهاشميين في تطوير التّعليم في الأردنّ تمّ استرجاعه في 2020/11/19 من الموقع الإلكترونيّ التّالي: jo/ar/node/16242،gov،moe،https://www

ربيع،هادي مشعان (2008)، **الاتّجاهات المعاصرة في التّربية والتّعليم**، ط1،عمّان: مكتبة دار المجتمع العربي للنّشر والتوزيع.

رئاسة الوزراء (2020)، أمر الدّفاع تفعيل التّعليم عن بُعد، تمّ استرجاعه في 2020/11/19 من الموقع الإلكترونيّ التّالي: jo/uplood/files/Order_Defense-،gov،pm،https://www pdf،7

زروق، صديق (2016)، **المعوقات الّتي تواجه مُعلّم تعليم الأساس في توظيف التّعليم الإلكترونيّ في التّدريس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السّودان للعلوم والتّكنولوجيا، كوستي،السّودان.

زيتون، حسن (2005)، **رؤية جديدة في (التّعليم الإلكترونيّ) المفهوم، القضايا، التّطبيق، التّقييم**، الرّياض: الدّار الصّوتية للتّربية.

الزين، (2020)، جائحة كوفيد-19 وآثارها الاجتماعيّة والتّربويّة والنّفسية، **مركز تكامل للدّراسات والأبحاث: مؤسّسة باحثون للدّراسات والأبحاث**.

سافيدرا، خايمي (2020)، التّعليم في زمن فيروس كورونا: التّحديات والفرص، مدونات البنك الدّولي، تم استرجاعه في 2020/11/19 من الموقع الإلكترونيّ التالّي: **org/ar/education/educational_challenge‹worldbank‹https://blogs s_and_opportunities_covid_19_pandemic**

سالم،أحمد (2004)، **تكنولوجيا التّعليم والتّعليم الإلكترونيّ**، ط1،الرّياض: مكتبة الرشد.

سعدات، محمود (2014) **برنامج صعوبات التّعلم في المرحلة الابتدائيّة**، نسخة إلكترونيّة على شبكة الالولة.

الشّبول، مهند، وعليان، ربحي (2014)، **التّعليم الإلكتروني e-learning**، عمّان: دار صفاء للنّشر والتوزيع.

شخيدم، سحر سالم، وعواد، خولة، وخليلة،شهد، والعمد،عبدالله، وشديد،نور (2020)، فاعلية التّعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرّسين في جامعة فلسطين التّقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي، (21)، 365__389

عامر، طارق (2005)، **التّعليم الإلكتروني والتّعليم الافتراضي**، ط1، مصر: المجموعة العربيّة للتّدريب والنّشر.

عبد المجيد، حذيفة، والعاني، مزهر، (2015)، **التّعليم الإلكتروني التّفاعلي**، ط1، عمآن: مركز الكتاب الأكاديمي.

عودة، محمّد، وكايبك، مايا، وباتيل، ايشوريا (2020)، جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والاستعداد للتّعلم الرقمي في الأردن، مدونات البنك الدّولي، تمّ استرجاعه في 2020/11/19 من الموقع الالكتروني التالي: org/ar/arabvoices/covid-19-‹worldbank‹https://blogs and-digital-learning-preparedness-jordan

الفريجات، غالب (2003)، **التّعليم الأساسي وكفايته التّعليميّة**، عمّان: دارالمناهج للنّشروالتّوزيع،

_____ (2014)، **مدخل تكنولوجيا التّعليم**، ط2، عمّان: داركنوز المعرفة للنّشر والتّوزيع.

كافي، مصطفى (2009)، **التّعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي**، سوريا: دار ومؤسّسة رسلان للطّباعة والنّشر والتّوزيع.

مرعي، توفيق، والخوالدة، محمّد، وبلقيس، أحمد، وعباس، أحمد، وأبوشيخة، عيسى (2002)، **التّعليم الابتدائي**، عمّان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

مطوري، أسماء(2016)، **مؤسّسات التّنشئة الإجتماعية ودورها في تنمية قيم التّربية البيئيّة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة، الجزائر.

معهد غرب آسيا وشمال افريقيا (2020)، ورقة حقائق "التّعلم عن بُعد" في الأردنّ في ظلّ أزمة كورونا.

مفلح،محمد خليفة، والمقدادي،فاروق (2009)، مدى استخدام معلّمي المرحلة الأساسية والثّانوية في مديرية تربية إربد الأولى لتقنيات التّعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامها، **مجلة رسالة الخليج العربي**، (118).

المعاني، (2020)،المعاني لكل رسم معنى، تم استرجاعه في 2020/11/19 من الموقع الالكتروني /https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

الموسى، عبدالله ،(2002)، التّعلم الإلكتروني: مفهومه خصائصه فوائده عوائقه، ورقة عمل مقدّمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-1423/8/17ه، تمّ استرجاعه في 2020/11/22 من الموقع الالكتروني **sa/seminars/futureschool/Abstracts/ ،edu،ksu،http://www htm،AlmosaAbstract**

موقع وزارة التّربية والتّعليم، (2020)، نظام التّعليم في الاردنّ، تم استرجاعه في 2020/11/19 من الموقع الالكتروني التّالي: jo/ar/node/15782،gov،moe،https://www

المراجِعُ الاجنبيّة

Carl Cullinane and Rebecca Montacute, (2020) *Impact Brief: School ،Shutdown*, the Sutton Trust, published on Monday 20 April, 2020 **com/our-research/covid-19-and-social-،suttontrust،https://www mobility-impact-brief/**

،(2020)، Dina, Rowe-Holder, & Richard, Muschette،**D**arcia Roache Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Volume 48, ، **ISEA**،Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia .Number 1

Out of Classroom Learning: A Brief Look،Peter, Moyim,(2020) Volume 48, ، **ISEA**،at Kenya's COVID-19 Education Response Plan Number 3, 202

Closure of Universities Due to ، (2019)،Pradeep, Sahu **Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): Impact on Education**

Medical ‹and Academic Staff and Mental Health of Students Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, Augustine, TTO.‹The University of the West, Indies, St

المَلاحِق

ملحق (1)

كِتابُ تَسْهيلِ الْمهمَّة

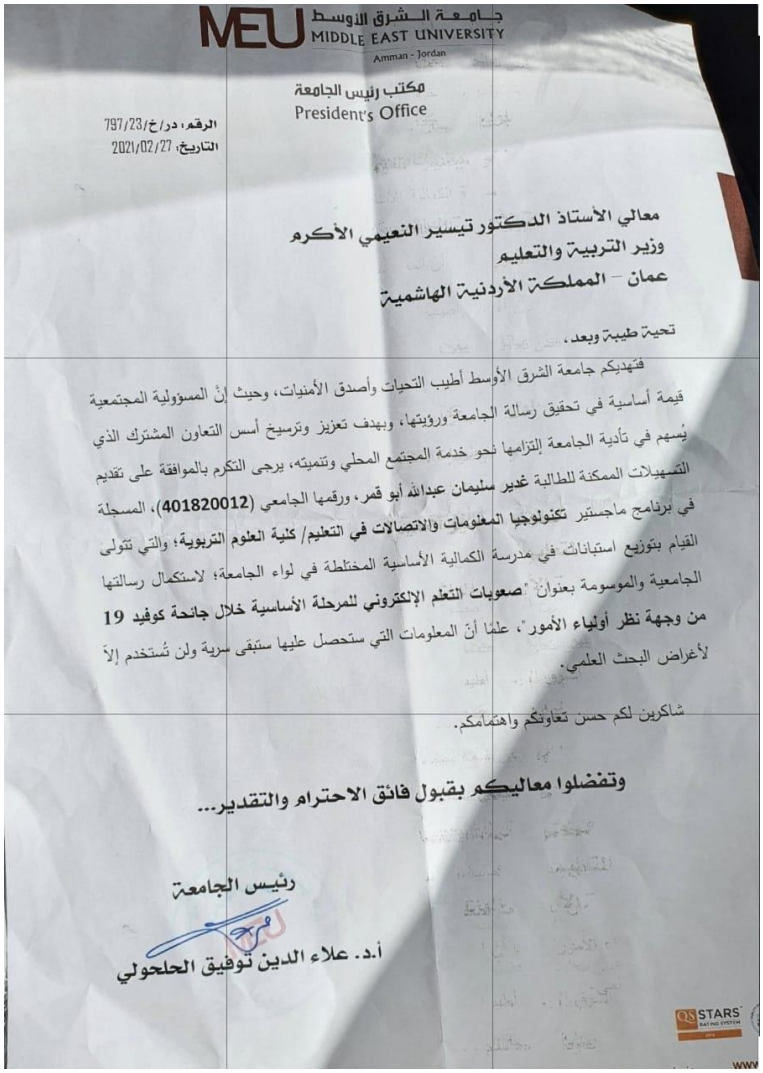

جـامعـة الـشرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/خ/797/23
التاريخ: 2021/02/27

معالي الأستاذ الدكتور تيسير النعيمي الأكرم
وزير التربية والتعليم
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة إلتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **غدير سليمان عبدالله أبو قمر**، ورقمها الجامعي (**401820012**)، المسجلة في برنامج ماجستير **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم/ كلية العلوم التربوية**؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في مدرسة الكمالية الأساسية المختلطة في لواء الجامعة؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "**صعوبات التعلم الإلكتروني للمرحلة الأساسية خلال جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أولياء الأمور**"، علمًا أنّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس الجامعة

أ.د. علاء الدين توفيق الحلحولي

QS STARS

مُلْحَق (2)

مَحاوِرُ الْمُقابلةِ

تَقومُ الْباحثَةُ بإجراءِ دراسةٍ بعنوانِ "صُعوباتُ التَّعَلُّمِ الإلكترونيّ لِلْمَرْحَلَةِ الأساسيَّةِ خِلالَ جائِحَةِ Covid-19 مِنْ وجهةِ نَظَرِ أوْلِياءِ الأمورِ" كَمُتَطَلَّبٍ لِدَرَجَةِ الْماجِسْتيرِ وَهيَ دِراسَةٌ نَوْعِيَّةٌ تَتَطَلَّبُ إجراءَ مُقابَلَةٍ مَعَ أوْلِياءِ الأمورِ شبهَ مُنَظَّمة وكونكَ مِنَ الْمُتَخَصِّصينَ في الْمَجالِ التَّربويِ أرجو التَّكَرُم بتحكيمِ هذهِ الأداةِ.

مَعَ الشُّكْرِ وَالتَّقديرِ

الْباحِثَةُ

الجزء الأوّل : البيانات الديمغرافية

- **المقابلة مع الأب / الام**
- **كم طفل لديك بالصفوف الأساسية (من الأول الأساسي وحتى الثالث الأساسي)**
- **كم عدد أفراد الأسرة؟**
- **من يقوم بتدريس أبنائك؟**
- **ما المستوى العلمي للأب؟ ثانوية فدون دبلوم بكالوريوس دراسات عليا**
- **ما المستوى العلمي للأم؟ ثانوية فدون دبلوم بكالوريوس دراسات عليا**
- **كم هاتف لديك بالمنزل؟**
- **كم جهاز حاسوب لديك بالمنزل؟**
- **في أي صف يدرس ابنك ؟**
- **هل تعمل الأم ؟**

- **هل يعمل الأب؟**

الجزء الثاني الصعوبات التي واجهت اوليا الامور

المحور الاول المشاكل الفنية

(محاور التحقق)

- اتصال الانترنت
  - ما نوع الانترنت المستعمل لديكم ؟ (فايبر، ADSL، بطاقات شحن)
  - كم تدفع ثمن بطاقات الشحن؟
  - كيف كانت تغطية شبكة الانترنت بمكان سكنك؟
- **التجهيزات**
  - ما التجهيزات التي استخدمتها؟
  - ما ا؟
  - ما رأيك بفاعلية المنصة التي أعدتها وزارة التربية والتعليم من ناحية فنية
  - سهولة رفع الواجبات
  - تفاعل الطالب معها
  - فصل الشبكة
  - سهولة الدخول للامتحانات

المحور الثاني مشاكل في المحتوى

(محاور التحقق)

- وضوح المحتوى لمادة اللغة العربية

- وضوح المحتوى لمادة اللغة الانجليزية
- وضوح المحتوى لمادة الرياضيات
- وضوح المحتوى لمادة العلوم
- المادة الدراسية بطريقة واضحة وسهلة
- صعوبة شرحك للمحتوى التعليمي
- كيف كانت طريقة عرض محتوى الكتاب للمواد التالية (اللغة العربية، الرياضيات ، اللغة الانجليزية، العلوم) ؟
- وضوح الصوت والصورة للمحتوى الدراسي بالتعلم الالكتروني.
- قمت بحضور الدرس عبر المنصة مع الطالب لتشرحه لطفلك
- المحتوى دقيق وسليم من الناحية العلمية

المحور الثالث استراتيجيات التدريس والتقويم

(محاور التحقق)

- هل زمن عرض الدرس عبر التعلم الالكتروني يتناسب مع ما يستغرقه الطالب من وقت لفهمه.
- هل توفرت عناصر التشويق وجذب الانتباه بالتعلم الالكتروني.
- هل هناك صعوبة في تعليم المواد ذات الجانب العملي.
- هل يتيح المنهاج الالكتروني فرصة التفاعل بين الطالب والمعلم.
- هل هناك صعوبة في تأدية الاختبارات.
- هل التعلم الالكتروني يضعف مبدأ مراعاة الفروق الفردية في التعليم.

- هل شعرت بمصداقية العلامات التي حصل عليها الطالب بالتقويم.
- برأيك هل كان اسلوب عرض المحتوى التعليمي تلقين للطالب؟
- هل استطعت ضبط الطالب أثناء حضوره الحصص على المنصة كما لو كان بالغرفة الصفية؟
- هل كان لدى الطالب اندفاع وحب لتأدية الواجبات
- هل كان هناك تأثير على المهارات الأساسية لدى طلبة المرحلة الأساسية ؟
- هل تكون لدى الطالب مخزون فكري وقيمي بعد انتهاء الفصل الدراسي الالكتروني؟
- هل أدى التعلم الالكتروني لعدم إندماج الطالب مع المجتمع وتكوين شخصيته؟
- التعلم الالكتروني ساعد الاطفال على استكشاف المواضيع وتعلم مواضيع جديدة.
- هل توفر الدعم (التغذية الراجعة) من قبل المعلم للطالب.
- عند عرض المحتوى التعليمي عبر التعلم الالكتروني هل كان اسلوب التدريس مناسب للمحتوى
- برأيك هل أضعف التعلم الالكتروني إيمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل المدرسة على إكسابهم لها.
- برأيك هل كان هنالك نقص في تصميم بعض المواد التعليمية وإنتاجها
- أثناء تأدية الطلاب للتقويمات هل توفرت المصداقية
- برأيك هل غفلت منظومة التعلم الالكتروني في تنمية الجانب الوجداني للطلبة
- ما مدى تضمين المحتوى الالكتروني لأنشطة تتطلب ادارة ذاتية من الطالب لإنجازها

الجزء الثالث أبرز الإجراءات التي قام بها ولي الامر لتذليل العقبات التي واجه

سيتم رصد أبرز الصعوبات التي واجهت ولي الامر ومن ثم سيتم اعادة مقابلة ولي الامر ليقوم بتقديم أبرز الاجراءات التي قام بها لتذليل العقبات

ملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

صعوبات التعلم الالكتروني للمرحلة الأساسية خلال جائحة Covid-19

ولي الامر الفاضل /الفاضلة

تقوم الباحثة بعمل دراسة بعنوان "صعوبات التعلم الالكتروني للمرحلة الأساسية خلال جائحة Covid-19 من وجهة نظر اولياء الامور" كمتطلب لدرجة الماجستير، وكونك من اولياء الامور الذين خاضوا تجربة تدريس ابنائهم في المرحلة الاساسية خلال فترة جائحة كورونا (Covid-19) يرجى التكرم بتعبئة هذا الاستبيان للوقوف على الصعوبات التي واجهتك وبعض الحلول التي من الممكن ان تكون قد مارستها

علما بان كافة المعلومات سيتم التعامل معها لغايات البحث العلمي فقط

*Required

البيانات الديمغرافية

* الجنس

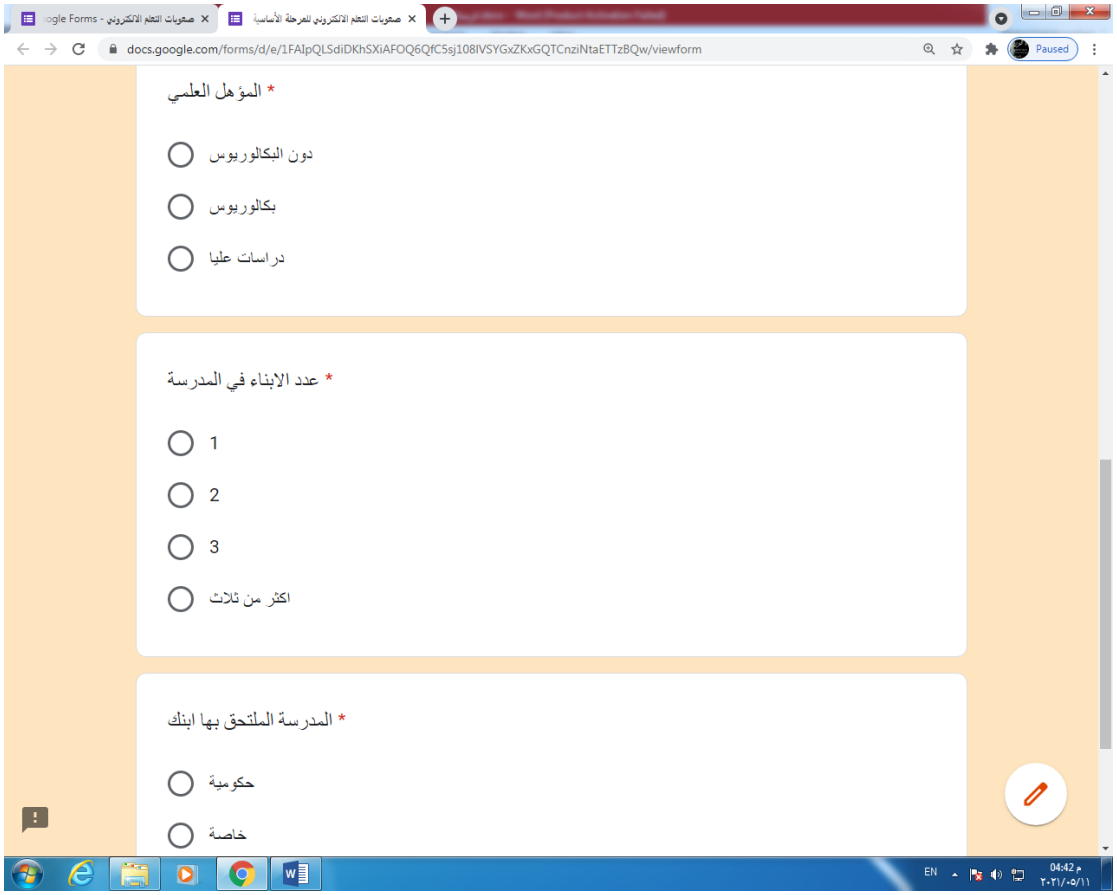

* المؤهل العلمي

- دون البكالوريوس
- بكالوريوس
- دراسات عليا

* عدد الابناء في المدرسة

- 1
- 2
- 3
- اكثر من ثلاث

* المدرسة الملتحق بها ابنك

- حكومية
- خاصة

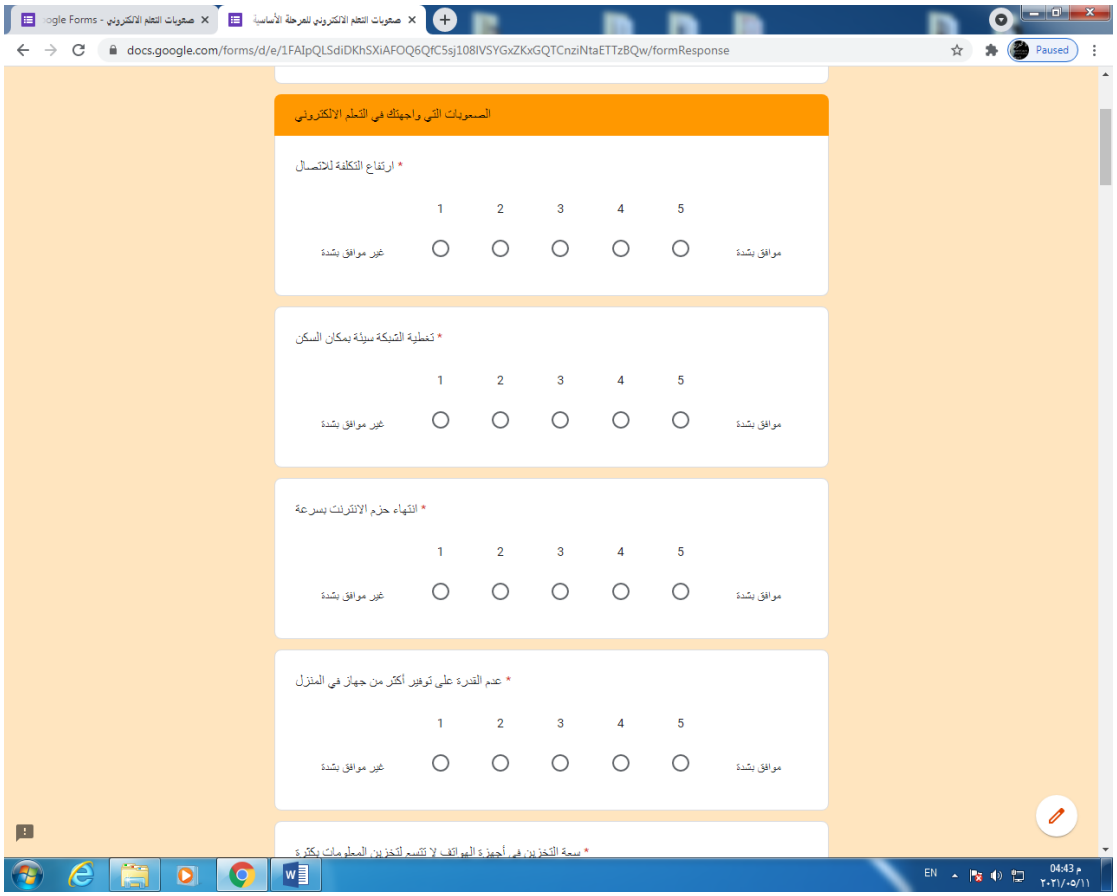

الصعوبات التي واجهتك في التعلم الالكتروني

* ارتفاع التكلفة للاتصال

	1	2	3	4	5	
غير موافق بشدة	○	○	○	○	○	موافق بشدة

* تغطية الشبكة سيئة بمكان السكن

	1	2	3	4	5	
غير موافق بشدة	○	○	○	○	○	موافق بشدة

* انتهاء حزم الانترنت بسرعة

	1	2	3	4	5	
غير موافق بشدة	○	○	○	○	○	موافق بشدة

* عدم القدرة على توفير أكثر من جهاز في المنزل

	1	2	3	4	5	
غير موافق بشدة	○	○	○	○	○	موافق بشدة

* سعة التخزين في أجهزة الهواتف لا تتسع لتخزين المعلومات بكثرة

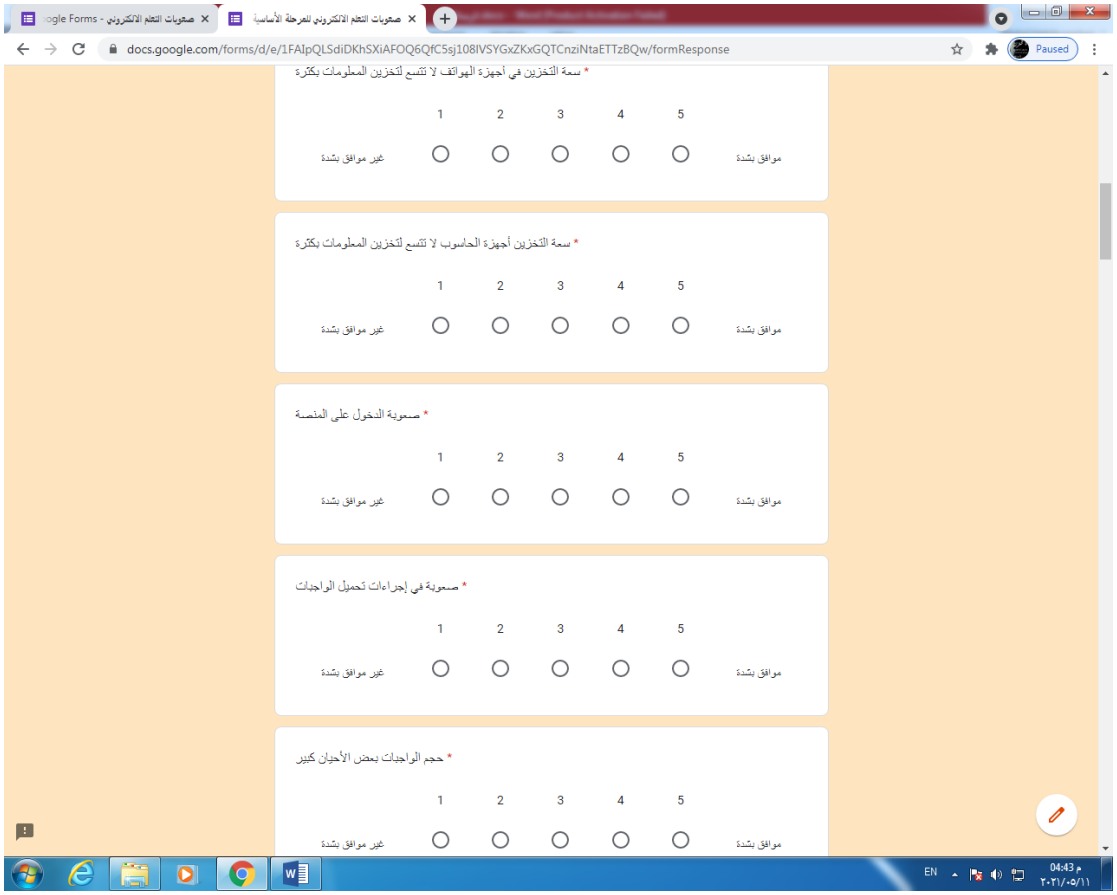
صعوبات التعلم الالكتروني للمرحلة الأساسية
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108lVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
Paused
* سعة التخزين في أجهزة الهواتف لا تتسع لتخزين المعلومات بكثرة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* سعة التخزين أجهزة الحاسوب لا تتسع لتخزين المعلومات بكثرة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* صعوبة الدخول على المنصة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* صعوبة في إجراءات تحميل الواجبات
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* حجم الواجبات بعض الأحيان كبير
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
EN
04:43 م
٢٠٢١/٠٥/١١

صعوبات التعلم الالكتروني للمرحلة الأساسية
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108IVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
Paused
* عدم وجود آلية للتواصل المباشر مع المعلمة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* الشكل العام للمنصة غير مناسب لعمر الأطفال
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* المادة العلمية في المناهج لا تتضمن شرح يمكن الاعتماد عليه
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* الأمثلة في المادة لا تغطي كافة جوانب المادة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* منقطع عن الدراسة منذ زمن وبعض المواد لا اتذكرها بسهولة
EN
04:43 م
٢٠٢١/٠٥/١١

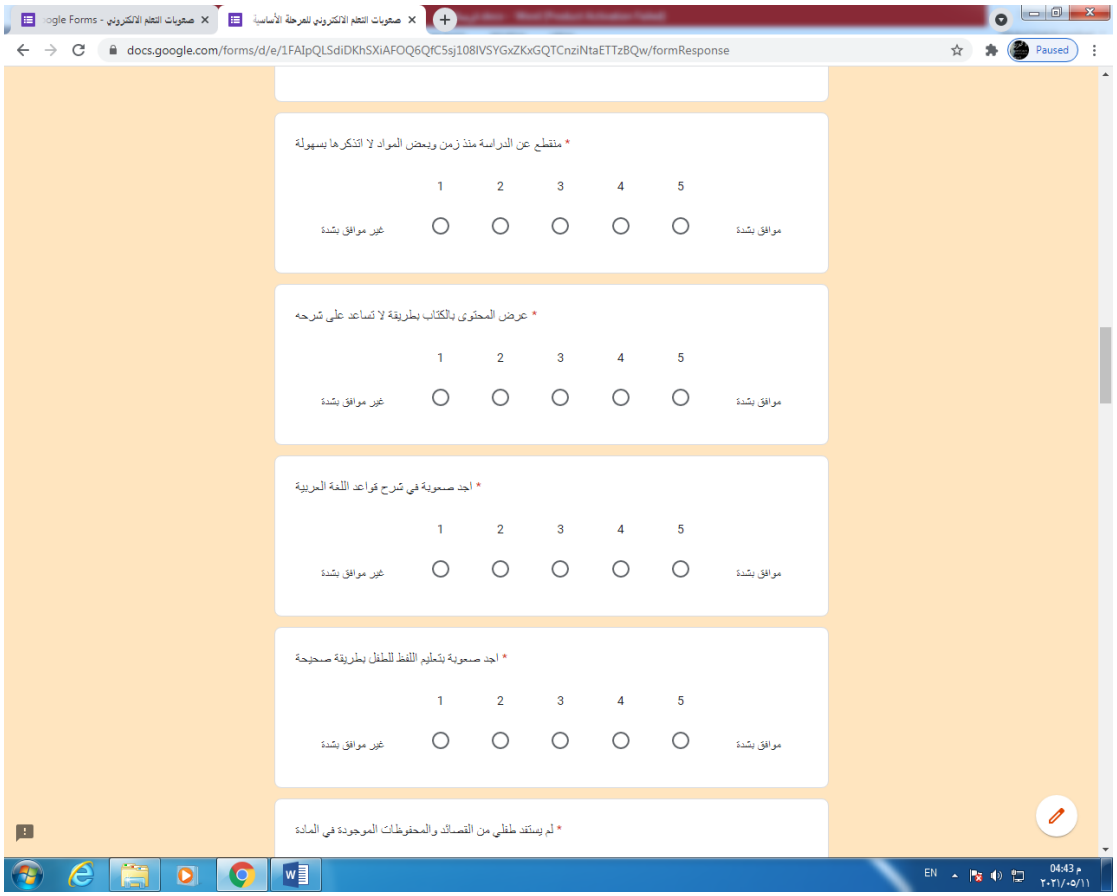
صعوبات التعلم الالكتروني للمرحلة الأساسية
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108IVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
Paused
* منقطع عن الدراسة منذ زمن وبعض المواد لا اتذكرها بسهولة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* عرض المحتوى بالكتاب بطريقة لا تساعد على شرحه
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* اجد صعوبة في شرح قواعد اللغة العربية
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* اجد صعوبة بتعليم اللفظ للطفل بطريقة صحيحة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* لم يستفد طفلي من القصائد والمحفوظات الموجودة في المادة
EN
04:43 م
٢٠٢١/٠٥/١١

صعوبات التعلم الالكتروني للمرحلة الأساسية
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108IVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
Paused
1 2 3 4 5
موافق بشدة
غير موافق بشدة
* اجد صعوبة في شرح القواعد وتراكيب الجمل
* اجد صعوبة بتعليم قراءة اللغة الانجليزية للطفل بطريقة صحيحة
* اجد صعوبة في تحفيظ ابني الكلمات في القطع بمادة اللغة الانجليزية
* المادة المعروضة في الكتاب بحاجة الى متخصص رياضيات

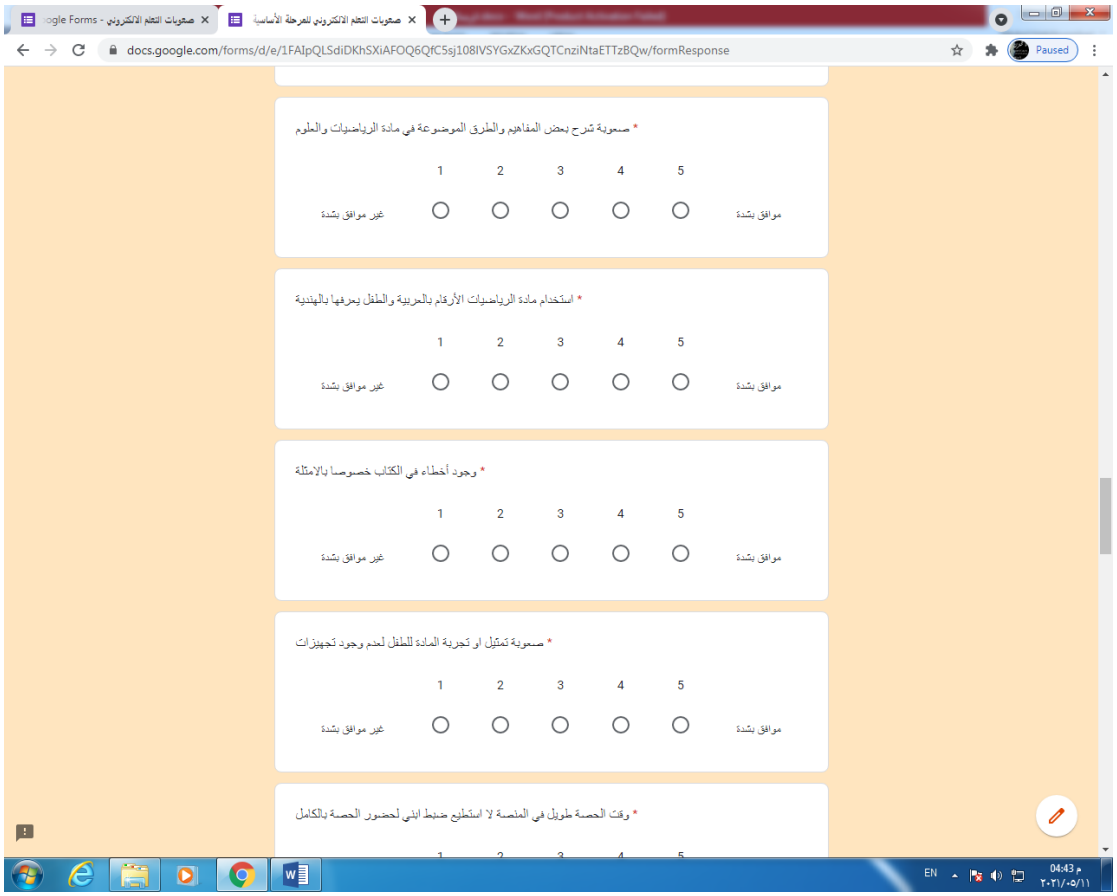
صعوبات التعلم الالكتروني للمرحلة الأساسية
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108IVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
Paused
1 2 3 4 5
موافق بشدة
غير موافق بشدة
* صعوبة شرح بعض المفاهيم والطرق الموضوعة في مادة الرياضيات والعلوم
* استخدام مادة الرياضيات الأرقام بالعربية والطفل يعرفها بالهندية
* وجود أخطاء في الكتاب خصوصا بالامثلة
* صعوبة تمثيل او تجربة المادة للطفل لعدم وجود تجهيزات
* وقت الحصة طويل في المنصة لا استطيع ضبط ابني لحضور الحصة بالكامل

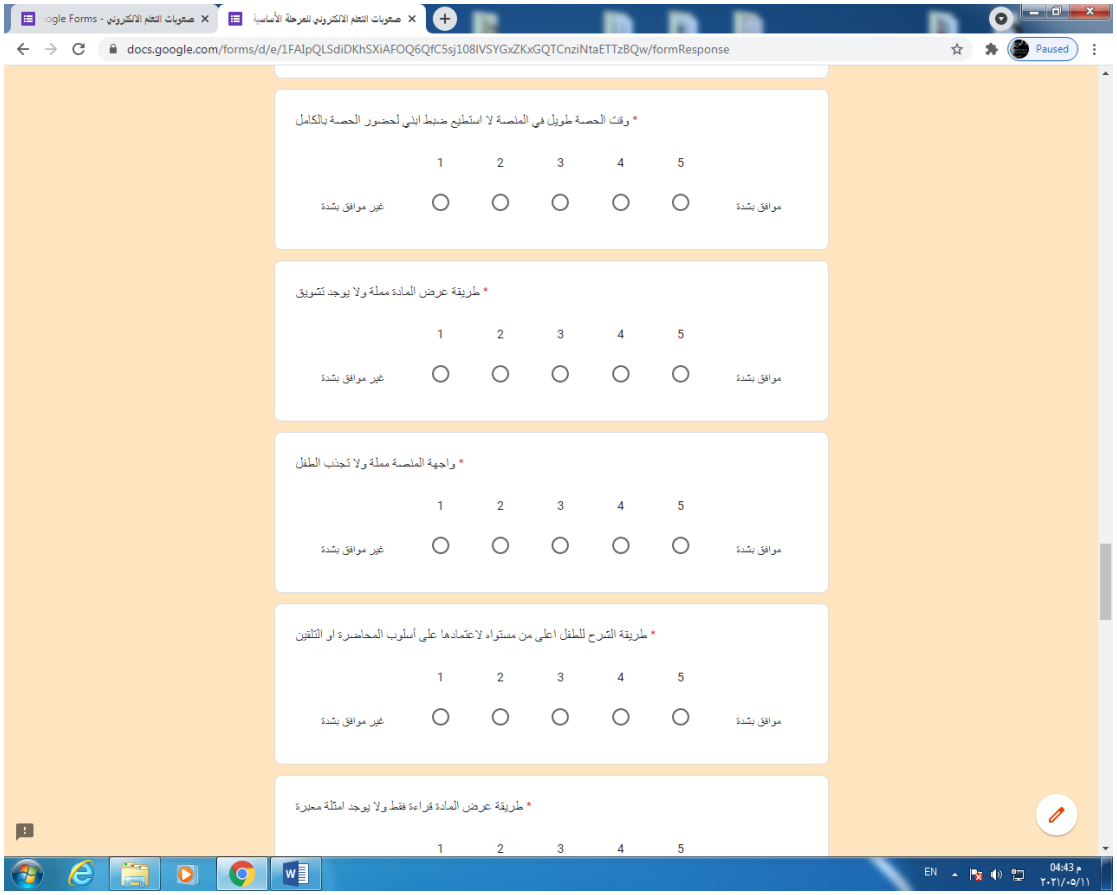
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108IVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
* وقت الحصة طويل في المنصة لا استطيع ضبط ابني لحضور الحصة بالكامل
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* طريقة عرض المادة مملة ولا يوجد تشويق
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* واجهة المنصة مملة ولا تجذب الطفل
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* طريقة الشرح للطفل اعلى من مستواه لاعتمادها على أسلوب المحاضرة او التلقين
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* طريقة عرض المادة قراءة فقط ولا يوجد امثلة معبرة
1 2 3 4 5

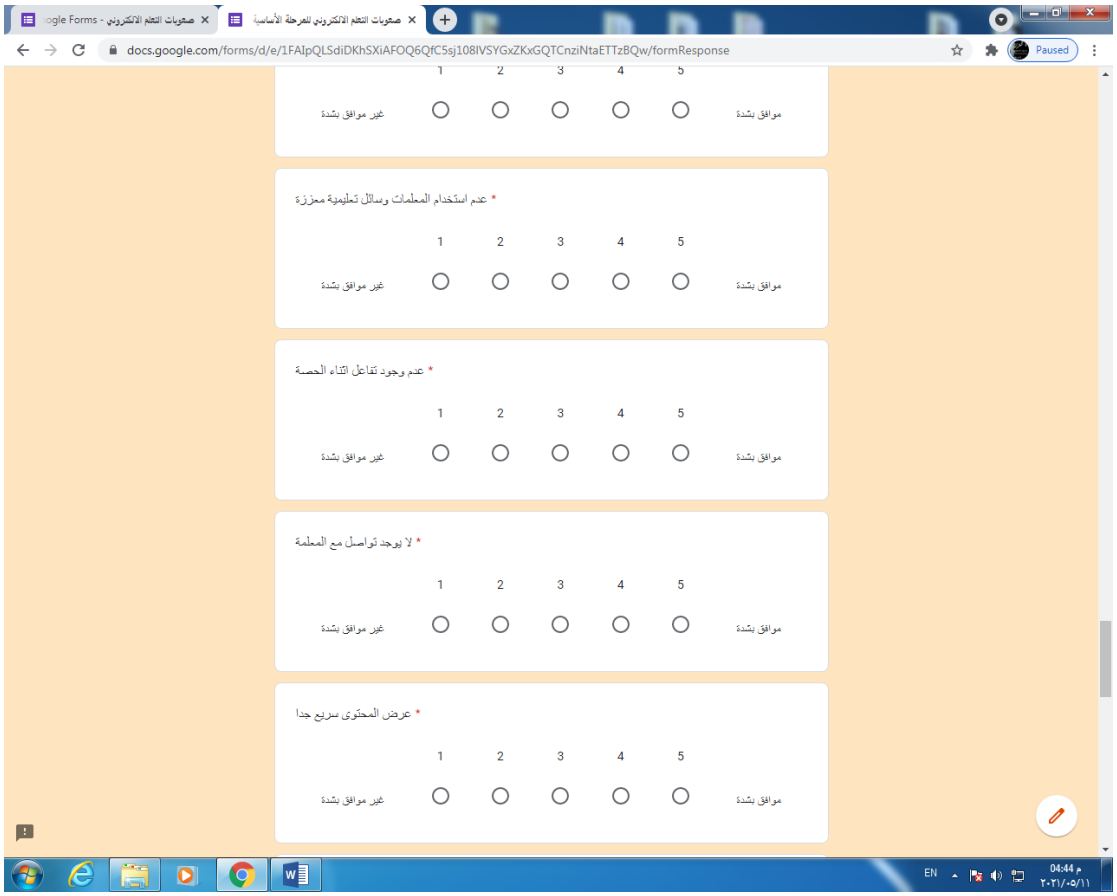
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108IVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* عدم استخدام المعلمات وسائل تعليمية معززة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* عدم وجود تفاعل اثناء الحصة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* لا يوجد تواصل مع المعلمة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* عرض المحتوى سريع جدا
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة

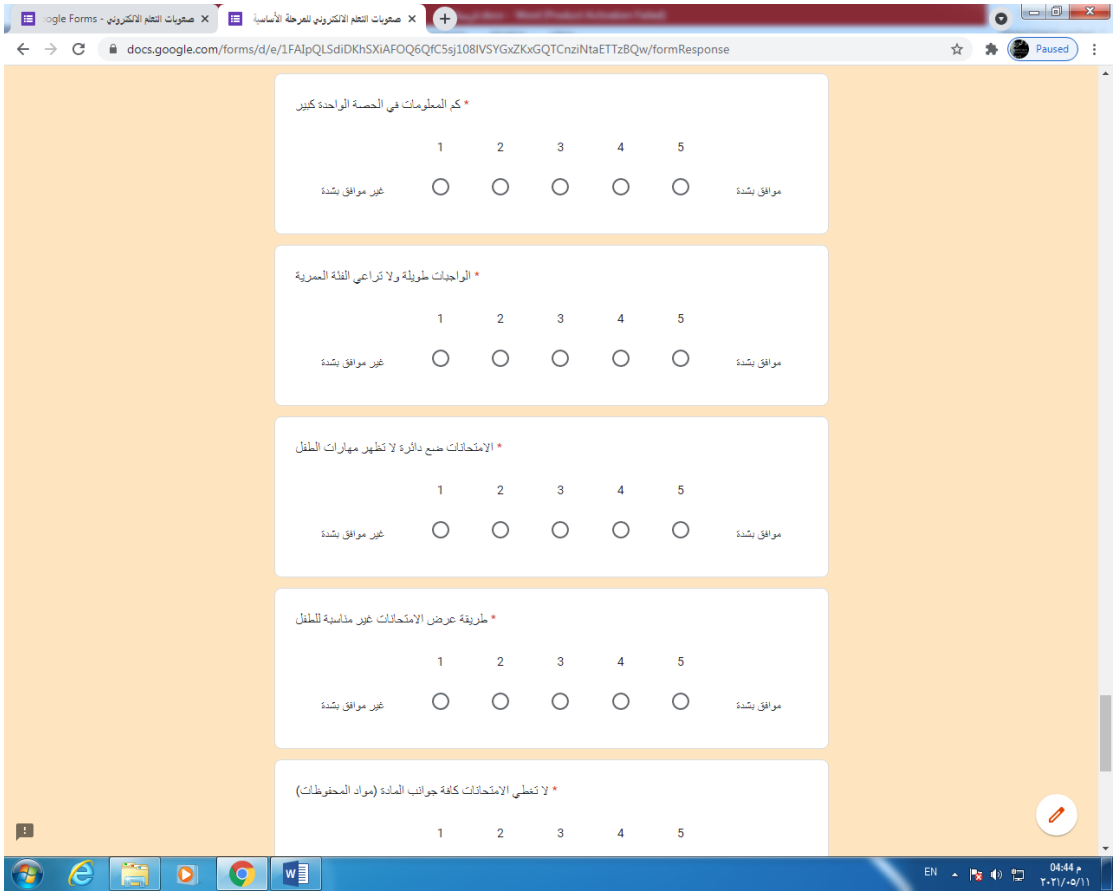
صعوبات التعلم الالكتروني للمرحلة الأساسية
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108IVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
Paused
* كم المعلومات في الحصة الواحدة كبير
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* الواجبات طويلة ولا تراعي الفئة العمرية
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* الامتحانات ضع دائرة لا تظهر مهارات الطفل
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* طريقة عرض الامتحانات غير مناسبة للطفل
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* لا تغطي الامتحانات كافة جوانب المادة (مواد المحفوظات)
1 2 3 4 5
EN
04:44 م
٢٠٢١/٠٥/١١

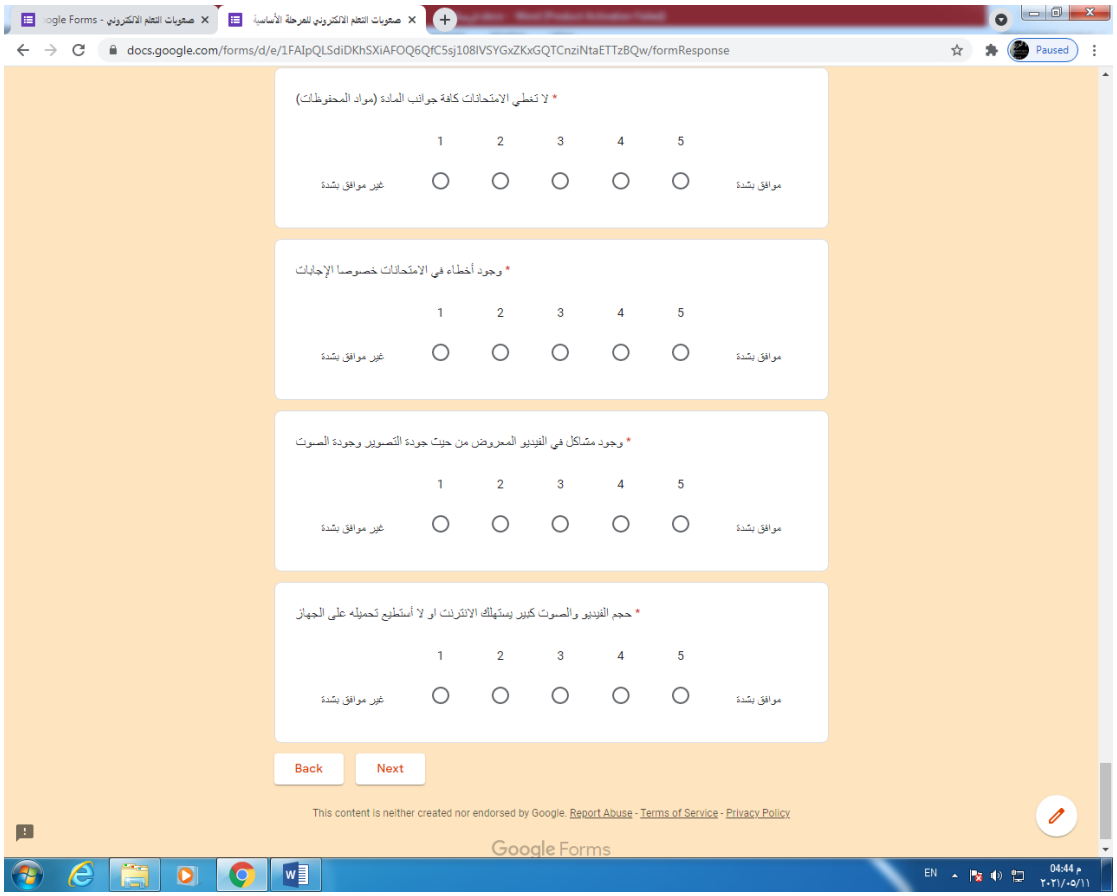
صعوبات التعلم الالكتروني للمرحلة الأساسية
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108IVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
Paused
* لا تغطي الامتحانات كافة جوانب المادة (مواد المحفوظات)
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* وجود أخطاء في الامتحانات خصوصا الإجابات
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* وجود متاكل في الفيديو المعروض من حيث جودة التصوير وجودة الصوت
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* حجم الفيديو والصوت كبير يستهلك الانترنت او لا أستطيع تحميله على الجهاز
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
Back
Next
This content is neither created nor endorsed by Google. Report Abuse - Terms of Service - Privacy Policy
Google Forms
EN
04:44 م
٢٠٢١/٠٥/١١

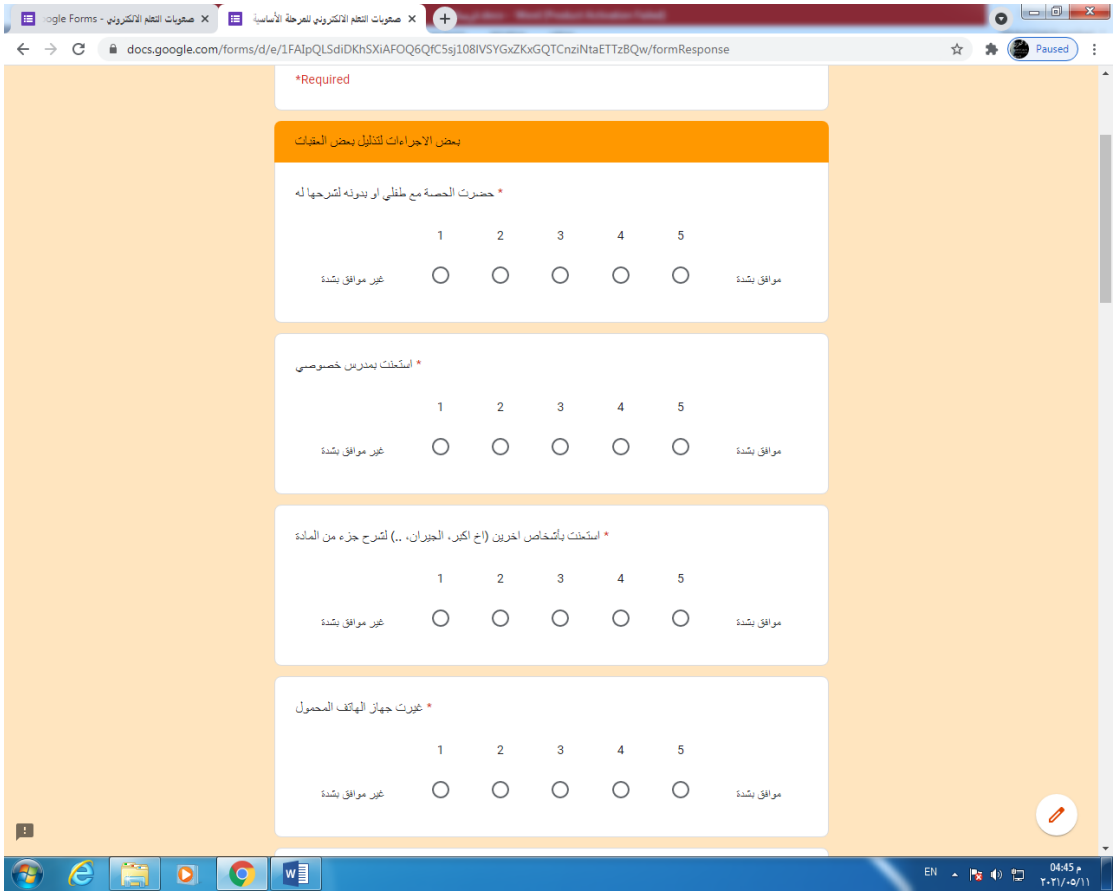
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108lVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
Paused
*Required
بعض الاجراءات لتنايل بعض العقبات
* حضرت الحصة مع طفلي او بدونه لشرحها له
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* استعنت بمدرس خصوصي
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* استعنت بأشخاص اخرين (اخ اكبر، الجيران، ..) لشرح جزء من المادة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* غيرت جهاز الهاتف المحمول
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة

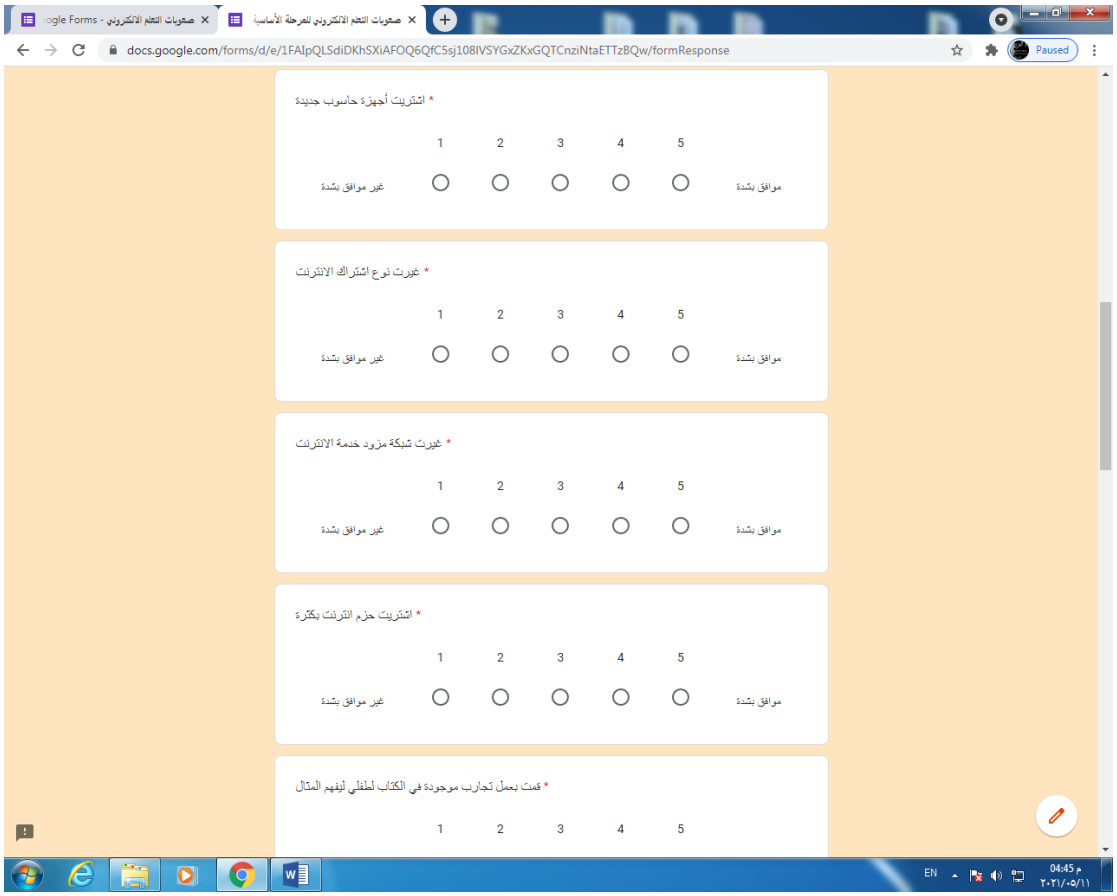
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108lVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
Paused
* اشتريت أجهزة حاسوب جديدة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* غيرت نوع اشتراك الانترنت
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* غيرت شبكة مزود خدمة الانترنت
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* اشتريت حزم انترنت بكثرة
1 2 3 4 5
غير موافق بشدة
موافق بشدة
* قمت بعمل تجارب موجودة في الكتاب لطفلي ليفهم المثال
1 2 3 4 5

docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108lVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
موافق بشدة
غير موافق بشدة
1 2 3 4 5
* قمت بعمل تجارب موجودة في الكتاب لطفلي ليفهم المثال
* استعنت بالمواقع الالكترونية للبحث عن الإجابات لابني في الامتحان
* تقدمت بدل من ابني للامتحان بعض الأحيان
* بحثت عن مواقع الكترونية خصوصا في اليوتيوب لتقديم المحتوى بطريقة تتناسب مع عمر طفلي

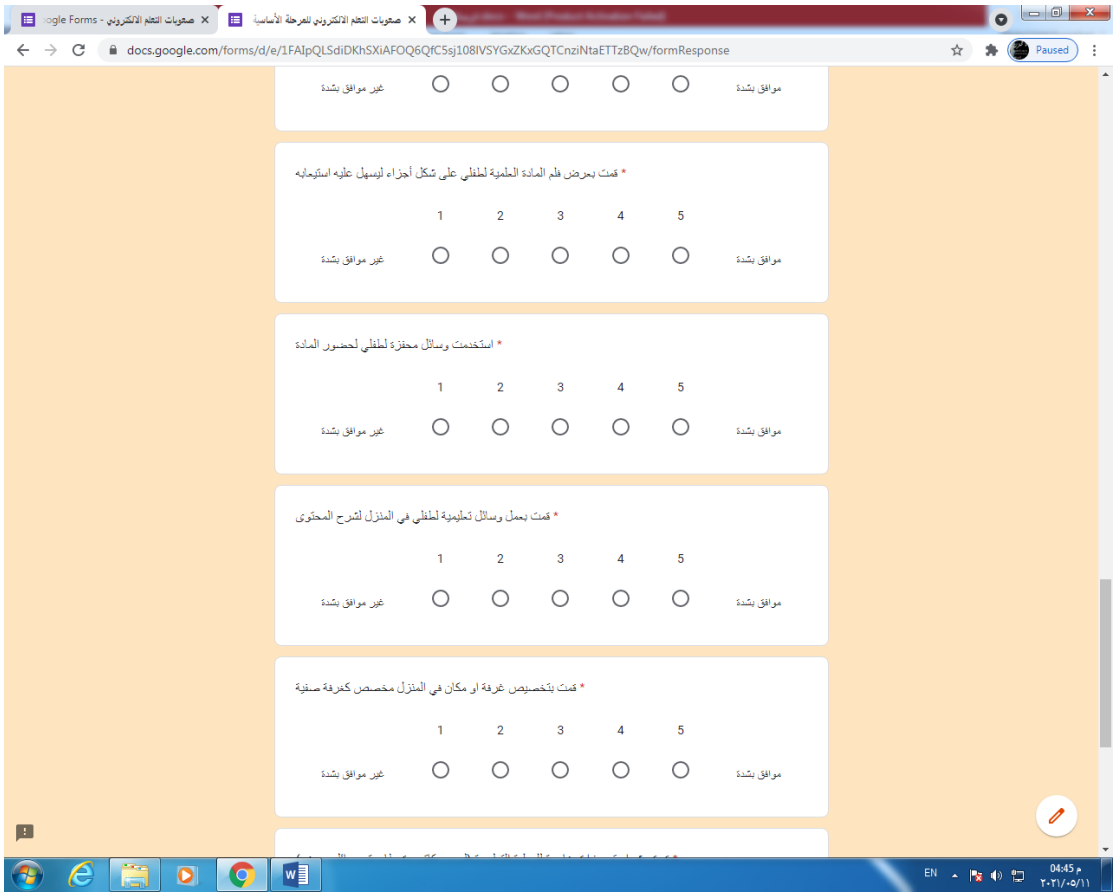
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108lVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
موافق بشدة
غير موافق بشدة
1 2 3 4 5
* قمت بعرض فلم المادة العلمية لطفلي على شكل أجزاء ليسهل عليه استيعابه
* استخدمت وسائل محفزة لطفلي لحضور المادة
* قمت بعمل وسائل تعليمية لطفلي في المنزل لشرح المحتوى
* قمت بتخصيص غرفة او مكان في المنزل مخصص كغرفة صفية

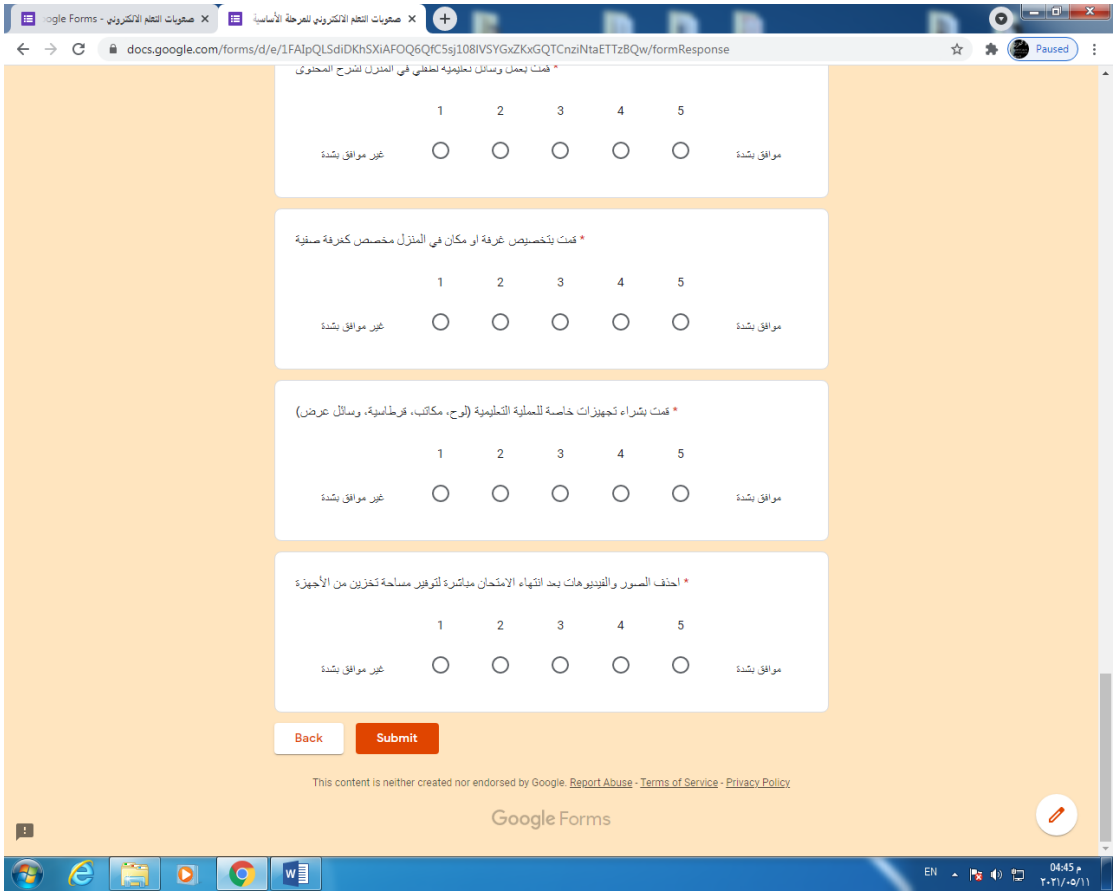
صعوبات التعلم الالكتروني للمرحلة الأساسية
docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdiDKhSXiAFOQ6QfC5sj108lVSYGxZKxGQTCnziNtaETTzBQw/formResponse
Paused
* قمت بعمل وسائل تعليمية لطفلي في المنزل لشرح المحتوى
1 2 3 4 5
موافق بشدة
غير موافق بشدة
* قمت بتخصيص غرفة او مكان في المنزل مخصص كغرفة صفية
1 2 3 4 5
موافق بشدة
غير موافق بشدة
* قمت بشراء تجهيزات خاصة للعملية التعليمية (لوح، مكاتب، قرطاسية، وسائل عرض)
1 2 3 4 5
موافق بشدة
غير موافق بشدة
* احذف الصور والفيديوهات بعد انتهاء الامتحان مباشرة لتوفير مساحة تخزين من الأجهزة
1 2 3 4 5
موافق بشدة
غير موافق بشدة
Back
Submit
This content is neither created nor endorsed by Google. Report Abuse - Terms of Service - Privacy Policy
Google Forms
EN
04:45 م
٢٠٢١/٠٥/١١